



جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم التجارية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

الميدان: علوم اقتصادية، تجارية، وعلوم التسيير

الشعبة: العلوم المالية والمحاسبة

التخصص: محاسبة وجباية معمقة

من إعداد الطالبين: - أحمد علي سعود

- فتيحة صواش

بغنوان:

برامج التعليم المحاسبي في الجزائر بين معايير التعليم الدولية ومتطلبات سوق العمل

أعضاء لجنة المناقشة

رئيسا	أستاذ محاضر "أ"	إيمان ملالة
مشرفا	أستاذ محاضر "أ"	سمية فضيلي
مناقشا	أستاذ محاضر "أ"	نور الهدى بهلولي

السنة الجامعية: 2022-2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
۱۴۳۸

الإهداء

الحمد لله والشكر له والصلاة والسلام على النبي المصطفى محمد عليه أفضل الصلاة وأزكى التسليم،
والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، أهدي هذا النجاح إلى كل من:

إلى نبع الحنان، ريحانة قلبي ونور عيني، إلى أمي الغالية الطيبة حفظها الله ورعاها.

إلى من رزقه الله بالهبة والوقار، إلى من علمني العطاء دون انتظار، إلى من أحمل اسمه بكل افتخار
إلى أبي الغالي أمدك الله بالصحة والعافية.

إلى من لهم قيمة خاصة في قلبي، ومهما أقول لا أوفيهم حقهم إلى إخي الوحيد محمد الأمين وأخواتي
(أمينة، سارة، عائشة) وأولاد أخواتي (وسيم، ضياء، أسيل) وإلى جميع أفراد العائلة.

دون أن أنسى جدتي العزيزة رحمها الله وأسكنها فسيح جناته.

وإلى كل الأصدقاء وكل من ساعدني من قريب أو من بعيد إلى كل من نسيتهم عند كتابة الكلمات وأيضاً
إلى زميلتي في هذا العمل.

----- أحمد علي سعود -----

الإهداء

إلى القلب الذي ينبض ليجعلنا أحياء إلى العين التي تبصر لتتير لنا الطريق إلى من شقت وضحت لأنعم بالراحة إلى من أنار دعاؤها حياتي إلى مسكني في بردي وبلسمي في وجعي ومستشفى في مرضي ومطعمي في جوعي ومنبهي إذا نمت وحفلتي إذا فرحت تدعي لي إن غبت إلى من كانت رمزا لي في الكرم والعطاء والصبر والتضحية إلى أمي الغالية.

إلى من أرى لمعة عينيه في فرحي وأشعر بضيق صدره في ألمي إلى من جرع الكأس فارغا ليسقيني قطرة حب إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم إلى أبي العزيز.

رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا

إلى من كانوا ومازالوا سندي ووسام عزتي وكبريائي إلى مهما كتبت عنهم عن مكانتهم عندي لن أوفي حقهم أخواني (جلال، يزيد).

إلى من قضيت معهم أجمل أيام حياتي وعشت معهم أحلى الذكريات فكانوا أسعد الناس بنجاحي أخواتي (صونية، سهام، منى).

إلى مصدر البسمة والفرح الكنكوت يحيا.

إلى أولاد أخواتي (ملاك، إسحاق، وسام).

إلى زميلي في هذا العمل معروفك دائم، وخيرك لازال قائم، شكرا على وقوفك بجانبني وأنا هائمة.

إلى أستاذتي وزميلتي دحامنة كريمة حفظك الله ورعاك.

إلى كل من سهر وبذل ولو مقدار في سبيل وصولي إلى هنا وتبقى قائمتي هاته مفتوحة، لا تسعى هذه الورقة ولا تسعفني حتى الكلمات.

إليكم جميعا أهديكم هذا العمل المتواضع فما كان من توفيق فمن المولى عز وجل وما كان من تقصير فما نحن إلا بشر لسنا بمعصومين من خطأ أو نسيان.

صواش فتيحة

شكر وعرافان

إن عزمنا على كتابة كلمات شكرنا وامتناننا فسوف نبدأها بذكره تعالى: "ولن شكرتم لأزيدنكم"، لنقول الحمد لله حمداً كثيراً الحمد لله كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه الحمد لله الذي بنعمه تتم الصالحات الحمد لله حتى يبلغ منتهاه الحمد لله على توفيقنا في إتمام هذه الدراسة وعوننا في أيام صعب طالت ما بين جد وإجتهد، نشكرك ربي ما كنت لنا دوما خير معين.

يطيب لنا بعد شكر الله عز وجل، أن نتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذة الدكتورة فضيلي سمية لتفضلها بالإشراف على هذا البحث، وعلى ما شملتنا به من الرعاية والتشجيع، وعلى الإرشادات التي قدمتها لنا وعلى طول صبرها حتى انتهاء البحث.

ونتقدم بالشكر أيضا إلى أساتذتنا في لجنة المناقشة لتفضلهم على قبول مناقشة هذه الرسالة.

وإيماننا بمبدأ أنه لا يشكر الله من لا يشكر الناس، فإننا نتوجه بالشكر الجزيل لأستاذنا المعلم الدكتور زميت فؤاد الذي ساعدنا كثيرا في هذا العمل ومدنا بالعون والإرشاد وكان له دورا عظيما من خلال تعليماته، وكذا الأستاذ الدكتور صغور فريد على توجيهاته المستمرة خلال إنجاز هذا العمل.

كما نوجه الشكر لأسرتنا فردا فردا اللذين صبروا وتحملوا معنا ومنحونا الدعم على جميع الأصعدة، ونوجه الشكر لكل من أساتذة وإداريين في جامعتنا، بدون أن ننسى أصدقاءنا والأحباب وكل شخص قدم لنا الدعم المادي والمعنوي.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى توافق برامج التعليم المحاسبي في الجزائر مع معايير التعليم المحاسبي الدولية وبالتحديد معيار التعليم المحاسبي الدولي رقم 02 وكذا مدى إيفاء برامج التعليم المحاسبي في الجزائر بمتطلبات سوق العمل، ومن أجل ذلك تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، مع استخدام عدة أدوات بحثية؛ هي تحليل الوثائق، الاستبيان والمقابلة؛ حيث تم تحليل برامج التعليم المحاسبي ومطابقتها مع المعيار الدولي رقم 02 فيما يخص المعرفة المتعلقة بالمحاسبة؛ وتم توزيع استبيان للأساتذة وخريجي المحاسبة (المهنيين) من جامعة برج بوعريريج؛ كما تم إجراء مقابلة مع مسؤول ميدان التكوين في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة برج بوعريريج لتدعيم نتائج الاستبيان.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن برامج التعليم المحاسبي في الجزائر تتوافق بدرجة مقبولة مع متطلبات معيار التعليم المحاسبي الدولي رقم 02 المتعلقة بالمعرفة المحاسبية وما يرتبط بها؛ كما توفر برامج التعليم المحاسبي بالجزائر خريجين بالكفاءات الفنية المطلوبة وفق معيار التعليم الدولي رقم 02؛ وأيضاً تساهم هذه البرامج في توفير متطلبات سوق العمل للخريجين؛ وأخيراً فمن أهم عيوب برامج التعليم المحاسبي في الجزائر أنها لا تتضمن فترة للتدريب العملي المتزامنة مع الدراسة النظرية.

الكلمات المفتاحية: برامج التعليم المحاسبي، معيار التعليم المحاسبي الدولي رقم 02، متطلبات سوق العمل، الجامعات الجزائرية.

Abstract:

This study aimed to find out the extent to which accounting education programs in Algeria are compatible with international accounting education standards, specifically International Accounting Education Standard No. 02, as well as the extent to which accounting education programs in Algeria fulfill the requirements of the labor market. For this, the analytical descriptive approach was relied upon, with the use of several research tools. Document analysis, questionnaire and interview; Where the accounting education programs were analyzed and matched with International Standard No. 02 regarding knowledge related to accounting; A questionnaire was distributed to professors and accounting graduates (professionals) from Bordj Bou Arreridj University; An interview was conducted with the training field official at the Faculty of Economic, Commercial and Management Sciences at Bordj Bou Arreridj University to support the results of the questionnaire.

The study reached several results, the most important of which is that the accounting education programs in Algeria are compatible to an acceptable degree with the requirements of International Accounting Education Standard No. 02 related to accounting knowledge and related matters. Accounting education programs in Algeria also provide graduates with the required technical competencies according to International Education Standard No. 02; Also, these programs contribute to providing the requirements of the labor market for graduates. Finally, one of the most important defects of accounting education programs in Algeria is that it does not include a period of practical training that coincides with theoretical study.

Key words: Accounting education programs, International Accounting Education Standard No. 02, labor market requirements, Algerian universities.

قائمة المحتويات

الصفحة	العنوان
-	الإهداء
-	شكر وعرافان
I	ملخص الدراسة
II	قائمة المحتويات
II	قائمة الجداول
II	قائمة الأشكال
II	قائمة الملاحق
أ-ج	مقدمة
05	الفصل الأول: الإطار النظري للتعليم المحاسبي ومعايير التعليم المحاسبي الدولية ومتطلبات سوق العمل
06	المبحث الأول: ماهية التعليم المحاسبي
13	المبحث الثاني: ماهية التعليم المحاسبي الدولي
29	المبحث الثالث: الدراسات السابقة
40	الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية
41	المبحث الأول: تقديم منهجية الدراسة
48	المبحث الثاني: الاختبارات الأولية على الاستبيان.
54	المبحث الثالث: اختبار فرضيات الدراسة ومناقشته.
66	الخاتمة
69	قائمة المراجع
73	الملاحق
81	فهرس المحتويات

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	مقارنة بين المدخل التقليدي والمدخل الحديث للتعليم المحاسبي	11
02	معايير التعليم المحاسبي الدولي والهدف منها	14
03	معيار التعليم المحاسبي الدولي رقم 02	15
04	البرنامج التعليمي للسنة الأولى جذع المشترك	18
05	البرنامج الدراسي لسنة ثانية ليسانس فرع علوم مالية ومحاسبة	19
06	البرنامج التعليمي لسنة ثالثة ليسانس تخصص محاسبة وجباية	20
07	البرنامج التعليمي لسنة ثالثة ليسانس تخصص محاسبة ومراجعة	21
08	البرنامج التعليمي لسنة ثالثة ليسانس تخصص محاسبة ومالية	22
09	التعليمي لسنة ثالثة ليسانس تخصص مالية مؤسسة	22
10	المقارنة بين برنامج التعليم المحاسبي الجزائري والمعيار الدولي رقم 02	23
11	اصلاح التعليم المحاسبي بالنسبة للسنة الثالثة ليسانس تخصص مالية	25
12	اصلاح التعليم المحاسبي بالنسبة للسنة الثالثة ليسانس تخصص تكنولوجيا مالية	26
13	اصلاحات التعليم المحاسبي بالنسبة للسنة الثالثة ليسانس تخصص محاسبة	27
14	مقارنة بين الإصلاحات والمعيار التعليم المحاسبي الدولي رقم 02	27
15	المقارنة بين دراستنا والرسائل الجامعية باللغة العربية	31
16	المقارنة بين دراستنا والمقالات العلمية باللغة العربية	34
17	الدراسات السابقة باللغة الأجنبية	37
18	عملية توزيع الاستبيان	41
19	محاور الاستبيان مع عدد ونسبة عبارات كل محور	45
20	درجات مقياس ليكرت	46
21	تقسيم متوسطات العينات	46

48	يبين قيم معامل ألفا كرونباخ	22
49	يمثل إختبار التوزيع الطبيعي لمحاور الإستبيان	23
50	يمثل إختبار التوزيع الطبيعي لمحاور الإستبيان التي عدلت	24
50	يبين نتائج توزيع عينة الدراسة حسب متغير الوظيفة	25
51	يبين نتائج توزيع عينة الدراسة حسب متغير الخبرة المهنية	26
52	يبين الجدول نتائج توزيع عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي	27
53	يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير التخصص	28
54	خاص بفقرات المحور الأول	29
57	خاص بفقرات المحور الثاني	30
60	فقرات المحور الثالث	31

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
16	الشبكة الجامعية في الجزائر	01
49	مخطط لدالة التوزيع الطبيعي للمحور 3	02
50	دالة التوزيع الطبيعي للمحور 1 بعد التعديل	03
50	دالة التوزيع الطبيعي للمحور 2 بعد لتعديل	04
51	يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الخبرة المهنية.	05
52	يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الخبرة المهنية	06
52	يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي	07
53	يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير التخصص	08

قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
73	نموذج الإستبيان	01
76	جداول ألفا كرونباخ	02
76	جدول إختبار التوزيع الطبيعي للمحور الأول قبل التعديل	03

77	جدول إختبار التوزيع الطبيعي للمحور الثاني قبل التعديل	04
77	جدول إختبار التوزيع الطبيعي للمحور الثالث	05
77	جدول المتوسط الحسابي والانحراف للمحور الأول	06
78	جدول المتوسط الحسابي والانحراف للمحور الثاني	07
79	المتوسط الحسابي والانحراف للمحور الثالث	08
79	الأساتذة المحكمين للاستبيان	09

مقدمة

تمهيد:

ترتبط أهمية المحاسبة لدى المستخدمين والمستثمرين بجودة مخرجاتها المتمثلة في التقارير المالية وأثرها على متخذي القرار، حيث تعد جزء لا يتجزأ من أنشطة المؤسسات الاقتصادية على اختلاف أنواعها، وترتبط كفاءة مخرجات النظام المحاسبي بقدرته على إصدار قوائم مالية ذات جودة، على سلامة الإجراءات المحاسبية وكفاءة الإدارة وملائمة سياساتها ومدى تطبيقها للمعايير الدولية والتشريعات المحلية.

هذا ولابد من الإشارة هنا إلى تعاضد دور تكنولوجيا المعلومات في كافة الأنشطة الاقتصادية والمالية والتنافس في مجال تطوير جودة الخدمات للوصول إلى مستويات عالية من الكفاءة وضرورة مواكبة العمل المحاسبي للدور المتنامي لسرعة تدفق هذه المعلومات وضرورة تعزيز مناهج ومخرجات التعليم المحاسبي لتتلاءم مع احتياجات السوق المتغيرة.

وانطلاقاً من أهمية التعليم المحاسبي الجامعي ودوره في التنمية الاقتصادية في الدول، يتعين على خريج المحاسبة أن يحظى بتأهيل خاص يساعده على أداء وظائفه بصورة ايجابية وفعالة، وأصبح يتعين على الجامعات أن توفر كل متطلبات هذا التعليم حتى تساهم في إعداد وتأهيل خريجين أكفاء تكون لهم مساهمة في عجلة التنمية الاقتصادية في بلدانهم، حيث تعتبر الخطط والمناهج الدراسية في الجامعات الركيزة الأساسية والمهمة لتحقيق الأهداف المنشودة من عملية التعليم المحاسبي الجامعي، لذا على واضعي البرامج الدراسية مواكبة عصر الانفتاح الاقتصادي والتطور العلمي من أجل تنمية احتياجات هذا العصر، ومواكبة البلدان المتقدمة علمياً في هذا المجال.

وتشهد الجزائر كغيرها من الدول تطورات متسارعة في طبيعة بيئة الأعمال في ظل العولمة الاقتصادية والانتشار الواسع لاستعمال تكنولوجيا المعلومات، وهذا بدوره ما يؤثر على الممارسة المحاسبية التي أصبحت هي الأخرى في تطور مستمر لتلبية حاجات بيئة الأعمال المعاصرة، وبتزايد هذه الحاجات أصبح من الضروري إنتاج كوادر بشرية ذات تأهيل محاسبي لائق قادرة على تلبية المتطلبات الأساسية لسوق عمل.

إشكالية الدراسة: على ضوء ما سبق تمحورت مشكلة البحث في السؤال الرئيسي التالي:

مدى تطابق برامج التعليم المحاسبي في الجزائر مع معايير التعليم المحاسبي الدولية ومع متطلبات سوق

العمل ؟

من أجل معالجة وتحليل هذه المشكلة وبغية الوصول إلى فهم واضح لها، تم طرح الأسئلة الفرعية التالية:

- هل توفر برامج التعليم المحاسبي بالجزائر خريجين بالكفاءات الفنية المطلوبة وفق معيار التعليم الدولي رقم 02؟

- هل تساهم برامج التعليم المحاسبي في الجزائر في توفير متطلبات سوق العمل للخريجين ؟

- ما هي أهم عيوب برامج التعليم المحاسبي في الجزائر؟

فرضيات الدراسة: للإجابة عن الأسئلة المطروحة السابقة ومن ثم الإجابة على مشكلة الدراسة تمت صياغة الفرضيات التالية:

- توفر برامج التعليم المحاسبي بالجزائر خريجين بالكفاءات الفنية المطلوبة وفق معيار التعليم الدولي رقم 02.
- تساهم برامج التعليم المحاسبي في الجزائر في توفير متطلبات سوق العمل للخريجين.
- من أهم عيوب برامج التعليم المحاسبي في الجزائر أنها لا تتضمن فترة للتدريب العملي المتزامنة مع الدراسة النظرية.

✚ **أهمية الدراسة:** تستمد هذه الدراسة أهميتها كونها من الناحية العلمية، تعد امتدادا للدراسات السابقة التي تناولت موضوع التعليم المحاسبي ليستفيد منها المجتمع العلمي والأكاديمي، أما من الناحية العملية تأتي أهمية هذه الدراسة من خلال إعطاء فرصة لممارسي المحاسبة سواء في المؤسسات الاقتصادية أو بمكاتب المحاسبة، بإبداء رأيهم حول التعليم المحاسبي في الجزائر ومحاولة تقييم مخرجاته إسهاما منهم في تطوير العمل المحاسبي، كما تستمد هذه الدراسة أهميتها من خلال تحقيق هدف علمي وهو إضافة مرجع جديد في هذا المجال.

✚ **أهداف الدراسة:** تهدف هذه الدراسة بصفة أساسية إلى:

- تحديد درجة توافق التعليم المحاسبي في الجزائر مع مرجعية دولية متمثلة في المعايير الدولية للتعليم المحاسبي.
- تحديد درجة توافق التعليم المحاسبي في الجزائر مع متطلبات سوق العمل الجزائري.
- إبراز الأهمية النسبية للبرامج التعليمية لتخصص المحاسبة أساسية كانت أو مكملة، على ضوء آراء الممارسين في المحاسبة سواء كانوا من أعضاء هيئة التدريس أو المهنيين باختلاف أشكالهم.
- تحديد مستوى خريجي المحاسبة في اكتسابهم لمختلف المعارف والمهارات التي تفرزها برامج التعليم المحاسبي في الجزائر حتى تؤهلهم لولوج عالم الشغل.

✚ **منهج الدراسة:** في إطار هذا البحث ومن أجل معالجة إشكالية موضوع الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وهو المنهج الأكثر استخداما وشيوعا في العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، وقد تم الاعتماد على الأدوات البحثية التالية:

- **تحليل الوثائق:** تم اعتماد هذه الأداة في جزء من الفصل النظري بهدف مقارنة برامج التعليم المحاسبي المطبق وكذا التي سوف تطبق في الجامعات الجزائرية مع متطلبات المعيار المحاسبي الدولي رقم 02.
 - **الاستبيان:** تم استخدام هذه الأداة في الجزء الأكبر من الفصل التطبيقي (الأداة الأساسية في الفصل التطبيقي)، حيث الاستبيان موجه لكل من أساتذة وخريجي قسم العلوم المالية والمحاسبة (أو خريجي قسم العلوم التجارية باعتبار أنه لم يكن هناك قسم للمحاسبة بالجامعة) من جامعة محمد البشير الإبراهيمي - برج بوعرييج.
- ✚ **حدود الدراسة:**

- **الحدود الموضوعية:** دراسة توافق برامج التعليم المحاسبي مع متطلبات المعيار الدولي رقم 02، ثم توافقتها مع متطلبات سوق العمل في الجزائر، ولقد تطرقنا في معيار التعليم الدولي رقم 02 إلى المجال المتعلق بالمعرفة

المحاسبية فقط، أما فيما يخص برامج التعليم المحاسبي بالجزائر القرار رقم 581، والقرار رقم 640، والإجتماع المنعقد في وهران سنة 2017.

- **الحدود الزمنية:** تم إنجاز هذه الدراسة سنة 2023، وهذا من خلال توزيع استمارات الاستبيان في الفترة بين 10 أبريل 2023 إلى غاية توقيف عملية الاستلام بتاريخ 28 أبريل 2023؛ أما المقابلة فقد أجريت بتاريخ 22 ماي 2023.

- **الحدود المكانية:** جامعة محمد البشير الإبراهيمي لولاية برج بوعريريج، مؤسسات ومكاتب المحاسبة في ولاية برج بوعريريج.

- **الحدود البشرية:** أساتذة قسم العلوم المالية والمحاسبة بجامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج، والمحاسبين (خريجي الجامعة) في ولاية برج بوعريريج.

أسباب اختيار الموضوع: هناك عدة أسباب لاختيار هذا الموضوع منها ما هو ذاتي وما هو موضوعي نوجزها فيما يلي:

- ارتباط الموضوع بمجال تخصص الطالب محاسبة وجباية معمقة.
- كثرة الحديث عن عدم مواكبة التكوين النظري في الجامعات مع الواقع الميداني.
- قلة البحث في الموضوع على المستوى الوطني في حدود علم الطالب.
- الرغبة في تقديم أو اقتراح حلول من شأنها تحسين جودة الطلبة المتخرجين المتوجهين لسوق العمل.
- ✚ **هيكل الدراسة:** للإجابة على الإشكالية المطروحة قسمنا هذه الدراسة إلى فصلين، الفصل الأول يتضمن الإطار النظري للموضوع، حيث قسم إلى ثلاث مباحث، المبحث الأول ماهية التعليم المحاسبي ، أما المبحث الثاني ماهية التعليم المحاسبي الدولي، أما المبحث الثالث كان للدراسات السابقة، أما في الفصل الثاني فتطرقتنا إلى الدراسة التطبيقية من خلال توزيع الاستبيان، حيث تم تقسيمه إلى ثلاث مباحث، المبحث الأول تم فيه تقديم منهجية الدراسة، أما المبحث الثاني فكان حول الاختبارات الأولية على الاستبيان، أما المبحث الثالث فتطرقتنا إلى اختبار فرضيات الدراسة ومناقشتها؛ كما تم في النهاية إعداد خاتمة الدراسة التي تضمنت نتائج الفصلين مع توضيح اختبار صحة الفرضيات، متبوعة بجملة من الاقتراحات المستنتجة، وأخيرا تم صياغة آفاق الدراسة.

الفصل الأول:

الإطار النظري للتعليم المحاسبي ومعايير التعليم

المحاسبي الدولية ومتطلبات سوق العمل

تمهيد:

يهدف هذا الفصل إلى إبراز مفاهيم عامة حول التعليم المحاسبي، والتطرق إلى أهداف وأهمية هذا التعليم المحاسبي المهم في سوق العمل، لذلك وجب علينا التطرق إلى أهم الجوانب النظرية، وقمنا بذكر المعايير المحاسبية الدولية، وكذا الهدف من المعيار بحيث ذكرنا بأن مجلس الدولي لمعايير التعليم المحاسبي هو فقط لجنة مستقلة، ولكنه ينتمي إلى الإتحاد الدولي للمحاسبين، وقمنا بذكر أهداف هذا المجلس وقد خصصنا مطلب تحت عنوان المعيار المحاسبي الدولي رقم 02، والذي له علاقة مباشرة بالتعليم المحاسبي، بحيث يظهر أهم المتطلبات التي يجب توفره في البرنامج التدريسي الذي يتلقاه الطالب أو خريج الجامعة ليتمكن من أداء عمله على أكمل وجه، ويستطيع مواجهة التحديات التي ممكن أن يلتقي بها خلال عمله في المستقبل.

ويقسم هذا الفصل إلى ثلاثة مباحث وهي:

المبحث الأول: ماهية التعليم المحاسبي.

المبحث الثاني: ماهية التعليم المحاسبي الدولي.

المبحث الثالث: الدراسات السابقة.

المبحث الأول: ماهية التعليم المحاسبي

يعتمد إقتصاد الدول على مجموعة من الركائز ويعد التعليم أحد أهمها التي تؤدي إلى إزدهاره ورقيه، ولذلك تعتمد المؤسسات ونموها وتوسعها على التعليم المحاسبي، ومثل مختلف العلوم له طرقه الخاصة ومخرجاته هي بدورها تغذي سوق العمل على شكل مخرجات، لذلك تسعى الجامعات إلى رفع كفاءة مخرجاتها المتمثلة في الطلبة المتخرجين وما يتوافق مع المتطلبات المطروحة أو إحتياجات سوق العمل، وذلك تماشيا مع التطور العالمي الحاصل في المحاسبة، وتقادي للمخرجات الغير مناسبة أي التي لا تملك الكفاءة اللازمة والتي تشكل بدورها خطر وتهديد على الإقتصاد.

المطلب الأول: مفهوم التعليم المحاسبي

إن مصطلح التعليم المحاسبي يتكون من شقين هما التعليم والمحاسبة، أما الأول فهو التعليم ويعني نقل المعلومات من المعلم إلى المتلقي؛ أما الثاني فهو المحاسبة وهي علم وفن وحتى مهنة يستفيد منها مستخدمو المعلومة المحاسبية (مستثمرون، مقرضون، دولة، زبائن....)، بحيث تقوم بتقديم معلومات محاسبية خلال فترة معينة للمؤسسة.

أولاً: تعريف التعليم المحاسبي

فيما يلي سنقوم بتقديم بعض التعاريف لمفهوم التعليم المحاسبي:

- **التعريف الأول:** هو تلك العملية التي من خلالها يؤهل الأفراد ليصبحوا قادرين على ممارسة العمل المحاسبي بكفاءة ومهارة مهنية ويتمتعون بقدرات كافية لاستخدام تقنيات المعلومات في المجال المحاسبي.¹
- **التعريف الثاني:** يعرف أيضا بأنه كافة المعارف والخبرات والمهارات التي تتضمنها برامج المحاسبة الأكاديمية لتعزيز ممارسات المهنة الأخلاقية والمهنية بما يتضمن ثلاث جوانب رئيسة التعليم العلمي والعملية والتقني، حيث أن التعليم المحاسبي يتكون من شقين أساسيين هما:²
- التعليم المحاسبي الأكاديمي الذي يتعلق بالجانب النظري الذي يجب أن يلم به المتعلم كي يعتمد عليه في التطبيق العملي.

- التعليم المحاسبي المهني الذي يتعلق بالجانب التطبيقي الذي يؤهل المتعلم لممارسة مهنة المحاسبة.
- **التعريف الثالث:** يمثل التعليم المحاسبي أحد فروع المعرفة الإنسانية التي تكسب الطلاب معرفة جوانب المحاسبة العلمية والفنية من تعليم الفروض والمبادئ المحاسبية وكيفية تطبيق هذه المعارف في الواقع العملي من خلال برنامج تعليمي يعمل على تقديم فهم أساسي وعميق للمحاسبة ومراجعة الحسابات ويشمل كل من تاريخ المحاسبة والفكر المحاسبي والمعرفة المتعلقة بالفروض والمبادئ والطرق المحاسبية وتتم عملية التعليم المحاسبي من خلال برنامج التعليم المحاسبي الذي يقصد به أهداف البرامج المقررات الدراسية طرق التدريس

¹- درويش عمار، ميسوط هوارية، متطلبات تحسين جودة التعليم المحاسبي في الجزائر، مجلة المالية والأسواق، المجلد 07، العدد01، جامعة بلحاج بوشعيب، عين تيموشنت، 2017، ص 276.

²- حسناء مشري، مدى ملائمة مخرجات التعليم المحاسبي لمتطلبات سوق العمل دراسة ميدانية على قسم المالية والمحاسبة، مجلة الدراسات الإقتصادية المعاصرة، المجلد 07، العدد01، جامعة سطيف 1، الجزائر، 2020، ص 619.

الفصل الأول:..... الإطار النظري للتعليم المحاسبي ومعايير التعليم المحاسبي الدولية ومتطلبات سوق العمل

والوسائل التعليمية ويمكن القول أن التعليم المحاسبي يمثل نظاما علميا تعليميا يعمل على إكساب الطلاب والخريجين المعارف والمهارات والقيم المحاسبية ليصبحوا أعضاء في مهنة تعمل على تنظيم نفسها.¹

- **التعريف الرابع:** كما يُنظر إلى التعليم المحاسبي على أنه عملية منظمة تقوم بها الجهات المسؤولة، وفي مقدمتها الجامعات، ومن خلال هذه العملية يتم تزويد المتعلم بالمعرفة الأساسية والقدرات العلمية والعملية اللازمة التي تمكنهم ممارسة مهنة المحاسبة.²

ثانيا: عناصر التعليم المحاسبي

يتكون التعليم المحاسبي كنظام متكامل من العناصر التالية:³

- **المدخلات:** تتمثل في الأشخاص الذين يتم تهيئتهم لممارسة العمل المحاسبي.
- **العمليات التشغيلية (التعليمية):** تتمثل في وسائل التعليم التي يمكن إستخدامها في التزويد بالمهارات المحاسبية.
- **المخرجات:** تتمثل في الأشخاص المؤهلين والقادرين على ممارسة العمل المحاسبي بما يتحقق الهدف من نظام التعليم المحاسبي بصورة عامة.
- **التغذية العكسية (الرقابة):** من خلال العناصر السابقة وتقييمها وتطويرها ومحاولة تصحيح أي انحرافات قد تحدث فيها.

ويمكن الحكم على كفاءة وفعالية الجامعات في التعليم المحاسبي من خلال العلاقة بين مدخلات ومخرجات التعليم المحاسبي والتي تحتاج إلى توافر عمليات تشغيلية تتمثل في وسائل التعليم المختلفة من مناهج دراسية وتدريب ميداني وغيرها مع توافر الكادر العلمي المؤهل للقيام بتوجيه هذه الوسائل بشكل سليم وكفاء.

ثالثا: فوائد التعليم المحاسبي

تتمثل أهم فوائد التعلم المحاسبي في ثلاث نقاط رئيسية هي:⁴

- **الفوائد المعرفة:** وهي الناتجة عن اكتساب المعرفة، والمهارات اللازمة من التعلم المحاسبي لحل المشاكل.
- **الفوائد السلوكية:** ويقصد بها تنمية الجوانب السلوكية، والأخلاقية، للتعامل مع كافة الأطراف بشكل لائق.

¹ - خلف الله بن يوسف، معاش قويدر، متطلبات تحين برامج التعليم المحاسبي في مؤسسات التعليم المحاسبي الدولية IES، مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الاقتصادية، المجلد 05، العدد 02، جامعة زيان عاشور، الجلفة، الجزائر، 2021، ص 381.

² - Jenan Abd AL-Abbas Al Dulamy, Ade Ghani Hamadi, **Accounting Education and Its Role in Light of Contemporary Trends in The Accounting Profession – An Applied Study**, Proceedings of 2nd International Multi-Disciplinary Conference Theme: Integrated Sciences and Technologies, Sakarya, Turkey, 7-9 September 2021, p 03.

³ - علي مامي، مدى توافق التكوين المحاسبي في الجزائر مع متطلبات المعايير الدولية للتعليم المحاسبي (IES)، مجلة دراسات اقتصادية، المجلد 18، العدد 1، جامعة الجلفة، الجزائر، 2020، ص ص 173-174.

⁴ - أيمن محمد الجندي، تطور أدوات التعلم المحاسبي في ليبيا: دراسة على أعضاء هيئة التدريس قسم المحاسبة بكليات الاقتصاد بجامعة صبراتة والزاوية، مجلة جامعة صبراتة العلمية، المجلد 06، العدد 12، 2022، ص 280.

- الفوائد التأثيرية: وهي جعل الطالب مميزاً، وقادراً على التفكير السليم، والتخطيط للمهنة مستقبلاً.

رابعاً: أدوات التعليم المحاسبي

للتعليم المحاسبي ثلاث أدوات أساسية يتم الاعتماد عليها وهي متمثلة في ما يلي:¹

- **الخطة الدراسية:** ويقصد بها المناهج الدراسية، وتتضمن الأجزاء الأساسية المطلوبة لإعداد المحاسبين المؤهلين لممارسة مهنته المحاسبية، وتشمل على المقاييس المتعلقة بالمحاسبة المالية، محاسبة الشركات... إلخ، هذه المناهج تعتبر كافية من الناحية النظرية حسب اعتقاد القائمين على وضعها لكن هذا لا يعني عدم وجود فجوة بين ما يدرس في الجامعات والواقع العلمي، لذا يجب تطوير هذه المناهج وتغييرها حسب التطورات الاقتصادية، بالإضافة إلى ضرورة تماشي الأنظمة المحاسبية في المؤسسات الاقتصادية مع التطورات الحاصلة في القطاع لنتمكن من أحداث التوافق بين ما يدرس في الجامعات والواقع العلمي.

- **الهيئة التدريسية:** من المعروف أنه توجد علاقة بين نوعية وكفاءة الهيئات التدريسية وجودة التعليم المحاسبي، فكلما امتلك المدرس التأهيل العلمي والخبرة العلمية كان أقدر على إعطاء المادة بصورة نموذجية، فمن المهم التركيز على الخبرة العلمية التي يمتلكها المدرس، إذ أن ذلك يزوده بالقدرة الكافية لشرح القضايا وتوصيلها إلى الطلبة بصورة أفضل.

- **البيئة التعليمية:** تتمثل في مختلف الظروف الخارجية التي تؤثر على العملية التعليمية فهي المحيط الذي تتم فيه العملية التعليمية، إن هذه الظروف تختلف باختلاف جوانبها فمنها السياسية ومنها الاجتماعية ومنها الاقتصادية فمثلاً عند حدوث تغيرات على الأوضاع الاقتصادية يزداد اهتمام أقسام المحاسبة بنوعية ومستوى خريجها وهذا ليتمكنوا من القيام بدورهم في التنمية الاقتصادية.

المطلب الثاني: أهداف وأهمية التعليم المحاسبي

كفاءة العامل في مجال المحاسبة أمر ضروري لكي يتمكن من القيام بمهنته على أكمل وجه، وكما هو مطلوب، ولهذا يجب أن يتلقى العامل أو بالأحرى خريج الجامعة التعليم المناسب والذي يمكنه من ذلك، لهذا يجب علينا معرفة أهمية التعليم المحاسبي، وكذا وأهدافه.

أولاً: أهمية التعليم المحاسبي²

يحتل التعليم المحاسبي أهمية كبيرة إلى جانب العديد من الاختصاصات الأخرى، وتأتي هذه الأهمية نظراً لخصوصية النظرة إلى المحاسبة والحاجة المستمرة والدائمة إلى العمل المحاسبي في نطاق أي مجتمع من المجتمعات، وتأتي أهمية التعليم المحاسبي من أهمية المحاسبة وما يمكن أن تقدمه من فوائد للمجتمع الذي تعمل ضمن نطاقه، فالمحاسبة هي مهنة منظمة تختص بتسجيل وتبويب وتلخيص الأحداث الاقتصادية بصورة يمكن أن تسفيد منها الجهات التي لها علاقة مباشرة أو غير مباشرة بالوحدة الاقتصادية، وعليه ممارسة العمل

¹ - جيدياني وليد، دريهم وليد، مومن بكوش ياسين، دور التعليم المحاسبي في جودة مهنة المحاسبة (دراسة استبائية بولاية الوادي)، مذكرة ماستر، تخصص محاسبة، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، 2017-2018، ص ص 04-05.

² - بن صالح عبد الله، راتول محمد، أهمية تطبيق الإتجاهات الحديثة للتعليم والتأهيل الماسبي وفق معايير التعليم المحاسبي الدولية في تعزيز وجود محرجات المحاسبية، جامعة الأغواط، مجلة دراسات العدد الإقتصادي، المجلد 07، العدد 3، ص 187.

الفصل الأول:..... الإطار النظري للتعليم المحاسبي ومعايير التعليم المحاسبي الدولية ومتطلبات سوق العمل

المحاسبي تحتاج إلى كوادر مهياً وفق أسس علمية إضافة إلى ضرورة توافر القدرة الشخصية في الحكم على الكثير من الأمور التي تهتم بها المحاسبة وتقع ضمن العمل المحاسبي مع بدء الاهتمام بالمحاسبة وبضرورة توافر الأسس العلمية لتعليمها وممارستها، ومن هنا فإن الاهتمام بالتعليم المحاسبي يعتبر ضرورة متواصلة، وإن هذا الاهتمام يمكن أن يتحقق من خلال ضرورة توافر الأسس العلمية الصحيحة التي يمكن من خلالها تحقيق الهدف من التعليم المحاسبي، وبناء على ذلك فإنه لا بد من النظر إلى التعليم المحاسبي كنظام متكامل يتكون من مجموعة من العناصر المترابطة لتحقيق أهدافه، وهي تشمل كلاً من المدخلات؛ العمليات التشغيلية؛ المخرجات؛ التغذية العكسية؛ ومن خلال عناصر التعليم المحاسبي أعلاه يمكن الحكم على كفاءة النظام عن طريق العلاقة بين مدخلاته ومخرجاته والتي تأتي من خلال مدى توافر العمليات التشغيلية المتمثلة بوسائل التعليم المختلفة من مناهج دراسية ومختبرات محاسبية وتطبيقات ميدانية إضافة إلى توافر الكادر العلمي المؤهل للقيام بذلك، كما يمكن الحكم على فاعلية النظام عن طريق العلاقة بين المخرجات والأهداف التي ينبغي النظام تحقيقها من خلال توفير الكوادر المحاسبية (الأكاديمية والمهنية) ومدى قدرتها على تحقيق أهداف النظام.

ثانياً: أهداف التعليم المحاسبي

الغرض الرئيسي من التعليم المحاسبي هو تثقيف الأفراد الذين يتعين عليهم استخدام المعلومات المالية حول كيفية تقديم المعلومات المحاسبية بدقة وموثوقية وتوجيه الممارسات وفقاً لذلك؛ فالتعليم المحاسبي هو تعليم مهني والمتوقع منه اكتساب المعرفة والمهارات التي تتطلبها المهنة، حيث يكتسب الطلاب هذه المعرفة والمهارات من خلال المناهج الدراسية إذ يمكن اعتبار المناهج معياراً في تحديد جودة التعليم.¹

تبين إحدى الدراسات الأهداف الرئيسية من عملية التعليم المحاسبي والتي ينبغي إعدادها بناء على حاجات الطلبة والمنظمات المحاسبية المهنية والتي تتمثل فيما يلي:²

- تشجيع الطلبة من خلال العملية التعليمية على إكتساب المهارات اللازمة لجعلهم محاسبين مؤهلين والتعريف بالدور الكبير الذي تقوم به المحاسبة.
- تنمية الفكر التحليلي في التعليم المحاسبي لدى الطلاب والعمل على الدراسة والبحث في مختلف المشاكل المحاسبية التي تساعدهم في الواقع العملي.
- تهيئة الطلاب وتعريفهم للبيئة المحاسبية من خلال التعرف على الظروف والأحداث والقضايا والتحديات المستجدة التي فرضت نفسها على الممارسة المحاسبية، وكيفية التعامل مع المواقف بأسلوب واقعي، وفهم العمليات المعقدة والنظر إليها بمفهوم واسع.

¹Meltem GÜL, İbrahim AKSU, **Analysis of Accounting Education at the World's Leading Universities and Its Comparison with Turkish Universities**, Muhasebe ve Finansman Dergisi, N94, 2022, p 208.

²- بوركايب نصر الدين، توافق التأهيل الجامعي في مجال المحاسبة مع متطلبات سوق العمل على ضوء المرجعية الدولية، تخصص محاسبة وتدقيق، شهادة ماستر، جامعة الجليلي بونعامة بخميس مليانة، الجزائر، 2016/2017، ص ص 4-5.

الفصل الأول:..... الإطار النظري للتعليم المحاسبي ومعايير التعليم المحاسبي الدولية ومتطلبات سوق العمل

- تنمية مهارات التواصل والإتصال لدى المتعلمين من خلال تشجيعهم على الإجتهد الشخصي والتعبير عن آرائهم وأفكارهم وكذا القدرة على فهم الآخرين.

إن مجموعة المعرفة المطلوبة لمهنة المحاسبة ديناميكية وبالتالي يجب أن يتبع تعليم المحاسبة التغييرات في مجال الأعمال وأن يوفر المناهج الدراسية التي تدعم جهود المحاسب للإستجابة بشكل كافٍ للإحتياجات الحالية.¹

المطلب الثالث: مداخل التعليم المحاسبي ومتطلبات سوق العمل

رافقت بيئة الأعمال الحديثة مجموعة من التغييرات السريعة والتي أدت بدورها تطور مجموعة من العلوم والمهن، لذلك فقد تطورت المحاسبة عبر الزمن بسبب إمتيازها بمعرفة مصنفة لها مادتها العلمية، والتي قد حصلنا عليها لقاء الدراسة والخبرة، وقد إرتبط تطور المحاسبة مع مراحل التفكير المحاسبي والحاجات المحاسبية.

أولاً: مداخل التعليم المحاسبي

1. عرض المدخل التقليدي والمدخل الحديث للتعليم المحاسبي: تحت مسمى الحاجة أم الإختراع فإن للحاجات المحاسبية دور كبير في التطور الحاصل فيها، لذلك وجب على التعليم المحاسبي طرح مخرجات مهنية قادرة على مواجهة هذه الإحتياجات الموجودة حالياً أو مستقبلاً.²

أ. المدخل التقليدي للتعليم المحاسبي: يركز المدخل التقليدي للتعليم المحاسبي على المسائل الفنية للمحاسبة وإجتياز الطالب للإمتحانات والتأكيد على العمليات الحسابية للوصول الى إجابة وحيدة فضلاً على الإهتمام بقواعد تعليم الطالب، بالإضافة إلى عدم إهتمامه بالجانب العملي وتكنولوجيا المعلومات حسب ما هو مطلوب وكذلك عدم الإهتمام بمسائل الإتصال والعلاقات والمهارات الفردية للطالب.

ب. المدخل الحديث للتعليم المحاسبي: يركز المدخل الحديث للتعليم المحاسبي على بيئة الأعمال والمعارف الفنية وتناول قضايا محاسبية عامة، وكذلك التركيز على التعليم والتعلم الذاتي والإبداع للغرض المهني والتأكد على المسائل المعقدة التي قد تواجه التطبيقات العملية فضلاً عن الإهتمام بالجانب النظري والجانب العملي وتكنولوجيا المعلومات حسب ما هو مطلوب، وكذلك الإهتمام بمسائل الإتصال والعلاقات والمهارات الفردية للطالب فضلاً عن السعي نحو تحقيق التكامل بين فروع المحاسبة المختلفة والمناهج أو المقررات التعليمية.

2. المقارنة بين المدخل التقليدي والمدخل الحديث للتعليم المحاسبي: من خلال الجدول الموالي رقم 01، سنقوم بإجراء مقارنة بين المدخل التقليدي والمدخل الحديث في 10 نقاط أساسية، وهذا من أجل إظهار أهم مايركز عليه كل مدخل.

¹-mani Hussein Kamel, Knowledge, Skills and Pedagogy Components for Accounting Education Development in Egypt(A Survey Research), Alexandria Journal of Accounting Research, Volume 1, Issue 1, June 2017, P 02.

²- قلمام يوسف، متطلبات تكيف جودة التعليم المحاسبي مع واقع سوق العمل في الجزائر، شهادة ماستر، تخصص تدقيق ومراقبة تسيير، جامعة مستغانم، الجزائر، 2018/2017، ص10.

الفصل الأول:..... الإطار النظري للتعليم المحاسبي ومعايير التعليم المحاسبي الدولية ومتطلبات سوق العمل

الجدول رقم 01: مقارنة بين المدخل التقليدي والمدخل الحديث للتعليم المحاسبي

الترتيب	المدخل التقليدي للتعليم المحاسبي	المدخل الحديث للتعليم المحاسبي
1	يركز على المسائل الفنية.	يتناول قضايا عامة في التعليم المحاسبي وبيئة الأعمال والمعارف الفنية.
2	يركز على العمليات الحسابية للوصول إلى إجابة واحدة.	يركز على المسائل المعقدة التي يمكن أن تواجه الواقع العملي وتطبيقات ليس لها إجابات محددة.
3	يعتمد على قواعد التعليم (التلقين).	الإهتمام بالتعليم والتعلم (التعلم الذاتي).
4	عدم الإهتمام بمسائل الإتصالات والعلاقات والمهارات الفردية.	الإهتمام بالشخصية والمهارات والسلوكيات عن طريق التقديم والعروض الجماعية.
5	التطوير المهني الأولي - الخبرة العملية.	يصف الخبرة العلمية التي يتعين على المحاسبين المحترفين الطموحين إكمالها بنهاية التطوير المهني الأولي.
6	التعليم المهني لأجل اجتياز الاختبارات.	الإعتراف بأهداف أكثر للتعليم المحاسبي منها التعلم للغرض المهني.
7	تلقي الطلاب المجرد للفنون المحاسبية.	مشاركة الطلاب في التعلم من خلال الإبداع والتعلم الذاتي.
8	تركيز المقررات الإبتدائية المحاسبية عن الدورة المحاسبية.	تتاول المقررات الإبتدائية للمحاسبة التنموية ودورها في عملية إتخاذ القرارات علاوة على تناول الجوانب المالية والدورة المحاسبية.
9	تكامل محدود بين فروع ومعارف المحاسبة في مفردات تعليمية.	تكامل كبير بين المقررات المحاسبية كالضرائب والمحاسبة الإدارية ونظم المعلومات والتدقيق.
10	عرض الوسائل الفنية نظريا بما فيها نظم المعلومات.	إدخال الوسائل التقنية ونظم المعلومات في المناهج التعليمية المحاسبية.

المصدر: من إعداد الطالبين بالإعتماد على:

- أمل محمد سلمان، حسام محمد علي مهدي، برامج التعليم المحاسبي واحتياج سوق العمل، المجلة العراقية للعلوم الادارية، المجلد 16، العدد 63، ص 164.

- حوامد صلاح، قرة صليحة، مدى توافق التعليم المحاسبي مع متطلبات سوق العمل، مذكرة ماستر، تخصص محاسبة وجباية معمة، جامعة محمد البشير الإبراهيمي، برج بوعريش، 2019-2020، ص 06.

من خلال الجدول السابق نلاحظ أننا قمنا بإجراء مقارنة بين المدخل التقليدي والمدخل الحديث للتعليم المحاسبي والذي من خلاله تمكنا من إخراج 10 إختلافات مهمة بين كل مدخل.

ثانياً: متطلبات سوق العمل

تعتبر العلاقة بين التعليم المحاسبي وسوق العمل علاقة طردية، وذلك من خلال الطلبة الذين يقومون بتعلم التعليم المحاسبي في المرحلة الجامعية عبر مناهج دراسية وتطبيقها بشكل عملي في الممارسة العملية في سوق العمل، وبذلك يكون التعليم المحاسبي يعمل على تلبية متطلبات سوق العمل من المحاسبين، وبالتالي نجد أن

الفصل الأول:..... الإطار النظري للتعليم المحاسبي ومعايير التعليم المحاسبي الدولية ومتطلبات سوق العمل

نظام التعليم المحاسبي يعمل على تزويد الطلبة بجميع المعارف والخبرات العملية من خلال دراسة مناهج محاسبية في المرحلة الجامعية ليتمكنوا من تطبيقها بشكل عملي في الممارسة العملية لسوق العمل؛ وأهم متطلبات سوق العمل تتمثل فيما يلي:¹

- **المهارات:** المهارات الفنية، مهارات استخدام الحاسوب، مهارات الاتصال والتواصل مع الغير والتخطيط واعداد التقارير المالية، ومهارات التعلم الذاتي، والإبداع وتنمية التفكير المنطقي والمهارات السلوكية، ومهارة اتقان اللغة الانجليزية، مهارة حل المشاكل العملية، مهارة التفاوض وإدارة الوقت، مهارات معرفة تكنولوجيا المعلومات واستخدام البرامج المصاحبة.

- **المعارف:** معرفة المفاهيم والمبادئ، المعايير والسياسات والنظريات المحاسبية الأساسية لممارسة المهنة، معرفة الإجراءات الفنية والبدهييات المحاسبية وأخلاقيات مزولة المهنة، معرفة كيفية قياس المعلومات المحاسبية وغير المحاسبية، معرفة إعداد التقارير المالية وعرضها ومناقشتها، معرفة التكيف مع بيئة العمل.

- **القدرات:** القدرة على التعلم، القدرة على التحليل والتفكير والإبداع، القدرة على التحليل وتفسير المشاكل المحاسبية واقتراح ووضع الحلول المناسبة لها، القدرة على التفاوض وتحليل ومناقشة التقارير المالية، والقدرة على تطبيق الأنظمة والقوانين والالتزام بأداب وسلوك المهنة، على تحمل المسؤولية والتخطيط والتنظيم والتنسيق واتخاذ القرارات.

إن التغيرات المستجدة والمتسارعة في بيئة الأعمال وما تفرزه من تحديات تستوجب من برامج المحاسبة بالتعليم العالي تزويد الخريجين بالمعرفة التقنية الحديثة والمهارات الأساسية لإتاحة فرص توظيف أفضل لهم بما يكفل مساهمتهم الكفوءة في إنجاز الأعمال الموكلة إليهم؛ تعتبر مهنة المحاسبة من الأدوات التي تعتمد عليها التنمية الاقتصادية نظر لما توفره من معلومات ملائمة لاتخاذ القرارات الاقتصادية سواء كان على المستوى الجزئي أو على المستوى الكلي؛ وحتى يمكن الرفع من مهنة المحاسبة وتطويرها للوفاء باحتياجات سوق العمل يجب تبني برامج تعليم مستمر؛ وتكتسب المهارات والمعرفة المهنية المحاسبية المطلوبة، فضلاً عن المعلومات حول تطور عالم الأعمال، من برامج التعليم المحاسبي الجامعي، التي يجب أن توفرها الخدمات التعليمية ذات الصلة بشكل مثالي لجذب الطلاب إلى المهن المحاسبية، ولتتمكنهم من المنافسة في الاقتصاد العالمي.²

المبحث الثاني: ماهية التعليم المحاسبي الدولي

إن الهدف الأسمى الذي يسعى إليه كل من التعليم المحاسبي والخبرة العلمية هو تقديم مخرجات متمثلة في محاسبين محترفين أكفاء لهم القدرة على تقديم مساهمة مفيدة للمهنة والمجتمع الذي يعملون فيه، ويجب على هؤلاء المحاسبين أن يتحلوا بالرغبة المستمرة في التعلم ومحاولة تطبيق المعارف الجديدة المفيدة للتماشي مع

¹ - فاطمة الزهراء شامخة، مدى توافق برامج التعليم المحاسبي في الجامعة الجزائرية مع متطلبات سوق العمل، مذكرة ماستر، تخصص محاسبة، جامعة غرداية، 2020-2021، ص ص 17-19.

² - امباركة سالم العماري وآخرون، معارف ومهارات خريجي المحاسبة ودورها في سوق العمل الليبي (دراسة تطبيقية)، مجلة البحوث الأكاديمية، العدد 19، 2019، ص 28.

الفصل الأول:..... الإطار النظري للتعليم المحاسبي ومعايير التعليم المحاسبي الدولية ومتطلبات سوق العمل

العولمة، وكما نعلم أن مسؤولية تلبية احتياجات المستثمرين والمقرضين تقع على كاهل اولئك المحاسبين، بدون أن ننسى احتياجات كل مستخدمي المعلومة المالية وغير المالية بصفة عامة.

المطلب الأول: معايير التعليم الدولية

تم وضع معايير للتعليم الدولية، وذلك من أجل توحيد المحاسبة في العالم، وجعل خريج الجامعة يمتلك مؤهلات تمكنه من مزاوله مهنته كما هو مطلوب منه.

أولاً: النشأة والتعريف بمجلس معايير التعليم الدولية¹

قبل الحديث عن المجلس الدولي لمعايير التعليم المحاسبي يجدر بنا الإشارة إلى الإتحاد الدولي للمحاسبين IFAC، الذي ظهر في 1977/10/07، بميونخ بألمانيا، ويعتبر أهم الهيئات على المستوى العالمي بالنسبة لمهنتي التدقيق والمحاسبة، ويدف لزيادة التوافق بينهما وتعزيزهما وزيادة قبولهما على المستوى العالمي، ويضم 175 عضوا وشريكا من 130 دولة، ويتكون من العديد من اللجان، منها ما هو موضوعنا، المجلس الدولي لمعايير التعليم المحاسبي IAESB.

ويتولى هذا المجلس كل ما يتعلق بالتعليم والتكوين المحاسبي، وهي لجنة مستقلة تعمل للمصلحة العامة، تقوم بتطوير وإصدار معايير دولية في مجال تعليم مهنتي المحاسبة والتدقيق تتضمن الكفاءة التقنية، المهارات الفنية، القيم والأخلاق والمواقف، يضم المجلس 18 عضوا مهني يمارسون مهنتي المحاسبة والتدقيق، وغير مهني أي لا يمارسون مهنة المحاسبة ولا ينتمي لمنهة المحاسبة، حيث يعتمد تحديد عدد أعضاء المجلس على قدرة وتنوع وتكامل الموارد البشرية التي يحتاجها المركز في الأنشطة المتوقعة لتطوير المعايير، وتعديلها، وزيادة قبولها على المستوى العالمي.

ثانياً: هدف مجلس معايير التعليم الدولي

هدف مجلس معايير التعليم المحاسبي الدولي IAESB هو خدمة المصلحة العامة من خلال:²

- وضع سلسلة معايير عالية الجودة ومنشورات أخرى تعكس الممارسات الجيدة في تعليم وتطوير وتقييم المحاسبين المحترفين.

- تشجيع اعتماد وتنفيذ معايير التعليم الدولية.

- تطوير معايير تعليمية لقياس تنفيذ معايير التعليم الدولية.

- دفع النقاش الدولي حول القضايا الناشئة المتعلقة بتعليم وتطوير وتقييم المحاسبين المهنيين.

قام مجلس معايير التعليم الدولية (IAESB)، بوضع مجموعة من المعايير التي تعتبر ارشادات دليل هذه المعايير قائمة على أساس المبدئ نتيجة لتنوع الثقافات واللغات وتنوع الأنظمة التعليمية والقانونية والاجتماعية على الصعيد العالمي، وتنوع الأدوار التي يؤديها المحاسبون المهنيون؛ ويشار أن هذه المعايير الموضوعية في دليل تؤكد على التكامل بين التعليم المحاسبي ومتطلبات مهنة المحاسبة وسوق العمل، في ظل المتغيرات

¹ - علي مامي، مرجع سبق ذكره، ص 176.

² - <https://www.iaesb.org/>, 28/02/2023, 17 :30 h.

الفصل الأول:..... الإطار النظري للتعليم المحاسبي ومعايير التعليم المحاسبي الدولية ومتطلبات سوق العمل

والتطورات المستمرة، حيث تكمن أهمية هذه المعايير بأنها تمثل الأساس للدخول لمهنة المحاسبة، فهي تؤكد على مستوى مناسب من التعليم لإكتساب معرفة ومهارات وقيم وأخلاقيات المحاسبة؛ كم أن هذه المعايير تؤكد على أن مناهج التعليم المحاسبي يجب أن تحتوي على مهارات فكرية وفنية وتنظيمية، حتى يتمكن المحاسب من حل المشكلات التي ستواجهه واتخاذ القرارات الصائبة؛ وتمثل أبرز المخرجات المرجوة من تطبيق معايير التعليم الدولية ما يلي:¹

- تقليص الفروقات الدولية في متطلبات تأدية دور المحاسب المهني.
- تسهيل الحركة العالمية للمحاسبين المهنيين.
- توفير مقاييس دولية للممارسات الجيدة في تعليم المحاسبة المهنية.
- توفير منهج فعال لتطوير الكفاءة المهنية.

ثالثاً: عرض معايير التعليم الدولية

من خلال الجدول الموالي سنقوم بعرض معايير التعليم الدولية والهدف منها:

الجدول رقم 02: معايير التعليم الدولية والهدف منها

الرقم	اسم المعيار	الهدف من المعيار
1	متطلبات القبول (الدخول) في برنامج تعليم المحاسبة المهنية	-تحديد المبادئ التي يجب استخدامها عند تحديد المتطلبات التعليمية والابلاغ عنها للالتحاق ببرامج تعليم محاسبة مهنية. -يحدد الخطوات والمتطلبات الأولى للقبول في برنامج التعليم المحاسبي.
2	التطوير المهني الأولي- الكفاءة الفنية	انشاء الكفاءة الفنية التي يحتاجها المحاسبون المحترفون الطموحون وتطويرها باستمرار.
3	التطوير المهني الأولي- المهارات المهنية	يحدد نتائج التعلم للمهارات المهنية التي يتعين على المحاسبين المحترفين الطموحين تحقيقها بنهاية التطوير المهني الأولي.
4	التطوير المهني الأولي- القيم والأخلاق والسلوك المهني	-يصف نتائج التعلم التي يتعين على المحاسبين المحترفين الطموحين تحقيقها بنهاية التطوير المهني الأولي للقيم والأخلاق والسلوك المهني. -يتم دمج المتطلبات الأخلاقية ذات الصلة في التعليم المحاسبي.
5	التطوير المهني الأولي- الخبرة العملية	-يصف الخبرة العملية التي يتعين على المحاسبين المحترفين الطموحين اكمالها بنهاية التطوير المهني الأولي.
6	التطوير المهني الأولي- تقييم الكفاءات المهنية	تقييم الكفاءة المهنية في ضوء المعايير الخمسة السابقة التي تم تناولها، لضمان تطبيق تلك المعايير بشكل كفاء وفعال.

¹- جمعية المجمع العربي للمحاسبين القانونيين الأردن، <https://www.ascajordan.org>، تاريخ الاطلاع 2023/03/15، على الساعة 10.00.

الفصل الأول:..... الإطار النظري للتعليم المحاسبي ومعايير التعليم المحاسبي الدولية ومتطلبات سوق العمل

7	التطوير المهني المستمر	-التأكيد على أهمية التطوير المهني المستمر المطلوب للمحاسبين المحترفين لتطوير والحفاظ على الكفاءة المهنية اللازمة لتقديم خدمات عالية الجودة للعملاء وأصحاب العمل وأصحاب المصلحة الآخرين. - تعزيز ثقة الجمهور في المهنة.
8	الكفاءة المهنية للشركاء المسؤولين عن مراجعة القوائم المالية	ضمان قيام الشركاء المسؤولين عن عملية المراجعة بمستوى عالي من الجودة وبما يلبي تطلعات مستخدمي التقارير المالية وتحقيق الصالح العام.

المصدر: من إعداد الطالبين بالإعتماد على: نزار بن صالح الشويمان، دور المعايير الدولية للتعليم المحاسبي AES في تحسين جودة المحاسبة كمهنة، المجلة العلمية التجارة والتمويل، جامعة طانطا، مصر، المجلد 41، العدد 03، سبتمبر 2021، ص ص 19-24.

كما نلاحظ أنه في الجدول السابق قمنا بعرض معايير التعليم الدولي والتي تتكون من 8 معايير لكل معيار دوره ولكن موضوع بحثنا هو المعيار الدولي رقم 02، والذي يتحدث عن الكفاءة الفنية، أي هي تلك الكفاءة التي يجب أن تتوفر في المحاسبين لكي يقدمو معلومات صحيحة وذات جودة.

المطلب الثاني: معيار التعليم الدولي رقم 02

من خلال الجدول الموالي (رقم 03)، سنقوم بعرض أهم مضامين المعيار التعليم المحاسبي الدولي الذي يتعلق ببرامج التعليم المحاسبي في الجامعات، من أجل تلقين الطالب أو خريج الجامعة، خلال سنوات مزاولته الدراسة، لكي يكون يستوفي شروط التوظيف، وهذا بإمتلاكه كم معرفي يسمح له بأن يقوم بهنته على أكمل وجه.

الجدول رقم 03: مضامين معيار التعليم الدولي رقم 02

مخرجات التعلم	المجال	
1- تطبيق مبادئ المحاسبة على المعاملات والأحداث الأخرى؛ 2- تطبيق المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية أو غيرها من المعايير ذات الصلة على المعاملات والأحداث الأخرى؛ 3- تقييم مدى ملاءمة السياسات المحاسبية المستخدمة في إعداد البيانات المالية؛ 4- إعداد البيانات المالية بما في ذلك البيانات المالية الموحدة وفقا للمعايير الدولية لإعداد التقارير المالية والمعايير الأخرى ذات الصلة؛ 5- تفسير البيانات المالية والإفصاحات ذات العلاقة؛ 6- تفسير التقارير التي تتضمن بيانات غير مالية، مثل تقارير الاستدامة والتقارير المتكاملة.	المحاسبة المالية وإعداد التقارير	المتعلق بمعرفة المحاسبية وما يرتبط بها
1- تطبيق أساليب معينة لاتخاذ القرارات الإدارية، بما في ذلك تكاليف المنتجات وتحليل التباين وإدارة المخازن ووضع الموازنات والتنبؤات؛ 2- تطبيق أساليب كمية مناسبة لتحليل سلوك التكاليف وعوامل التكاليف؛ 3- تحليل البيانات المالية وغير المالية لتوفير معلومات ذات صلة لاتخاذ القرارات الإدارية؛ 4- إعداد تقارير لدعم اتخاذ القرارات الإدارية، بما في ذلك التقارير التي تركز على التخطيط ووضع الموازنات، وإدارة التكاليف، ورقابة الجودة، وقياس الأداء ووضع معايير للمقارنة؛ 5- تقييم أداء المنتجات وقطاعات الأعمال.	المحاسبة الإدارية	المتعلق بمعرفة المحاسبية وما يرتبط بها

الفصل الأول:..... الإطار النظري للتعليم المحاسبي ومعايير التعليم المحاسبي الدولية ومتطلبات سوق العمل

<p>1-مقارنة المصادر المختلفة للتمويل المتاحة للمؤسسة، منها التمويل المصرفي، والأدوات المالية، والسندات وحقوق الملكية وأسواق الخزينة؛ 2-تحليل التدفقات النقدية للمؤسسة ومتطلبات رأس المال العامل؛ 3-تحليل المركز المالي الحالي والمستقبلي للمؤسسة، باستخدام أساليب معينة بما في ذلك تحليل النسب وتحليل الاتجاهات وتحليل التدفقات النقدية؛ 4-تقييم مدى ملائمة المكونات المستخدمة لحساب تكلفة رأس المال المؤسسة؛ 5- تطبيق أساليب الموازنات الرأسمالية في تقييم القرارات الاستثمارية الرأسمالية؛ 6-بيان مناهج الدخل، والمناهج القائمة على أساس الأصول، ومنهج التقييم السوقي المستخدمة في اتخاذ القرارات الاستثمارية، وتخطيط الأعمال والإدارة المالية الطويلة الأجل.</p>	<p>التمويل والإدارة المالية</p>	
<p>1- بيان الامتثال الضريبي الوطني ومتطلبات الإيداع؛ 2- إعداد حسابات الضرائب المباشرة وغير المباشرة للأفراد والمؤسسات؛ 3- تحليل القضايا الضريبية المرتبطة بالمعاملات الدولية غير المعقدة؛ 4- توضيح الفروقات بين التخطيط الضريبي وتجنب الضريبة والتهرب الضريبي.</p>	<p>الضرائب</p>	
<p>1- وصف الأهداف والمراحل المتبعة في تدقيق البيانات المالية؛ 2- تطبيق معايير التدقيق ذات الصلة (كمعايير التدقيق الدولية)، والقوانين والأنظمة المعمول بها في تدقيق البيانات المالية؛ 3- تقييم مخاطر الأخطاء الجوهرية في البيانات المالية ودراسة تأثير ذلك على إستراتيجية التدقيق؛ 4- تطبيق الأساليب الكمية التي تستخدم في عملية التدقيق؛ 5- توضيح العناصر الرئيسية في عمليات التأكيد والمعايير المعمول بها التي تعتبر ذات صلة بهذه العمليات.</p>	<p>التدقيق والتأكيد</p>	
<p>1- توضيح مبادئ الحوكمة الجيدة، بما في ذلك حقوق ومسؤوليات المالكين والمستثمرين وأولئك المكلفين بالحوكمة، وبيان دور الأطراف المعنية في متطلبات الحوكمة والإفصاح والشفافية؛ 2- تحليل مكونات إطار الحوكمة في المؤسسة؛ 3- تحليل مخاطر وفرص المؤسسة باستخدام إطار إدارة المخاطر؛ 4- تحليل مكونات الرقابة الداخلية المتعلقة بإعداد التقارير المالية.</p>	<p>الحوكمة وإدارة المخاطر والرقابة الداخلية</p>	
<p>1- توضيح القوانين والأنظمة التي تحكم الأشكال المختلفة للمنشآت القانونية؛ 2- توضيح القوانين والأنظمة المعمول بها ضمن البيئة التي يعمل فيها المحاسبون ومهنيون.</p>	<p>القوانين والأنظمة التجارية</p>	
<p>1- وصف البيئة التي تعمل بها المؤسسة، بما في ذلك القوى الاقتصادية والقانونية والسياسية والاجتماعية والفنية والدولية والثقافية الرئيسية؛ 2- تحليل جوانب البيئة العالمية التي تؤثر على التجارة والتمويل الدوليين؛ 3- تحديد ملامح العولمة، بما في ذلك دور الشركات متعددة الجنسيات والتجارة الالكترونية والأسواق الناشئة.</p>	<p>البيئة التجارية والتنظيمية</p>	<p>المتعلق بمعرفة بيئة المؤسسة</p>
<p>1- وصف المبادئ الأساسية لعلم الاقتصاد الجزئي وعلم الاقتصاد الكلي؛ 2- وصف تأثير التغيرات في مؤشرات الاقتصاد الكلي على نشاط الأعمال؛ 3- بيان الأنواع المختلفة من هياكل السوق بما في ذلك المنافسة الكاملة والمنافسة الاحتكارية والاحتكار واحتكار الأقلية.</p>	<p>علم الاقتصاد</p>	
<p>1- بيان الطرق المختلفة التي يمكن أن تصمم وتنظم فيها المؤسسات؛ 2- بيان غرض وأهمية الأنواع المختلفة من المجالات الوظيفية والتشغيلية داخل المؤسسة؛ 3- تحليل العولمة الداخلية والخارجية التي قد تؤثر على إستراتيجية المؤسسة؛ 4- توضيح العمليات التي يمكن أن تستخدم لتنفيذ إستراتيجية المؤسسة؛ 5- بيان الكيفية التي قد تستخدم فيها نظريات السلوك التنظيمي لتعزيز أداء الفرد والفرق والمؤسسة.</p>	<p>إستراتيجية الأعمال وإدارتها</p>	

الفصل الأول:..... الإطار النظري للتعليم المحاسبي ومعايير التعليم المحاسبي الدولية ومتطلبات سوق العمل

1- تحليل كفاءة أنظمة الرقابة العامة على تقنية المعلومات وضوابط التطبيق ذات الصلة؛ 2- بيان الكيفية التي تسهم فيها تقنية المعلومات في تحليل البيانات واتخاذ القرارات؛ 3- استخدام تقنية المعلومات لدعم اتخاذ القرارات من خلال تحليل الأعمال.	تقنية المعلومات	المعلومات
---	-----------------	-----------

المصدر: سمية فضيلي، نور الهدى بهلولي، تقييم التعليم المحاسبي بالجزائر حسب معيار التعليم الدولي الثاني "IES2" التطور المهني الأول الكفاءة الفنية، الملتقى الدولي الأول حول تدويل التعليم المحاسبي نحو تعزيز القاعدة التعليمية للممارسة المحاسبية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، يوم 05 أكتوبر 2021، ص ص 226-228.

من خلال الجدول السابق يتبين أن متطلبات التعليم الدولي الثاني ينقسم الى ثلاث أجزاء رئيسية، تتمثل في الجزء الأول: مرتبط بالمعرفة المحاسبية وما يرتبط بها، وبدوره يتفرع الى المجالات الفرعية التالية: المحاسبة المالية واعداد التقارير، المحاسبة الادارية، التمويل والادارة المالية، الضرائب، التدقيق والتأكيد، الحوكمة وادارة المخاطر والرقابة الداخلية، الجزء الثاني: متعلق بالمعرفة ببيئة المؤسسة، وكذلك يتفرع الى مجالات فرعية تالية: القوانين والأنظمة التجارية، البيئة التجارية والتنظيمية، علم الاقتصاد، استراتيجية الأعمال وادارتها، الجزء الثالث: متعلق بالمعرفة بتقنيات المعلومات.

المطلب الثالث: المقارنة بين التعليم المحاسبي الجامعي الجزائري والمعيار الدولي رقم 02

للتعليم المحاسبي في الجزائر عدة تخصصات، بحيث تنقسم إلى فرع المحاسبة ومالية إلى تخصصات متنوعة: فهناك تخصص محاسبة وجبائية، وأيضاً محاسبة ومالية، وكذا مالية مؤسسة، بالإضافة إلى مالية البنوك والتأمينات، بدون أن ننسى تخصص محاسبة ومراجعة ومحاسبة وتدقيق وحتى مالية وصيرفة إسلامية لهذا في هذا المطلب سنقوم بعرض البرامج التكوينية لتخصصات العلوم المالية المحاسبة المحددة في الجامعات الجزائرية لكي نتمكن من إجراء المقارنة بين برامج التعليم المحاسبي الجامعي الجزائري والمعيار الدولي رقم 02 (سنقوم بدراسة تبرايمج التعليم في الطور الأول وهو طور الليسانس)؛ وفي آخر هذا المطلب سوف نتحدث عن تخصصات العلوم المالية والمحاسبة الجديدة والناجمة عن إصلاحات برامج التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية والتي تشرف عليها وزارة التعليم والبحث العلمي حيث أن هذه الإصلاحات تمر بعدة مراحل من أجل تطبيق التخصصات الجديدة والتي سنشد تطبيقها قريباً.

أولاً: التعليم المحاسبي في الجزائر

التعليم العالي هو عبارة عن مرحلة تعليمية مكملة للمراحل التعليمية السابقة، ويهدف إلى تنمية فكر ومهارات وقدرات الطالب في العديد من المجالات ليتمكن بعد تخرجه من الإسهام في المسيرة التنموية للبلاد، وقد مر التعليم العالي في الجزائر بمجموعة من التطورات، وقد تمثلت المرحلة الأولى فيما بعد الاستقلال إلى غاية 1970 حيث عاشت الجامعة الجزائرية في هذه المرحلة التبعية للنظام الاستعماري، أما المرحلة الثانية وهي السبعينيات التي شهدت أول إصلاح عرف بإصلاح 1971 الذي جاء ليستجيب لواقع البلاد، أما في مرحلة الثمانينات فقد شهدت الجامعة الجزائرية تطوراً كمياً هائلاً في عدد الطلبة وقد اتسمت العلاقة بين الجامعة والمحيط بالفتور، كما شهدت مرحلة التسعينيات انفجاراً معرفياً هائلاً في مقابل اضطرابات سياسية في الجزائر انعكست على مختلف الجوانب الاقتصادية والاجتماعية مع تغيير في توجهات السوق، مما دفع بالمنظومة

الفصل الأول:..... الإطار النظري للتعليم المحاسبي ومعايير التعليم المحاسبي الدولية ومتطلبات سوق العمل

الجامعية لإعادة النظر في سياسات التكوين وإدخال تعديلات في جميع المجالات المتعلقة بالتعليم العالي، في سنة 2001 تم تشكيل اللجنة الوطنية لإصلاح المنظومة التربوية في البلاد والتي من بين لجانها لجنة إصلاح التعليم العالي التي تبنت إعادة النظر في التعليم العالي وذلك بربطه بسوق العمل والمتطلبات الاجتماعية الاقتصادية والسياسية منتهجتا في ذلك تطبيق نظام ليسانس، ماستر، دكتوراه (LMD) وبدأ العمل به في الموسم الجامعي 2005/2004 حيث أنه نظام جامعي طبقته الدول الأنجلوساكسونية.¹

الشكل رقم 01: الشبكة الجامعية في الجزائر



المصدر: وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، الشبكة الجامعية، <https://www.mesrs.dz>، تاريخ الإطلاع 2023/03/28، على الساعة 11.00.

من الشكل السابق نلاحظ أن الشبكة الجامعية في الجزائر تتوزع أو تنقسم إلى أربعة أقسام وهي كالاتي: 54 جامعة، 09 مركز جامعي، 37 مدرسة وطنية عليا، 11 مدرسة عليا للأساتذة.

ثانيا: برامج عروض التكوين لتخصصات المحاسبة بالجامعة الجزائرية

قامت الجزائر بمجموعة من الاصلاحات في جانب التعليم المحاسبي وذلك رغبة في التماشي مع شروط التنمية، وأهم اصلاح قامت به هو التغير من النظام الكلاسيكي الى نظام ل م د، ويتميز هذا النظام على أنه يعتمد على مرحلتين هما:

-**المرحلة الاولى:** وهنا يتلقى جميع الطلاب نفس برنامج التكوين الخاص بهم وذلك تحت ظل الجذع المشترك وهذا خلال السنة الأولى أما في السنة الثانية فتمنح الجامعة الجزائرية اختيار للطلبة ببداية التخصص المرغوب فيه من طرف كل طالب وهي التخصصات الأربعة المذكورة أعلاه.

-**المرحلة الثانية:** بعد النجاح في السنة الثانية يختار الطالب التخصص المرغوب فيه من التخصصات الخمس المذكورة أعلاه، ولكن يجب الاشارة الى أن التخصص مالية البنوك والتأمينات، تم استيعاده من هذه الدراسة بسبب أن البرنامج الخاص به بعيد كل البعد عن المعيار الدولي رقم 02.

¹-فضيلي سمية، بهلولي نور الهدى، تقييم التعليم المحاسبي بالجزائر حسب معيار التعليم الدولي الثاني "IES2" التطور المهني الأول الكفاءة الفنية، الملتقى الدولي الأول حول تدويل التعليم المحاسبي نحو تعزيز القاعدة التعليمية للممارسة المحاسبية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، يوم 05 أكتوبر 2021، ص ص 224-225.

الفصل الأول:..... الإطار النظري للتعليم المحاسبي ومعايير التعليم المحاسبي الدولية ومتطلبات سوق العمل

1. البرنامج التعليمي المشترك لكل التخصصات المرتبطة بالمحاسبة بالجامعة الجزائرية: في نظام ل م د، يلزم الطالب بثلاث سنوات لكي يتحصل على شهادة ليسانس، وكل سنة تنقسم على سداسيين، وكل سنة كذلك لها برنامج تدريس خاص بها، ويجب الإشارة الى أن كل برنامج تدريس يتكون من مجموعة من الوحدات وهي: الوحدات الأساسية، والاستكشافية، وكذا المنهجية، بالإضافة الى الوحدات الأفقية.

الجدول رقم 04: البرنامج التعليمي للسنة الأولى جذع المشترك

الوحدة	الأساسية	المنهجية	الاستكشافية	الأفقية	
التدريس	السداسي 01	- مدخل اقتصاد - اقتصاد جزئي 1- محاسبة عامة 1- تاريخ الوقائع الاقتصادية	- إحصاء 1-رياضيات 1-منهجية البحث	-مدخل للقانون - مدخل لعلم اجتماع أجنبية 1	لغة أجنبية 1
	السداسي 02	- مدخل إدارة أعمال - اقتصاد جزئي 2 - محاسبة عامة 2	-إحصاء 2-رياضيات 2 -إعلام آلي 1	-قانون تجاري-علم اجتماع المنظمات أجنبية 2	لغة أجنبية 2

المصدر: القرار رقم 581، المؤرخ في 23 جويلية 2014، يحدد برنامج التعليم القاعدي المشترك لشهادات الليسانس في العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير، النشرة الرسمية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، الثلاثي الثالث، 2014، ص ص 247-248.

من خلال الجدول السابق نلاحظ بأن الطالب سنة أولى جذع مشترك يدرس 19 مقياس متنوع، وأيضا هناك مقاييس تمتد من السداسي الأول إلى السداسي الثاني، مثل احصاء 1 واحصاء 2، وأيضا اقتصاد جزئي 1 واقتصاد جزئي 2، والشيء الذي يلفت انتباهنا هو كون أن هناك مقياس واحد فقط متعلق بتخصص المحاسبة وهو مقياس محاسبة عامة 1 ويمتد بدوره الى السداسي الثاني محاسبة عامة 2 وذلك راجع الى كون الطالب مرتبط بالمرحلة الأولى فقط، ولم يختار بعد التخصص الراغب في التوجه نحوه؛ والشيء اللافت للانتباه هو أن العديد من المقاييس التي يتلقاها الطالب متعلقة بالجانب الاقتصادي وذلك رغبة في جعل الطالب ملم بالاقتصاد والتغيرات الحاصلة فيه والمتعلقة بمحاسبة هاته المؤسسة؛ وهاته المقاييس هي: مدخل اقتصاد، اقتصاد جزئي 1، اقتصاد جزئي 2، تاريخ الوقائع الاقتصادية، مدخل ادارة أعمال.

كما أن الطالب يتلقى في هذه السنة الأولى مقاييس لتعلم التقنيات وكيفية الاحصاء وهاته المقاييس هي: الاحصاء 1، الاحصاء 2، رياضيات 1، رياضيات 2، اعلام آلي؛ وكذا مقاييس متعلقة بالجانب الاجتماعي للتعرف على بيئة المؤسسة الداخلية والخارجية وهي: مدخل لعلم الاجتماع، علم اجتماع المنظمات؛ بالإضافة الى مقاييس متعلقة بالجانب اللغوي لكي يتمكن من فهم المصطلحات المعمول بها في المهنة وهي: لغة أجنبية 1، لغة أجنبية 2؛ وأيضا مقاييس متعلقة بالقانون المعمول به ليكون ملم بالقوانين المطبقة وهي: مدخل قانون، قانون تجاري بدون أن ننسى مقياس المنهجية والذي له أثر وبصمة مهمة في مسيرة الطالب الجامعية ألي وهو المقياس الذي يمكن الطالب من انجاز البحوث في المقاييس المذكورة سابقا والظاهرة في الجدول رقم 04، ويبقى أثر هذا المقاييس حتى تخرج الطالب واعداد تقرير التريص في السنة الثالثة من أجل شهادة ليسانس وبعد ذلك سواء أكمل الطالب مسيرته في الانتقال الى الماستر أو توجه الى العمل.

الفصل الأول:..... الإطار النظري للتعليم المحاسبي ومعايير التعليم المحاسبي الدولية ومتطلبات سوق العمل

وبعد نجاح الطالب واختيار رغبته في اكمال مسيرته الجامعية كطالب في فرع علوم مالية ومحاسبة فانه يدرس مجموعة من المقاييس المبينة في الجدول الموالي الجدول رقم 05.

2. البرنامج الدراسي لسنة ثانية ليسانس فرع علوم مالية ومحاسبة: هنا وبعد نجاح الطالب في السنة الأولى وبعد اختيار فرع علوم مالية ومحاسبة يتلقى الطالب 16 مقياس خلال السنة مقسم على 09 مقاييس في السداسي الأول و07 مقاييس في السداسي الثاني، كما يمثله الجدول الموالي:

الجدول رقم 05: البرنامج الدراسي لسنة ثانية ليسانس فرع علوم مالية ومحاسبة.

الوحدة	الأساسية	المنهجية	الاستكشافية	الأفقية
السداسي 03	-محاسبة التحليلية-تسيير مؤسسة-اقتصاد كلي1	-إحصاء3-مالية مؤسسة- منهجية البحث2	-إعلام آلي 2-اقتصاد نقدي وأسواق رأس المال	لغة أجنبية3
السداسي 04	-اقتصاد مؤسسة-اقتصاد كلي2-رياضيات مالية-المعايير المحاسبية الدولية	المالية العامة	إعلام آلي 3	الفساد وأخلاقيات العمل

المصدر: القرار رقم 640، المؤرخ في 24 جويلية 2014، يحدد برنامج التعليم للسنة الثانية لنيل شهادات الليسانس في العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير فرع علوم مالية ومحاسبة، النشرة الرسمية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، الثلاثي الثالث، 2014، ص ص 364-365.

إن أول ما نلاحظه أن عدد المقاييس قل مقارنة بالسنة الأولى والذي كان 19 مقياس، والأمور التي نتطرق إليها عند بداية قراءة معطيات الجدول هي كون أنه صحيح أننا الآن نتكلم عن فرع علوم مالية ومحاسبة الى أنه خلال السداسيين يتلقى الطالب سوى 4 مقاييس فقط وهم: المحاسبة التحليلية، مالية مؤسسة، المالية العامة، معايير المحاسبة الدولية؛ كما أن الأمر الموالي الذي يظهر بقوة هو كون الجانب الاقتصادي لا يزال ظاهرا بقوة بحيث هناك 3 مقاييس يتلقاها الطالب وهي: اقتصاد كلي1، اقتصاد كلي2، اقتصاد نقدي وأسواق رأس المال؛ وكذا مقاييس متعلقة بعلوم التسيير وهي: تسيير مؤسسة، اقتصاد مؤسسة؛ أما بقية المقاييس مقسمة على النحو التالي: المتعلقة بالتقنيات: إحصاء 3، اعلام الى2، اعلام آلي3، أما المتعلقة بالجانب اللغوي فهي: لغة أجنبية3، والمتعلقة بكيفية اعداد البحوث هي منهجية بحث2، ويظهر لنا مقياس مهتم بأخلاقيات العمل والهدف منه محاربة الفساد وغرس أخلاق العمل في مخرجات التعليم المحاسبي المستقبليين إلى وهم الطلبة المتخرجين والمتوجهين الى سوق العمل وهذا المقياس يأتي تحت اسم الفساد وأخلاقيات العمل.

وبطبيعة الحال يجب علينا الإشارة الى كون الطالب في هذا التخصص لم يصبح متخصص وملم بعد، بسبب كون أن الكم المعرفي الذي تحصل عليه الطالب صغير جدا بسبب أن خلال 4 سداسيات تحصل على 6 مقاييس فقط 2 في السنة الأولى و4 في السنة الثالثة، لهذا تعتبر السنة الثالثة وهي سنة الحصول على شهادة ليسانس هي السنة المنتظرة والمطلوب منها تقديم كم معرفي مناسب للطالب على قدر ما يجب لأنه يعتبر مخرجات التعليم المحاسبي في حال لم يكمل مزاوله دراسته لذلك يجب أن يكون كفاء لحمل هاته الشهادة التي تعتبر ذات قيمة وتدل على تمكن الطالب في أساسيات المحاسبة وأمور أبعد من ذلك، مثلا يمكنه فهم قوائم مالية قد يقدمها له أي شخص ويسأله عن ماذا تمثل.

الفصل الأول:..... الإطار النظري للتعليم المحاسبي ومعايير التعليم المحاسبي الدولية ومتطلبات سوق العمل

3. البرنامج التعليمي لسنة ثالثة ليسانس فرع علوم مالية ومحاسبة: عند نجاح الطالب في هاته السنة يمكنه اختيار تخصص من بين عدة تخصصات المذكورة سابقا (محاسبة وجباية، محاسبة ومالية، مالية مؤسسة، أما التخصص الرابع مالية بنوك والتأمينات فنعيد الاشارة إلى أننا قمنا باستبعاده نظرا لبعده عن برنامجنا التدريسي عن المعيار الدولي رقم 02، يكون البرنامج التدريسي يختلف من تخصص الى تخصص؛ سنقوم بعرض كل برنامج بما يوافقه من تخصص في الجداول الموالية:

أ. البرنامج التعليمي لسنة ثالثة ليسانس تخصص محاسبة وجباية:

الجدول رقم 06: البرنامج التعليمي لسنة ثالثة ليسانس تخصص محاسبة وجباية

الوحدة	الأساسية	المنهجية	الاستكشافية	الأفقية
السداسي 05	-المحاسبة المالية المعمقة 1- محاسبة الشركات-جباية المؤسسة	-الموازنة التقديرية- التسيير الجبائي.	الأدوات الإحصائية لتحليل البيانات SPSS	لغة أجنبية
السداسي 06	-المحاسبة المالية المعمقة 2- التسيير المالي-المراجعة الجبائية	-مراقبة التسيير-المحاسبة العمومية-تقرير التربص	القانون الجبائي	لغة أجنبية

المصدر: اللجنة البيداغوجية الوطنية، محضر النهائي لاجتماع اللجنة البيداغوجية الوطنية لميدان التكوين في العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير: حول دراسة الطعون وضبط مرجعية البرنامج لكل التخصصات في ليسانس، جامعة وهران 01، ماي 2017.

بعد اختيار الطالب تخصص محاسبة وجباية يكون البرنامج الذي يتلقاه مكون من 14 مقياس وهو أقل مقارنة من السنوات الأولى والثانية، وكما نرى أن أغلب المقاييس تهتم بجانب المحاسبة وجباية وهذا مؤشر جيد، بحيث المقاييس المتعلقة بالمحاسبة والمالية هي: مالية معمقة 1، مالية معمقة 2، محاسبة الشركات، محاسبة عمومية، التسيير المالي، موازنة تقديرية، مراقبة التسيير.

كما تظهر المقاييس التي تهتم بجانب الجبائي على النحو التالي: جباية مؤسسة، المراجعة الجبائية، التسيير الجبائي، قانون جبائي، بهذا يكون الطالب قد تلقى عددا لا بأس به، وكذا تبقى المقاييس الخاصة بالجانب اللغوي حاضرة في سداسيين وهي لغة أجنبية.

بالإضافة الى مقياس جديد إسمه الأدوات الإحصائية لتحليل البيانات SPSS، وهذا مهتم بكيفية قراءة البيانات ومناقشتها وتحليلها في حالة اختيار الطالب طريقة الاستبيان في جمع لمعلومات.

يجب الاشارة الى أن الطالب في السداسي السادس (السداسي الثاني سنة ثالثة ليسانس) ملزم بتقديم تقرير تربص للحصول على شهادة ليسانس تخصص محاسبة وجباية.

ب. البرنامج التعليمي لسنة ثالثة ليسانس تخصص محاسبة ومراجعة: بعد اختيار الطالب هذا التخصص يتلقى البرنامج التدريسي الظاهر في الجدول الموالي بالتفصيل.

الفصل الأول:..... الإطار النظري للتعليم المحاسبي ومعايير التعليم المحاسبي الدولية ومتطلبات سوق العمل

الجدول رقم 07: البرنامج التعليمي لسنة ثالثة ليسانس تخصص محاسبة ومراجعة

الوحدة	الأساسية	المنهجية	الاستكشافية	الأفقية
السداسي 05	محاسبة الشركات- المحاسبة المالية المعمقة 1-معايير المراجعة الدولية	نظام الرقابة الداخلية-معايير المراجعة المحلية	الإفلاس والتسوية القضائية	لغة أجنبية
السداسي 06	-التسيير المالي-المحاسبة المالية المعمقة 2-مراجعة مالية	-محاسبة عمومية-الموازنة التقديرية- تقرير التربص	قانون الأعمال	لغة أجنبية

المصدر: اللجنة البيداغوجية الوطنية، محضر النهائي لاجتماع اللجنة البيداغوجية الوطنية لميدان التكوين في العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير: حول دراسة الطعون وضبط مرجعية البرنامج لكل التخصصات في ليسانس، جامعة وهران 01، ماي 2017.

من الجدول رقم 07، نلاحظ أن طالب تخصص محاسبة ومراجعة، يتلقى 14 مقياس مقسمة على النحو التالي فالمقاييس المهمة بجانب المراجعة هي 4 مقاييس وهي:معايير المراجعة الدولية، معايير المراجعة المحلية، مراجعة مالية، نظام الرقابة الداخلية، أما بجانب المحاسبي المالي فنجد 6 مقاييسوهي: محاسبة الشركات، المالية المعمقة 1، التسيير المالي، المالية المعمقة 2، محاسبة عمومية، موازنة تقديرية، مجموع المقاييس التي تكلمنا عنها هي 10 وكلها تتعلق بالتخصص لذلك يكون الطالب أخذ قدر معتبر من المعارف فيما يخص مجاله، وهناك مقاييس أخرى متمثلة في: البيئة القانونية قانون الأعمال، الإفلاس والتسوية القضائية. كما يجب الإشارة إلى أن الطالب في السداسي السادس (أي السداسي الثاني من السنة الثالثة ليسانس)، ملزم بتقديم تقرير تربص لكي يتحصل بعدها على شهادة ليسانس في تخصص محاسبة ومراجعة. ج. البرنامج التعليمي لسنة ثالثة ليسانس تخصص محاسبة ومالية: بعد اختيار الطالب تخصص محاسبة ومالية يتلقى البرنامج التعليمي الذي يتوافق مع تخصصه كما يمثله الجدول رقم 08.

الجدول رقم 08: البرنامج التعليمي لسنة ثالثة ليسانس تخصص محاسبة ومالية.

الوحدة	الأساسية	المنهجية	الاستكشافية	الأفقية
السداسي 05	-مراقبة التسيير-المحاسبة المالية المعمقة 1- التحليل المالي	-محاسبة الشركات-جباية المؤسسة	الإفلاس والتسوية القضائية	لغة أجنبية
السداسي 06	-السياسات المالية للمؤسسة-المحاسبة المالية المعمقة 2-نظام المعلومات المحاسبي	-التدقيق المالي والمحاسبي- تقييم المشاريع-تقرير التربص	الأسواق المالية	لغة أجنبية

المصدر: اللجنة البيداغوجية الوطنية، محضر النهائي لاجتماع اللجنة البيداغوجية الوطنية لميدان التكوين في العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير: حول دراسة الطعون وضبط مرجعية البرنامج لكل التخصصات في ليسانس، جامعة وهران 01، ماي 2017.

من الجدول نلاحظ أن الطالب يتلقى 14 مقياس في البرنامج التعليمي مثل باقي التخصصات المذكورة أعلاه والمبينة في الجدول 06، والجدول 07، في حين أن المقاييس المتعلقة بالجانب المحاسبي المالي هي 9 مقاييس وهي: محاسبة مالية معمقة 1، محاسبة مالية معمقة 2، محاسبة الشركات، مراقبة التسيير، التحليل المالي، السياسات المالية للمؤسسة، نظام المعلومات المحاسبي، التدقيق المالي والمحاسبي، تقييم المشاريع، في

الفصل الأول:..... الإطار النظري للتعليم المحاسبي ومعايير التعليم المحاسبي الدولية ومتطلبات سوق العمل

حين أن هناك مقياس واحد متلق بالجباية وهو جباية مؤسسة، كما نرى أن هناك مقياس واحد أيضا في مجال التدقيق وهو التدقيق المالي، ويبقى المقياس الخاص بالجانب اللغوي ويمتد في سداسيين وهو لغة أجنبية؛ ويجب الإشارة الى أن الطالب ملزم بتقديم تقرير تربص لك يتحصل على شهادة ليسانس تخصص محاسبة ومالية. د. البرنامج التعليمي لسنة ثالثة ليسانس تخصص مالية مؤسسة: بعد اختيار الطالب تخصص مالية مؤسسة يتلقى البرنامج التعليمي كما يمثل الجدول الموالي: (الجدول 09).

الجدول رقم 09: البرنامج التعليمي لسنة ثالثة ليسانس تخصص مالية مؤسسة

الوحدة	الأساسية	المنهجية	الاستكشافية	الأفقية
السداسي الخامس	المحاسبة المالية المعمقة 1-التسيير المالي 1-الهندسة المالية	جباية المؤسسة-نظرية اتخاذ القرار	الإفلاس والتسوية القضائية	لغة أجنبية
	السداسي السادس	المحاسبة المالية المعمقة 2-التسيير المالي 2-دراسة حالات مالية	-التقييم المالي للمؤسسات -تقرير التربص	الأدوات الإحصائية لتحليل البيانات SPSS

المصدر: اللجنة البيداغوجية الوطنية، محضر النهائي لاجتماع اللجنة البيداغوجية الوطنية لميدان التكوين في العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير: حول دراسة الطعون وضبط مرجعية البرنامج لكل التخصصات في ليسانس، جامعة وهران 01، ماي 2017.

من خلال الجدول يظهر لنا أن البرنامج التعليمي لهذا التخصص يحتوي على 13 مقياس على عكس باقي التخصصات الذي يحتوي على 14 مقياس، من المقاييس التي يتم القائها على طلبة هذا التخصص هي: ففي الجانب المحاسبي فهي محاسبة مالية معمقة 1، محاسبة مالية معمقة 2، وهناك مقياس واحد متعلق بالجانب الجبائي وهو جباية مؤسسة، أما الجانب المالي فنرى أن هناك ستة مقاييس كاملة وهي التسيير المالي 1، التسيير المالي 2، دراسة حالات مالية، التقييم المالي للمؤسسات، الهندسة المالية، نظرية اتخاذ القرار، وتم اضافة مقياس الأدوات الاحصائية لتحليل البيانات SPSS، لكي يتمكن الطالب من مناقشة المعطيات وتحليل البيانات اذا اختار طريقة الاستبيان لجمع المعلومات؛ ومثل باقي التخصصات الطالب ملزم بتقديم تقرير تربص في السداسي اثنائي من هاته السنة لكي يتحصل على شهادة ليسانس تخصص مالية مؤسسة.

ثالثا: المقارنة بين برنامج التعليم المحاسبي الجزائري والمعيار الدولي رقم 02.

يبين المعيار الدولي رقم 02، ثلاثة أقسام من من الواجب توفرها في برنامج التعليم المحاسبي، وسنحاول من خلال الجدول الموالي اظهار نقاط الاشتراك بين ما يتم تلقينه في برنامج التعليم المحاسبي الجزائري، ومتطلبات المعيار الدولي رقم 02 من حيث المعرفة المحاسبية وما يرتبط بها.

الفصل الأول:..... الإطار النظري للتعليم المحاسبي ومعايير التعليم المحاسبي الدولية ومتطلبات سوق العمل

الجدول رقم 10: المقارنة بين برنامج التعليم المحاسبي الجزائري والمعيار الدولي رقم 02 من حيث المعرفة

المحاسبية وما يرتبط بها

مقاييس البرامج التعليمية					مجال المعيار الدولي الثاني IES2
لتخصص مالية مؤسسية	لتخصص محاسبة ومالية	لتخصص محاسبة ومراجعة	لتخصص محاسبة وجباية	المشترك للتخصصات	
المحاسبة المالية المعمقة 1	المحاسبة المالية المعمقة 1	المحاسبة المالية المعمقة 1	المحاسبة المالية المعمقة 1	محاسبة عامة 1	المحاسبة المالية وإعداد التقارير
المحاسبة المالية المعمقة 2	المحاسبة المالية المعمقة 2	المحاسبة المالية المعمقة 2	المحاسبة المالية المعمقة 2	محاسبة عامة 2	
/	محاسبة الشركات	محاسبة الشركات	محاسبة الشركات	المعايير المحاسبية الدولية	
/	نظام المعلومات المحاسبي	محاسبة عمومية	المحاسبة العمومية		
الموازنة التقديرية	التحليل المالي	الموازنة التقديرية	الموازنة التقديرية	المحاسبة التحليلية	المحاسبة الإدارية
دراسة حالات مالية	مراقبة التسيير				
التقييم المالي للمؤسسات	السياسات المالية للمؤسسة				
التسيير المالي 1	التسيير المالي 1	التسيير المالي	التسيير المالي	مالية مؤسسة	
التسيير المالي 2					
الهندسة المالية	السياسات المالية للمؤسسة	التسيير المالي	التسيير المالي	مالية مؤسسة	التمويل والإدارة المالية
التسيير المالي 1	تقييم المشاريع				
التسيير المالي 2	التحليل المالي				
جباية المؤسسة	جباية مؤسسة	غير موجود	جباية مؤسسة	غير موجود	الضرائب
			التسيير جبائي		
			المراجعة الجبائية		
			القانون الجبائي		
غير موجود	التدقيق المالي والمحاسبي	معايير المراجعة الدولية	غير موجود	غير موجود	التدقيق والتأكد
		نظام الرقابة الداخلية			
		معايير المراجعة المحلية			
غير موجود	التدقيق المالي والمحاسبي	نظام الرقابة الداخلية	غير موجود	غير موجود	الحوكمة وإدارة المخاطر والرقابة الداخلية

المصدر: فضيلي سمية، بهلولي نور الهدى، مرجع سبق ذكره، ص ص 234-235.

الفصل الأول:..... الإطار النظري للتعليم المحاسبي ومعايير التعليم المحاسبي الدولية ومتطلبات سوق العمل

من الجدول السابق نلاحظ الاسقاط الذي تم بين برنامج التعليم المحاسبي، والمعيار المحاسبي الدولي رقم

02، حيث يمكن أن نستنتج مجموعة من المعطيات والتي تتمثل فيما يلي:

- فما تتطلبه المجالات المتعلقة بالمعرفة المحاسبية وما يرتبط بها، فنرى بأن هناك تحقيق المجال الأول المحاسبة المالية واعداد التقارير من خلال مجموعة من المقاييس، هناك 3 مقاييس يتم تلقينها للطالب خلال السنة الأولى والثانية، وهناك ما تكون مرتبطة بالسنة الثالثة، لكن يوجد استثناء بالنسبة لتخصص مالية مؤسسة فهو يقدم مقياسين فقط في هذا المجال مقارنة بالتخصصات الأخرى التي تقوم بتلقين الطالب ب 4 مقاييس.

- أما المجال الثاني والثالث فهناك تخصصات تمنح العديد من المقاييس للطالب مثل تخصص محاسبة ومالية وتخصص مالية مؤسسة فهاذين التخصصين يقدمان للطالب عدد أكبر من المقاييس الأخرى وهذا راجع الى طبيعة التخصص، أما تخصص محاسبة وجباية وتخصص محاسبة ومراجعة، فيقدمان عدد محدود جدا في السنوات الثلاثة في هذا المجال بسبب طبيعة التخصص.

- أما بالنسبة للمجال الرابع والمتمثل في الضرائب لا يتم تلقينه في السنتين الأولى والثانية، ولكن نرى تحققه بشكل أكبر في تخصص محاسبة وجباية عن طريق 4 مقاييس كاملة بسبب طبيعة التخصص، أما التخصص مالية مؤسسة ومحاسبة ومالية تقوم بتلقين الطالب مقياس واحد فقط في هذا المجال " جباية مؤسسة"، أما التخصص الأخير محاسبة ومراجعة لا يقوم بتقديم أي مقياس يخص هذا المجال، وهذا أمر محزن كون لهذا المجال أهمية كبيرة كونه يرتبط بالمحاسبة.

- أما بالنسبة للمجالين الأخيرين "التدقيق والتأكيد" و"الحوكمة وإدارة المخاطر والرقابة الداخلية" لا يتحققان أبدا في السنتين الأولى والثانية ولا في التخصصين "محاسبة وجباية" و"مالية مؤسسة"، في حين أن تخصص "محاسبة ومراجعة" يمكن الطالب من تناول 3 مقاييس تسمح له بالاحاطة جيدا بمجال "التدقيق والتأكيد" ولها علاقة بمجال " الحوكمة وإدارة المخاطر والرقابة الداخلية"، وكذا تخصص "محاسبة ومالية يسمح لطالب من الإحاطة قليلا بالمجالين من خلال تناول مقياسا واحد "التدقيق المالي والمحاسبي".

- والملاحظة المهمة التي يمكننا أن نراها بوضوح عند اطلعنا على الجدول السابق كون تخصص محاسبة ومالية لم بجميع الجوانب المتعلقة بالمعيار الدولي رقم 2 ويقوم هذا التخصص بتقديم كم معرفي ولو بالحد الأدنى مهما كان المجال المطروح في حين أن باقي التخصصات تعاني خلل كبير في المقاييس التي يتم تدريسها بسبب كون أن بعض المجالات لا يتم تقديم أي معلومة عنها، مما يجعل الفرق يكبر بين برنامج التعليم المحاسبي والتخصصات الأخرى " محاسبة وجباية، محاسبة ومراجعة، مالية مؤسسة".

رابعا: إصلاحات التعليم المحاسبي في الجزائر ومقارنتها مع المعيار الدولي 02

طراً على التعليم المحاسبي في الجزائر مجموعة من الإصلاحات التي جاءت في المقررات 809-810-811، المؤرخة في 07 جويلية 2022، ولكن لم يتم تطبيقها الى الآن، وبصفة مخترة فإن الإصلاحات مست جانب التخصصات فقد أصبحت ثلاث تخصصات فقط هي مالية، تكنولوجيا مالية ومحاسبة.

1. إصلاحات التعليم المحاسبي في الجزائر: إن الاصلاح الذي قامت به الوزارة لم يمس السنة الأولى والثانية بل مس السنة الثالثة أي سنة التخرج في السادس والخامس والسادس، ومس أيضا التخصصات فجعلها 03 ثلاث

الفصل الأول:..... الإطار النظري للتعليم المحاسبي ومعايير التعليم المحاسبي الدولية ومتطلبات سوق العمل

تخصصات فقط وهي محاسبة ومالية وفي الأخير تكنولوجيا مالية، سنقوم بعرض البرنامج الدراسي للسداسيين الخامس والسادس، بعد الاصلاحات التي قامت بها الوزارة مؤخرا ولحد الساعة لم يتم تطبيقها بعد، ربما سيتم تطبيقها اما في السنة الجامعية الموالية أو التي بعدها.

أ. برنامج التعليم المحاسبي بالنسبة للسنة الثالثة ليسانن تخصص مالية: من ضمن القرارات التي كانت في القرار رقم 809 هي مجموعة المقاييس التي سيدرسها الطالب في هذا التخصص خلال السداسي الخامس والسادس ومن خلال الجدول رقم 11 سنقوم بعرض هاته المقاييس.

الجدول رقم 11: اصلاح التعليم المحاسبي بالنسبة للسنة الثالثة ليسانن تخصص مالية

الوحدة	الأساسية	المنهجية	الاستكشافية	الأفقية
السداسي 05	تسيير مالي 1-محاسبة مالية معمقة 1- أسواق مالية-جباية مؤسسة	-مراقبة تسيير- تقنيات بنكية	قانون الأعمال	لغة أجنبية متخصصة 1
السداسي 06	تسيير مالي 2-محاسبة مالية معمقة 2- النظرية المالية-تجارة ومالية دولية	-تقييم المشاريع- مشروع التخرج	تحليل البيانات	لغة أجنبية متخصصة 2

المصدر: القرار رقم 809، المؤرخ في 07 جويلية 2022، يحدد برنامج التعليم لنيل شهادة الليسانس ميدان العلوم الاقتصادية، التسيير وعلوم تجارية، شعبة علوم مالية ومحاسبة تخصص مالية لدى الجامعات والمراكز الجامعية ومؤسسات التكوين العالي، النشرة الرسمية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، الثلاثي الثالث، 2022، ص ص 192-193.

ما نلاحظه من الجدول السابق نلاحظ أن الاصلاح الذي قامت به الوزارة في السنة الثالثة نرى بأن الطالب يتلقى 16 مقياس في تخصص مالية مقسمة على سداسيين، وتكون هاته المقاييس متنوعة وتمس العديد من الاختصاصات فنرى بأن هناك تخصصات متعلقة بالجباية مثل جباية مؤسسة، وهناك مقاييس متعلقة بالمحاسبة مثل تسيير مالي مقسم على السداسيين، وكذلك محاسبية مالية مقسمة على السداسيين، مراقبة التسيير وأيضا أسواق مالية، النظرية المالية، وبدون أن ننسى المقاييس التي تهتم بالتقنيات مثل تقنيات بنكية وتحليل البيانات، وهناك قانون الأعمال من أجل جعل الخريج محيط بالقوانين المعمول بها.

ب. برنامج التعليم المحاسبي بالنسبة للسنة الثالثة تخصص تكنولوجيا مالية: من خلال القرار الخاص بالقرار رقم 810 المؤرخ في 07 جويلية 2022، قام بعرض مجموعة من المقاييس التي سيقوم الطالب بتلقيها في الجامعة، والتي تكون تعني السداسي الخامس والسادس والتي سنقوم بعرض كل المقاييس المتعلقة بالتخصص في الجدول الموالي رقم 12.

الجدول رقم 12: اصلاح التعليم المحاسبي بالنسبة للسنة الثالثة ليسانن تخصص تكنولوجيا مالية

الوحدة	الأساسية	المنهجية	الاستكشافية	الأفقية
السداسي 05	محاسبة مالية معمقة 1-تكنولوجيا مالية-الهندسة المالية 1-التسيير المالي	-برمجيات مالية ومحاسبة-تحليل البيانات	قانون التجارة الالكترونية	لغة اجنبية متخصصة 1
السداسي 06	محاسبة مالية معمقة 2-الشمول المالي-الهندسة المالية 2-تقنيات بنكية	-برامج الكترونية لادارة المشاريع-مشروع التخرج	الخوارزميات وهياكل البيانات	لغة أجنبية متخصصة 2

الفصل الأول:..... الإطار النظري للتعليم المحاسبي ومعايير التعليم المحاسبي الدولية ومتطلبات سوق العمل

المصدر: القرار رقم 810، المؤرخ في 07 جويلية 2022، يحدد برنامج التعليم لنيل شهادة الليسانس ميدان العلوم الاقتصادية، التسيير وعلوم تجارية، شعبة علوم مالية ومحاسبة تخصص تكنولوجيا مالية لدى الجامعات والمراكز الجامعية ومؤسسات التكوين العالي، النشرة الرسمية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، الثلاثي الثالث، 2022، ص ص 196-197.

بعد التطرق لمضامين الملحق الخاص بالقرار 810 ظهر بأن تخصص تكنولوجيا مالية يحوي مجموع المقاييس هي 16 مقياس بحيث هناك مقاييس تهتم بالمحاسبة مثل محاسبة مالية معمقة والتي تمتد لسادسيين، والهندسة المالية والتي بدورها أيضا تمتد لسادسيين، وبقية المقاييس كالشمول المالي، وتكنولوجيا مالية، وكذا تقنيات بنكية، وبدون أن ننسى التسيير المالي، وهاته 6 مقاييس تعتبر مقاييس أساسية مقسمة على سداسيين.

بدون أن ننسى المقاييس التي قمنا بذكرها تمتد لسادسيين، وتوجد مقاييس المنهجية مثل برمجيات مالية ومحاسبية، برامج الكترونية لإدارة المشاريع، تحليل البيانات، يمثل المقياس الأخير مساعدة للطالب في مشروع التخرج الذي سيقدمه لنيل شهادة ليسانس، في حال اختار الطالب طريقة الاستبيان لجمع المعلومات، هناك مقاييس استكشافية تعزز ذخيرة الطالب المعرفية والتي يتظهر قيمتها في المستقبل القريب، أي في العمل أو في الدراسات الجامعية الأخرى مثل الماستر إن أكمل الطالب مشواره الجامعي.

بدون أن ننسى المقاييس الأفقية والتي تكون محددة في مقياس واحد ويمتد لسادسيين وهو لغة أجنبية متخصصة، من هنا تحاول الجامعة إعطاء الطالب معارف في مجاله باللغة مغاربية، والتي من المفروض أن يتصادم بهاته المصطلحات سواء في سوق العمل أو في المراجع عند انجازه لمشروع التخرج أو مشاريع أخرى.

- برنامج التعليم المحاسبي للسنة الثالثة ليسانس تخصص محاسبة:

إن الإصلاحات التي رافقت القرار 811 المؤرخ في 7 جويلية 2022، هي مجموعة المقاييس التي سيتناولها طالب تخصص محاسبة سنة ثالثة والمكونة من 16 مقياس، مقسمة على سداسيين ومن خلال الجدول الموالي رقم 13، سنقوم بعرض هاته المقاييس بالتفصيل.

الجدول رقم 13: اصلاحات التعليم المحاسبي بالنسبة للسنة الثالثة ليسانس تخصص محاسبة

الوحدة	الأساسية	المنهجية	الاستكشافية	الأفقية	
التخصص	السادسي الخامس	- المحاسبة المالية المعمقة 1- جباية مؤسسة 1- نظرية المحاسبة- محاسبة الشركات	- التسيير المالي- تقنيات الاستقصاء	قانون الشركات	لغة أجنبية متخصصة 1
	السادسي السادس	- المحاسبة المالية المعمقة 2- جباية مؤسسة 2- تدقيق محاسبي- مراقبة التسيير	- محاسبة عمومية- مشروع التخرج	تحليل البيانات	لغة أجنبية متخصصة 2

المصدر: القرار رقم 811، المؤرخ في 07 جويلية 2022، يحدد برنامج التعليم لنيل شهادة الليسانس ميدان العلوم الاقتصادية، التسيير وعلوم تجارية، شعبة علوم مالية ومحاسبة تخصص محاسبة لدى الجامعات والمراكز الجامعية ومؤسسات التكوين العالي، النشرة الرسمية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، الثلاثي الثالث، 2022، ص ص 200.

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن المقاييس مقسمة حسب أولويات فنرى بأن المحاسبة المالية المعمقة، جباية مؤسسة، والتي بدورها يمتدان لسادسيين، ونرى نظرية المحاسبة، تدقيق محاسبي، محاسبة الشركات، ومراقبة التسيير، تم تصنيف كل المقاييس 6 السابقة على أنها مقاييس أساسية مقسمة خلال سداسيين، ونرى

الفصل الأول:..... الإطار النظري للتعليم المحاسبي ومعايير التعليم المحاسبي الدولية ومتطلبات سوق العمل

بأن المقاييس المنهجية كآلاتي التسيير المالي، محاسبة عمومية، تقنيات الإستقصاء، هاته مقاييس متعلقة بوحدة التعليم المنهجية، بدون أن ننسى مشروع التخرج وهو البحث الذي يقدمه الطالب لنيل شهادة ليسانس، كما أنه تم وضع مقاييس إستكشافية من أجل زيادة الكم المعرفي لدى خريج هذا التخصص والمتمثلة في، قانون الشركات، وتحليل البيانات، وفي الأخير تم وضع وحدة تعليم أفقية والمتمثلة في لغة أجنبية متخصصة تمتد لسداسيين.

2. مقارنة الإصلاحات بمعيار التعليم المحاسبي الدولي رقم 02: الآن سنقوم بإجراء مقارنة بين الإصلاحات التي جاءت في المقررات رقم 809-810-811 المؤرخة في 07 جويلية 2022، والتي قمنا بعرضها سابقا في الجدول رقم 11، 12، 13، وبين مضامين معيار التعليم المحاسبي الدولي رقم 02، وإظهار نقاط التوافق بينهما في الجدول الموالي.

الجدول رقم 14: مقارنة بين الإصلاحات والمعيار التعليم المحاسبي الدولي رقم 02 من حيث المعرفة

المحاسبية وما يرتبط بها

مقاييس البرامج التعليمية				مجالات المعيار الدولي الثاني IES2
لتخصص تكنولوجيا مالية	لتخصص مالية	لتخصص محاسبة	المشترك للتخصصات	
المحاسبة المالية المعمقة 1	المحاسبة المالية المعمقة 1	المحاسبة المالية المعمقة 1	محاسبة عامة 1	المحاسبة المالية وإعداد التقارير
المحاسبة المالية المعمقة 2	المحاسبة المالية المعمقة 2	المحاسبة المالية المعمقة 2	محاسبة عامة 2	
النظرية المالية	تكنولوجيا مالية	محاسبة الشركات	المعايير المحاسبية الدولية	
نظام المعلومات المحاسبي	هندسة مالية 1	المحاسبة العمومية		
	هندسة مالية 2			
أسواق مالية	الشمول المالي	نظرية المحاسبة	قانون الشركات	
		قانون الأعمال		
مراقبة التسيير	برمجيات مالية ومحاسبية	مراقبة التسيير	المحاسبة التحليلية	المحاسبة الإدارية
التسيير المالي	التسيير المالي	التسيير المالي	مالية مؤسسة	
تقنيات بنكية	تقنيات بنكية	تقنيات الاستقصاء		
التسيير المالي	التسيير المالي	التسيير المالي	مالية مؤسسة	التمويل والإدارة المالية
تقييم المشاريع				

الفصل الأول:..... الإطار النظري للتعليم المحاسبي ومعايير التعليم المحاسبي الدولية ومتطلبات سوق العمل

تجارة ومالية دولية	برامج الكترونية لإدارة المشاريع			
	قانون التجارة الالكترونية			
جباية مؤسسة	غير موجود	جباية مؤسسة	غير موجود	الضرائب
غير موجود	غير موجود	تدقيق محاسبي	غير موجود	التدقيق والتأكد
غير موجود	الخوارزميات وهياكل البيانات	غير موجود	غير موجود	الحوكمة وإدارة المخاطر والرقابة الداخلية

المصدر: من إعداد الطالبين.

من خلال الجدول السابق قمنا باسقاط الاصلاحات التي قامت بها الجامعة الجزائرية في القرار 809، مع مضامين المعيار التعليم المحاسبي الدولي رقم 02، بحيث قمنا باسقاط المقاييس بالمجالات التي جاء بها المعيار، نلاحظ أن هناك تشعب فالمجالات مثلا المحاسبة المالية وإعداد التقارير، وكذا المحاسبة الإدارية، بالإضافة إلى التمويل والإدارة المالية، ماعدا تخصص المحاسبة نجد مقياس واحد وهو تسيير مالي، أما مجال الضرائب فنجد مقياس واحد وهو جباية مؤسسة بالنسبة لتخصصات المحاسبة، وتخصص تكنولوجيا المالية، أما تخصص المالية فلا نجد أي مقياس، أما في مجال التدقيق والتأكد فنجد تخصص المحاسبة يقوم بتلقين الطالب مقياس واحد وهو تدقيق محاسبي، أما التخصصين الباقيين فلا نجد أي مقياس، أما مجال الحوكمة وإدارة المخاطر والرقابة الداخلية فلا نجد أي مقياس في التخصصات المحاسبة، والتكنولوجيا المالية، أما تخصص المالية فنجد مقياس الخوارزميات وهياكل البيانات، مما نرى أن الإصلاح حسن بعض الشيء ولكن لم يغطي كافة الإحتياجات للتعليم المحاسبي مقارنة بالمعيار.

المبحث الثالث: الدراسات السابقة

بعد تطرقنا لأهم الجوانب النظرية التي تناولت موضوع: "برنامج التعليم المحاسبي في الجزائر بين التوافق مع معايير التعليم المحاسبي الدولية ومتطلبات سوق العمل" تمالطرق في هذا المبحث لبعض الدراسات التي تناولت موضوع المذكرة أو كانت لها علاقة به، إضافة إلى محاولة إجراء مقارنة بين هاته الدراسات والدراسة التي قمنا بها من حيث أوجه التشابه والاختلاف في ما بينها وكيفية الاستفادة منها.

المطلب الأول: الرسائل الجامعية باللغة العربية

أولاً: دراسة: حوامد سماح، قرّة صليحة.

بعنوان "مدى توافق التعليم المحاسبي مع متطلبات سوق العمل"، مذكرة ماستر، تخصص: محاسبة وجباية معمقة، جامعة: محمد البشير الابراهيمي برج بوعريريج، 2020/2019.

هدفت هذه الدراسة إلى اكتشاف مدى استجابة التعليم المحاسبي لمتطلبات سوق العمل وكذا تحديد مدى توافق المهارات والخبرة لدى خريجين المحاسبة والتعرف على احتياجات ومتطلبات سوق العمل. وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

- التعليم المحاسبي جيد لكنه يحتوي على بعض النقائص ويعتمد على أسلوب التلقين أكبر من التعليم الذاتي.
 - الحاجة إلى زيادة المسافات بين المحاسبة وعلم الحاسوب.
 - أساليب وطرق التدريس المعمول بها في الجامعات تحتاج إلى تحديث لكي تتماشى مع المتطلبات العلمية والمعنية لسوق العمل.
 - تلقين طلبة أقسام المحاسبة أساليب استخدام الحاسب الآلي أمر لا بد منه، وهذا باعتباره أمر لا يمكن للمحاسب أن يستغني عليه في عمله.
 - التعليم الحاسبي في الجزائر لا يستطيع تزويد الطلبة بالمهارات والكفاءات اللازمة لدخول بيئة العمل دون مواجهة أي مشاكل، وذلك لاعتماده على الجوانب النظرية وإهماله للتدريب الميداني الذي يزود الطلبة بمختلف المهارات والخبرات الكافية للوفاء بمتطلبات سوق العمل.
 - ساعدت الجامعة الطلاب على امتلاك المعرفة والخبرة اللازمة في التعرف على العمليات التي يحتمل أن ينتج عنها أخطاء في القوائم المالية.
- ثانياً: دراسة: عائد مازن الفرا.

بعنوان "واقع التعليم المحاسبي في الجامعات الفلسطينية والأردنية من وجهة نظر المحاسبين والمشغلين في الشركات التجارية"، رسالة ماجستير، تخصص: المحاسبة والتمويل، جامعة: الجامعة الإسلامية بغزة، 2017/2018.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة واقع التعليم المحاسبي في الجامعات الفلسطينية والأردنية، وأهم المعوقات التي تواجه التعليم المحاسبي وذلك من وجهة نظر المحاسبين والمشغلين بالشركات التجارية.

الفصل الأول:..... الإطار النظري للتعليم المحاسبي ومعايير التعليم المحاسبي الدولية ومتطلبات سوق العمل

وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: دور التأهيل العلمي والعملية والتقني المحاسبي في الجامعات الفلسطينية والأردنية في تعزيز ممارسة مهنة المحاسبة وتبين أنه توجد عدة معوقات تواجه التعليم المحاسبي في هاته الجامعات .

-ضعف أنظمة قبول الطلبة في برامج المحاسبة.

-تداخل معايير ومبادئ المحاسبة المعمول بها بمهنة المحاسبة .

-وضعف الوعي بأهمية مهنة المحاسبة بالنسبة للمجتمع المحلي.

-لاتوجد معوقات تواجه التعليم المحاسبي في الجامعات الأردنية.

كما أظهرت النتائج وجود فروق بين واقع التعليم المحاسبي في الجامعات الفلسطينية والأردنية لصالح التعليم المحاسبي في الجامعات الأردنية، بينما ظهرت فروق لصالح الجامعات الفلسطينية في معوقات التعليم المحاسبي.

ثالثاً: دراسة: محمود صبحي جمعة حسان.

بعنوان "مدى توافق التعليم المحاسبي مع متطلبات سوق العمل"، رسالة ماجستير، تخصص: المحاسبة والتمويل، جامعة: الجامعة الإسلامية بغزة، 2017/2018.

هدفت هذه الدراسة إلى: تبيان مدى توافق التعليم المحاسبي مع متطلبات سوق العمل وذلك من وجهة نظر المحاسبين وأصحاب العمل في المؤسسات والجمعيات الأهلية المحلية في غزة.

- التعرف على قدرة التعليم المحاسبي لدى الجامعات في قطاع غزة على الوفاء بمتطلبات سوق العمل من وجهة نظر الخريجين العاملين في المؤسسات والجمعيات الأهلية المحلية وأصحاب العمل فيها.

-التعرف على احتياجات ومتطلبات سوق العمل فيما يتعلق بما سيقوم به المحاسب من مهام وواجبات وأدوار المهنة من وجهة نظر الخريجين العاملين في مؤسسات والجمعيات الاهلية المحلية وأصحاب العمل فيها.

-تحديد مدى توفيق المعرفة والخبرة والمهارات والدورات المتوافرة لدى خريجي المحاسبة لمتطلبات سوق العمل من وجهة نظر الخريجي العاملين في المؤسسات والجمعيات الأهلية المحلية وأصحاب العمل فيها.

- التعرف على الاجراءات التي تساهم في عملية تحديث المناهج والأساليب وطرق تدريس التعليم المحاسبي لدى الجامعات.

- العمل من وجهة نظر الخريجي العاملين في المؤسسات والجمعيات الأهلية المحلية وأصحاب العمل فيها.

- التعرف على الفروق بين الخطط الأكاديمية الخاصة بالتعليم المحاسبي في الجامعات في قطاع غزة والخطط الأكاديمية الخاصة بالتعليم المحاسبي في الجامعات المصرية المختارة.

وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

- إن التعليم المحاسبي وما يشمله من معرفة وخبرة ومهارات و دورات و تحديث أساليب وطرق التدريس له.

- القدرة على الوفاء بمتطلبات سوق العمل كما أن التدريس الميداني ساعد الخريجين في تعزيز خبراتهم.

- المناهج المحاسبية بحاجة لزيادة المسافات التي تربط بين المحاسبة وعلم الحاسوب.

رابعاً: دراسة: فاطمة الزهراء شامخة.

بعنوان "مدى توافق برامج التعليم المحاسبي في الجامعة الجزائرية مع متطلبات سوق العمل"، مذكرة ماستر، تخصص: محاسبة، جامعة غرداية، 2021/2020.

هدفت هذه الدراسة إلى تبيان مدى توافق برامج التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية مع متطلبات سوق العمل من وجهة نظر كل من الطلبة الخريجين العاملين في المؤسسات، وأعضاء هيئة التدريس المختصين في المجال المحاسبي، وممارسي مهنة المحاسبة بولاية غرداية.

وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

-برامج التعليم المحاسبي على مستوى كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة غرداية غير قادرة على تزويد الطلبة بالمهارات المهنية المطلوبة وذلك لاعتمادها على الأسلوب التقليدي في التعليم.
-تميز برامج التعليم المحاسبي بجامعة غرداية بنقائص جمة يجب أخذها بعين الاعتبار والعمل على معالجتها للرفع من كفاءة مخرجاتها.

أما فيما يخص أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسات السابقة الذكر ومذكرتنا فهي موضحة في الجدول الموالي، كما أن هذا الجدول يوضح ما استقننا من هذه الدراسات.

الجدول رقم 15: المقارنة بين دراستنا والرسائل الجامعية باللغة العربية

الدراسة السابقة	أوجه الشبه	أوجه الإختلاف	كيفية الاستفادة
سماح حوامد، صليحة قرة، 2020/2019.	-دراسة متطلبات واحتياجات سوق العمل. -القيام بتقنية مسح الآراء عن طريق الإستبيان.	-تطرقت هذه الدراسة إلى تحديد مدى توافق المهارات والخبرات لدى الخريجين المحاسبين	-استفدت منه في الإطار النظري في المقارنة بين المداخل الحديثة والقديمة للتعليم المحاسبي.
عائد مازن الفراء، 2018/2017	-القيام بتقنية مسح الآراء عن طريق الإستبيان.	-تطرقت الدراسة هذه في فلسطين والأردن على عكس نحن في الجزائر. -تحديد وجهة نظر المحاسبين والمنشغلين في الشركات التجارية على عكس دراستنا كانت حول تحديد وجهة نظر المحاسبين وخريجي الجامعات خاصة.	-استفدت منه في وضعه كدراسات سابقة فقط.
محمود صبحي جمعة حسان، 2018/2017.	-كانت الدراسة حول معرفة مدى توافق التعليم المحاسبي مع متطلبات سوق العمل من وجهة نظر المحاسبين و الخريجين العاملين في	-لم تتطرق الدراسة إلى المعيار المحاسبي رقم 02. -دراسة برامج التعليم المحاسبي كانت في قطاع غزة وفي الجامعات المصرية	-استفدت منه كوضع في الدراسات السابقة فقط.

الفصل الأول:..... الإطار النظري للتعليم المحاسبي ومعايير التعليم المحاسبي الدولية ومتطلبات سوق العمل

	المختارة على عكس دراستنا كانت في الجزائر.	المؤسسات. -القيام بتقنية مسح الآراء عن طريق الإستبيان. -دراسة المناهج المحاسبية.	
فاطمة الزهراء شامخة، 2021/2020.	-كانت الدراسة بالتحديد في جامعة غرداية على عكس نحن في جامعة برج بوعريج.	-تبيان مدى توافق برامج التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية مع متطلبات سوق العمل من وجهة نظر كل من الطلبة الخريجين العاملين في المؤسسات، وأعضاء هيئة التدريس المختصين في المجال المحاسبي، وممارسي مهنة المحاسبة. -القيام بتقنية مسح الآراء عن طريق الإستبيان.	

المصدر: من إعداد الطالبين

المطلب الثاني: المقالات العلمية باللغة العربية

أولاً: دراسة: أمل محمد سلمان، حسام محمد علي مهدي.

بعنوان "برنامج التعليم المحاسبي واحتياج سوق العمل"، مجلة: المجلة العراقية للعلوم الادارية، العدد
63، المجلد 16، السنة 2020

هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على العوامل المسببة للفجوة بين برامج التعليم المحاسبي في
الجامعات العراقية ومتطلبات سوق العمل من المهارات العملية والمتطلبات الالكترونية.
وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: مع التطور السريع للإنترنت والتجارة الالكترونية فان
الطلب يزداد على المحاسبين الجدد فقط الذين لديهم معرفة بالمحاسبة والقوانين ويتقنون مهارة تكنولوجيا
المعلومات الحديثة ويمتلكون قدرة ممتازة على التعلم الذاتي.
ثانياً: دراسة ناظم شعلان جبار.

بعنوان "واقع التعليم المحاسبي في العراق ومدى انسجامه مع معايير التعليم المحاسبي الدولية"،

مجلة المثنى للعلوم الادارية والاقتصادية ، العدد 01، المجلد 5، السنة 2015.

هدفت هذه الدراسة إلى تبيان أهمية تفاعل الجامعات العراقية التي تطرح برامج تعليمية محاسبية مع
متطلبات ممارسة مهنة المحاسبة وذلك من خلال الاعتماد على برامج تعليم محاسبي تحاكي متطلبات معايير
التعليم المحاسبي الدولية وبما ينعكس على تطوير واقع ممارسة المهنة.
وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

الفصل الأول:..... الإطار النظري للتعليم المحاسبي ومعايير التعليم المحاسبي الدولية ومتطلبات سوق العمل

- يمكن القول بوجود بعض القصور في محتوى الخطة الدراسية للبرنامج من حيث قدرتها على تأهيل خريج للعمل في القطاعات الوظيفية في سوق العمل المحاسبي، والتي حققت مستوى جودة متوسطة من وجهة نظر الخريجين، كما أن فترات تطوير الخطة الدراسية للبرنامج غير مناسبة، وأن المحتوى الحالي لمقررات الخطة الدراسية لا يعني خريج البرنامج عن الحاجة لدورات تدريبية أساسية قبل الانخراط في سوق العمل والتي حققت مستوى جودة منخفضة.

- وبناء على كل ما تقدم، يرى الباحث بأنه توجد امكانية كبيرة لتضييق الفجوة بين مستوى الأداء الفعلي لمخرجات التعليم المحاسبي وبين الأداء المطلوب لمقابلة احتياجات سوق العمل، من خلال تحقيق امتثال أكبر بين معايير التعليم الدولية والممارسات المحاسبية في البيئة العراقية واجراء تغييرات أساسية في مضمون البرامج والمناهج المحاسبية وأساليب التعلم والتعليم محاسبي والقضاء على القصورالذي تعاني منه حالياً، والتأكد على التكامل بين العليم المحاسبي الأكاديمي والخبرات الميدانية من خلال تحقيق توازن أكبر بين أسلوب التعليم النظري والتطبيقي في مجال التعليم ومتطلبات سوق العمل في ظل المتغيرات والتطورات المستمرة في عالم التكنولوجيا والمعلومات والاتصال، ويتعين على الجامعات العراقية في سعيها لتعزيز التعليم المحاسبي الجامعي كواءمة برامجها التعليمية مع المعدلات العالمية وأن تزيد الحد الأدنى من المقررات اللازمة للخريج من برنامج المحاسبية الى حد يتماشى على نحو أفضل مع المعدلات العالمية.

ثالثاً: دراسة: نور الدين مزياني. عمر شريقي

بعنوان " مدى توافر متطلبات الكفاءة في خريجي المحاسبة بالجامعات الجزائرية وفقاً للمعايير الدولية للتعليم المحاسبي"،مجلة: المجلة العربية للمحاسبة، العدد 01، المجلد 20، السنة 2017 .

هدفت هذه الدراسة إلى: تبيان مدى توافر متطلبات الكفاءة في خريجي المحاسبة بالجامعة الجزائرية وفقاً للمعايير الدولية للتعليم المحاسبي.

وقد خلصت هذه الدراسة إلى أن خريجي المحاسبة بالجامعات الجزائرية تتوفر فيهم متطلبات الكفاءة بدرجة مقبولة، حيث بينت النتائج وجود توافق عام بين معظم مخرجات التعلم المعيارية مع تلك المكتسبة من قبل طلاب المحاسبة، لاسيما ما يتعلق ببعدي الكفاءة التقنية، والأخلاق والقيم والمهنية، بينما كانت مخرجات رابعاً: دراسة:فتح الاله محمد احمد محمد.

بعنوان " مدى التوافق بين التعليم المحاسبي في الجامعات السودانية ومتطلبات بيئة الأعمال المعاصرة والاتحاد الدولي للمحاسبين من وجهة نظر أرباب الأعمال وأعضاء هيئة التدريس، مجلة: المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، العدد 23، المجلد 09، السنة: 2016.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على قدرة التعليم المحاسبي بالجامعات السودانية على الوفاء بمتطلبات بيئة الأعمال المعاصرة، وبيان مدى التوافق بين مخرجات التعليم المحاسبي و استراتيجية التعليم للتأهيل المهني للاتحاد الدولي للمحاسبين.

وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: أن مناهج التعليم المحاسبي في الجامعات السودانية توفر الى حد كبير متطلبات بيئة الأعمال المعاصرة مع وجود بعض أوجه القصور، وضعف التوافق بين مناهج

الفصل الأول:..... الإطار النظري للتعليم المحاسبي ومعايير التعليم المحاسبي الدولية ومتطلبات سوق العمل

التعليم المحاسبي في الجامعات السودانية ومتطلبات استراتيجية التعليم للتأهيل المهني الصادرة من الاتحاد الدولي للمحاسبين.

أما فيما يخص أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسات السابقة الذكر ومذكرتنا فهي موضحة في الجدول الموالي، كما أن هذا الجدول يوضح ما استفدنا من هذه الدراسات.

الجدول رقم 16: المقارنة بين دراستنا والمقالات العلمية باللغة العربية

الدراسة السابقة	أوجه الشبه	أوجه الاختلاف	كيفية الاستفادة
أمل محمد سلمان، حسام محمد علي مهدي، 2020/2019.	-التطرق إلى برامج التعليم المحاسبي. - القيام بتقنية مسح الآراء عن طريق الإستبيان.	- لم تتطرق الدراسة إلى المعيار المحاسبي رقم 02.	-استفدت منه في وضعه كدراسات سابقة فقط.
ناظم شعلان جبار، 2015/2014.	-التطرق إلى برامج التعليم المحاسبي. - القيام بتقنية مسح الآراء عن طريق الإستبيان. -تطرق الدراسة إلى المعيار المحاسبي رقم 02.	-دراسة تطبيقية لعينة من الجامعات العراقية على عكس دراستنا كانت حول الجامعات الجزائرية.	-استفدت منه في وضعه كدراسات سابقة فقط.
نور الدين مزياني، عمر شريقي، 2017/2016.	-التطرق إلى برامج التعليم المحاسبي في الجزائر. -تطرق الدراسة إلى المعيار المحاسبي رقم 02. -القيام بتقنية مسح الآراء عن طريق الإستبيان.	-لا توجد أوجه اختلاف.	-ساعدني في تكوين أسئلة الإستبيان.
فتح الاله محمد احمد محمد، 2017/2016.	-القيام بتقنية مسح الآراء عن طريق الإستبيان. -التطرق إلى التعليم المحاسبي من وجهة نظر هيئة التدريس فقط.	- لم تتطرق الدراسة إلى المعيار المحاسبي رقم 02. -التطرق إلى التعليم المحاسبي من وجهة نظر أرباب الأعمال. -دراسة برامج التعليم المحاسبي كانت في السودان على عكس دراستنا كات في الجزائر.	-استفدت منه في وضعه كدراسات سابقة فقط.

المصدر: من إعداد الطالبين.

المطلب الثالث: الدراسات السابقة باللغة الأجنبية

أولاً: دراسة RK tailor and other

Titled: " **Suitability of accounting education to current market** " ,
Administrastion School of Business, U:Departement of Business Commerce, Faculty
of Managment(India) University of Mysore, 2020.

هدفت هذه الدراسة إلى تصور الأكاديمين اللذين يقومون بتدريس المحاسبة في جامعات karnataka بالهند في سياق ملاءمة تعليم المحاسبين لطلب السوق في تلك المنطقة؛ وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: إظهار الحاجة إلى ترقية النظام المحاسبي لدعم الخريجين للتوظيف في سوق العمل و الحاجة إلى التعليم المحاسبي في الهند من جانب تطبيقات الذكاء الإصطناعي أي أن المتخرجين لديهم مشكلة من هذا الجانب.

ثانياً: دراسة Ahmed yousif Adam Ismael and Others

Titled: " **The Relations Ship Between Accounting Education and Accounting Practice**", International Journal of Economics and Finance, V:08, N:10, 2016.

هدفت هذه الدراسة إلى فحص العلاقة بين التعليم المحاسبي و ممارسة المحاسبة بشكل خاص لدى الأكاديميين و الممارسين لمهنة المحاسبة في السودان.
وقد خلصت هذه الدراسة إلى أن الممارسات المحاسبية غير مناسبة وغير متوافقة مع احتياجات سوق العمل وأيضاً تبين أن دور مهنة المحاسبة في المجتمع يعتمد على التنسيق بين التعليم المحاسبي، البحوث المحاسبية، واحتياجات سوق العمل.

ثالثاً: دراسة GiovannaLucianelli and Others

Titled: " **Accounting Education Professional Accountants: Evidence from Italy**", M: jornaInternational Journal of Business and Management, V13:, N:08, 2018.

هدفت هذه الدراسة إلى الإبلاغ عن نتائج الدراسة التجريبية حول التوقعات المستقبلية للكفاءة المهنية و آراء المحاسبين المحترفين حول جودة التعليم المحاسبي
وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها قيام غالبية المحاسبين المحترفين بتحويل أنفسهم إلى مستشاريين تجاريين لأنهم مطالبون الآن بتقديم خدمات أكثر من الإستشارات المحاسبية وبالتالي هناك طلب مزاييد على التعاون مع عالم الجامعة من أجل توسيع نطاق برامج auntina؛ تعليم المحاسبة بكفاءات فنية حديثة لشهادات البكالوريا والدراسات العليا ومجلس معايير التعليم .

Titled: " Accounting Education Challenges in The New Millennium Era "

M: Journal of Accounting Auditing,V: 02,N:01, Y:2019.

هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء حول بيئة الأعمال المضطربة مع المعلومات المتقدمة والتكنولوجيا ومتطلبات سوق العمل مع خريجي الجامعات وبعض الطرق والتحديات لإحداث تغيير في تعليم المحاسبة والتغلب عليها.

وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

- يتطلب سوق العمل من خريجي الجامعات الإهتمام ليس فقط بالمهارات الفنية و لكن أيضا بما يتجاوز ذلك.
-توفير أنظمة التعليم التي تتوافق مع توقعات السوق بالتوجه الجديد لمؤسسات تعليم المحاسبة في الإستجابة المتقدمة لبيئة الأعمال الديناميكية للتكنولوجيا جنبا إلى جنبا حول تعليم المحاسبة في المؤسسات العليا.

الجدول رقم 17: الدراسات السابقة باللغة الأجنبية

الدراسة السابقة	أوجه الشبه	أوجه الإختلاف	كيفية الاستفادة
Rk tailer and other, 2019/2020.	-التطرق إلى برامج التعليم المحاسبي ومتطلبات سوق العمل. - القيام بتقنية مسح الآراء عن طريق الإستبيان.	-لم تتطرق الدراسة للمعيار رقم 02.	-استفدت منه في وضعه كدراسات سابقة فقط.
Ahmed yousif Adam – Ismael and Others,2015/2016.	-التطرق إلى برامج التعليم المحاسبيو ممارسة المحاسبة لدى الأكاديميين والممارسين لمهنة المحاسبة. - القيام بتقنية مسح الآراء عن طريق الإستبيان.	-دراسة برامج التعليم المحاسبي كانت في السودان.	-استفدت منه في وضعه كدراسات سابقة فقط.
Giovanna Lucianelli and Other, 2017/2018.	-التطرق إلى برامج التعليم المحاسبي. -القيام بتقنية مسح الآراء عن طريق الإستبيان.	-لم تتطرق الدراسة للمعيار رقم 02.	-استفدت منه في وضعه كدراسات سابقة فقط.
Sofik Handoyo, 2018/2019.	التطرق إلى برامج التعليم المحاسبي ومتطلبات سوق العمل.	-الدراسة لم تقم بتقنية مسح المعلومات عن طريق الإستبيان. -لم تتطرق الدراسة للمعيار رقم 02.	-استفدت منه في وضعه كدراسات سابقة فقط.

المصدر: من إعداد الطالبين

خلاصة الفصل الأول:

من خلال ما قدمناه سابقا نلاحظ أن للتعليم المحاسبي إهتمام كبير ومتزايد بسبب ماله من تأثير إيجابي على المجتمع، فالتعليم المحاسبي جزء لا يتجزأ من التعليم وله معايير وأهدافه الخاصة، وكذا يمكننا ملاحظة العلاقة الكبيرة بين التعليم المحاسبي وسوق العمل من خلال ما يحاول نظام التعليم المحاسبي من زيادة مستمرة للكفاءة والمهارة للمتخرجين والمتوجهين لسوق العمل وذلك من أجل أن يقوموا بالعمل المطلوب باتقان وايضا ان يتحلوا بالمرونة اللازمة للتكيف مع أي متغيرات في ظروف العمل وإيجاد الحلول الممكنة لأي مشاكل قد تواجههم.

الفصل الثاني:

الدراسة التطبيقية

تمهيد:

بعد أن تم التطرق في الفصل الأول إلى الأسس النظرية حول برامج التعليم المحاسبي في الجزائر بين معايير التعليم المحاسبي الدولية ومتطلبات سوق العمل، في هذا الفصل سنقوم بإجراء الدراسة الإحصائية عن طريق توزيع استبيانات على محاسبين وأساتذة جامعيين، من أجل جمع معلومات، ومن خلال هذا الفصل سننطلق إلى التعريف بمجتمع الدراسة وخصائص أفراد عينة الدراسة، الأدوات المستخدمة في هذه الدراسة لجمع البيانات والأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات، وفي الأخير سيتم تحليل وتفسير البيانات المجمعة باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS، وفي الأخير تم تدعيم نتائج الاستبيان بالاستعانة بأداة المقابلة، وانطلاقاً مما سبق قمنا بتقسيم هذا الفصل إلى ثلاث مباحث:

المبحث الأول: تقديم منهجية الدراسة.

المبحث الثاني: الاختبارات الأولية على الاستبيان.

المبحث الثالث: إختبار فرضيات الدراسة ومناقشتها.

المبحث الأول: تقديم منهجية الدراسة

سيتم التطرق في هذا المبحث إلى تبيان المنهجية المتبعة في هذه الدراسة من خلال تبيان مجتمع وعينة ومتغيرات الدراسة، وكذا طرق جمع البيانات بالإضافة إلى جمع البيانات الإحصائية المستعملة في تحليل البيانات الخاصة بأسئلة تحليل البيانات، ومن المعروف أن المنهج هو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسة موضوع ما أي أنه أسلوب التفكير والعمل يعتمد على الباحث لتنظيم أفكاره، تحليلها وعرضها وبالتالي الوصول إلى النتائج وحقائق معقولة حول الظاهرة موضوع الدراسة، وبناء على طبيعة الدراسة، مشكلتها وأهدافها إتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم بالدراسة الظاهرة ووصفها بشكل دقيق ولا يقتصر هذا المنهج على جمع البيانات بل يتعداه إلى تحليلها وتفسيرها للوصول إلى إستنتاجات يبني من خلالها الباحث التصور المقترح بحيث يزيد رصيدها معرفيا عن الموضوع.

المطلب الأول: تقديم أدوات البحث المستخدمة في الدراسة

من خلال الفصل التطبيقي قمنا بالاعتناء على نوعين من أدوات البحث العلمي وهي كل من الاستبيان والمقابلة، حيث الأداة الأساسية هي الاستبيان وقمنا بالمقابلة من أجل التأكيد والتحري عن نتائج الاستبيان.

أولاً: الاستبيان

تم الإعتماد على الإستبيان ليساعد على جمع البيانات وعند تصميمه قمنا بمراعات ما تم تناوله في الجانب النظري وكذا الإستعانة بالدراسات السابقة، قمنا بعرضه في شكله الأولي على الأستاذ المشرف وأستاذتين كمحكمتين للإستبيان الخاص بنا لإملاكهم الخبرة وأخذ آرائهم قبل توزيع الاستبيان على عينة الدراسة المتمثلة في أساتذة جامعة محمد البشير الإبراهيمي بالإضافة إلى خريجي تخصص محاسبة وجباية (الطور الأول أو الطور الثاني) من خلال حذف بعض الفقرات وإضافة بعض التعديلات إلى غاية الوصول إلى بناء إستبيان بشكله النهائي مكونا من 39 سؤال والمقسمة إلى ثلاث (03) أجزاء.

عند إعداد الاستبيان تم مراعاة عدة إعتبارات لتصميمه والمتمثلة في:

- أن تكون الأسئلة بسيطة ومفهومة وخالية من التعقيد لتحسين ردود المستجوبين.
- الإعتماد على مقياس ليكرت بحيث يقابل كل سؤال قائمة بدائل (أوافق بشدة، أوافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة) لإعطاء قدر من الحرية لمفردات العينة عند الإجابة عليها.

الجدول رقم 18: عملية توزيع الإستبيان

عدد الاستبيانات الصالحة	عدد الاستبيانات المسترجعة	عدد الاستمارات الموزعة	أسلوب توزيع الاستبيان
44	44	/	التوزيع الالكتروني
37	37	40	التوزيع الورقي
81		المجموع	

المصدر: من إعداد الطالبين

ثانياً: المقابلة

من الأدوات المهمة التي يلجأ إليها أثناء إعداد دراسته هي **المقابلة في البحث العلمي**، فإذا كنت بحاجة إلي التعرف علي كل المعلومات الأساسية التي تمكنك من إجراء مقابلة وفقاً للأسس العلمية المتعارف عليها؛ حيث توفر المقابلة للباحث القدرة على التعرف على ردود أفعال وانفعالات أفراد عينة الدراسة على أسئلته، وإدراك استجاباتهم الكاملة لها، من إيماءات وحركات للجسد، وليس مجرد إجابات على الورق؛ وفي المقال الحالي سنستعرض معاً ماهية المقابلات، والأهمية التي تتمتع بها، بالإضافة إلى الأهداف التي تسعى إليها؛ فالمقابلة إصطلاحاً يُقصد بها أي لقاء بين فردين أو أكثر يتم خلال نقاش بهدف محدد أو بغير هدف؛ وأما تعريف المقابلة في البحث العلمي هي أداة يلجأ إليها الباحث إلى استخدامها عادة في الأبحاث ذات الطبيعة النوعية، في محاولة منه لتوفير معلومات دقيقة عن الظاهرة التي يتناولها بحثاً ودراسة¹.

تظهر للمقابلة كأداة لجمع البيانات والمعلومات لدى الباحث القدير على استخدامها بشكل علمي وموضوعي في إجرائها وتدوينها وتحليل بياناتها مزايا أبرزها ما يأتي²:

- أنها أفضل أداة لاختبار وتقويم الصفات الشخصية.
- أنها ذات فائدة كبيرة في تشخيص ومعالجة المشكلات الإنسانية.
- أنها ذات فائدة كبرى في الاستشارات.
- أنها تزود الباحث بمعلومات إضافية كدعم للمعلومات المجموعة بأدوات أخرى.
- أنها قد تستخدم مع الملاحظة للتأكد من صحة بيانات ومعلومات حصل عليها الباحث بواسطة استبانات مرسله بالبريد.

- أنها الأداة الوحيدة لجمع البيانات والمعلومات في المجتمعات الأمية.
- أن نسبة المردود منها عالية إذا قورنت بالاستبيان.

المقابلة التي قمنا بها كانت مع مسؤول ميدان العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية بجامعة محمد البشير الإبراهيمي بـ برج بوعريـ ريج، باعتباره المكلف بالجوانب البيداغوجية المتعلقة بعروض التكوين وبرامجها.

المطلب الثاني: مجتمع وعينة ومتغيرات الدراسة

لقد تم تحديد مجتمع وعينة ومتغيرات الدراسة كمايلي:

أولاً: مجتمع الدراسة

نظراً لكوننا نسعى جاهدين من خلال دراستنا إلى معرفة ما إذا كانت برامج التعليم المحاسبي المنهجية في الجامعات تلبى إحتياجات سوق العمل وهل هي تتوافق مع معايير المحاسبية الدولية وخاصة المعيار المحاسبي الدولي رقم 02 لذا فقد تم حصر مجتمع الدراسة في فئة أساتذة جامعة محمد البشير الإبراهيمي

¹ - <https://www.sanadkk.com> , consulte le 11/05/2023, a 18 :00 h.

² - <https://al3loom.com> , consulte le 11/05/2023, a 21 :00 h.

(الأساتذة الذين يدرسون بقسم المحاسبة) بالإضافة إلى خريجي (خريجي قسم المحاسبة حيث يوجد تخصص واحد فقط من قبل) تخصص محاسبة وجباية (سواء ليسانس أو ماستر).

1. تعريف جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج:¹ أنشئت أول نواة لجامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج في شهر سبتمبر 2000 في إطار ملحق جامعي تابع لجامعة فرحات عباس بسطيف، وكانت الانطلاقة بشعبتي الإلكترونيك والإعلام الآلي؛ إذ بلغ عدد المسجلين في تلك الفترة 383 طالبا.

ومع حلول سنة 2001 تم تحويل الملحق إلى مركز جامعي وفقا للمرسوم التنفيذي رقم 01-275 مؤرخ في 30 جمادي الثانية عام 1422 الموافق 18 سبتمبر سنة 2001، يتضمن إحداث مركز جامعي ببرج بوعريريج، وبعدها شهد المركز انطلاقة حقيقية عكسه التطور الهام والسريع في هياكله القاعدية والبيداغوجية. وبمناسبة افتتاح السنة الجامعية 2011/2012 تمت ترقية المركز إلى جامعة وفقا للمرسوم التنفيذي رقم 12-244 المؤرخ في 14 رجب عام 1433 الموافق 4 يونيو سنة 2012 والمتضمن إنشاء جامعة برج بوعريريج، والذي بموجبه تم استحداث سبعة كليات.

أما فيما يخص الهياكل الإدارية والبيداغوجية في الجامعة فتضم الجامعة رئاسة الجامعة وسبع كليات بالإضافة إلى المصالح المشتركة:²

- رئاسة الجامعة: تتكون من 04 مديريات فرعية موزعة كآتي:
- نيابة مديرية الجامعة للتكوين العالي في التدرج والتكوين المتواصل والشهادات.
- نيابة مديرية الجامعة للتكوين العالي في ما بعد التدرج والتأهيل الجامعي والبحث العلمي.
- نيابة مديرية الجامعة للعلاقات الخارجية والتعاون والتنشيط والاتصال والتظاهرات العلمية.
- نيابة مديرية الجامعة للتنمية والاستشراف والتوجيه.
- الأمانة العامة: تشمل الأمانة العامة، التي يلحق مكتب التنظيم العام، مكتب الأمن الداخلي والخدمات المشتركة، الإدارات الفرعية التالية:
- المديرية الفرعية للمستخدمين والتكوين.
- المديرية الفرعية للمالية والمحاسبة.
- المديرية الفرعية للوسائل والصيانة.
- المديرية الفرعية للأنشطة العلمية والثقافية والرياضية.
- المكتبة المركزية.
- الكليات:
- كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.
- كلية العلوم والتكنولوجيا.

¹- <http://fac-ecobba.org/>, consulte le 12/05/2023, a 15 :00 h.

²- <https://www.univ-bba.dz/> , consulte le 12/05/2023, a 18 :00 h.

- كلية علوم الطبيعة والحياة.

- كلية الآداب واللغات.

- كلية الحقوق والعلوم السياسية.

- كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية.

- كلية الإعلام الآلي والرياضيات.

وتتربع جامعة محمد البشير الإبراهيمي على مساحة تقدر ب 73 هكتار، حيث تشهد حركة توسع شاملة منذ تأسيسها سواء تعلق الأمر بالهياكل والمنشآت الخاصة بها (المدرجات وقاعات الدروس والمخابر.....إلخ)، أو ما تعلق الأمر بالجانب البيداغوجي الذي عرف هو الآخر تطورا ملحوظا بفتح تخصصات عديدة على مستوى الأطوار الثلاثة؛ وفي ظل التطور الذي عرفته جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريج واكلت كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير هذا التطور، حيث تعود نشأتها إلى سنة 2001 وفقا للقرار الوزاري الذي أنشأ معهد العلوم الاقتصادية ومعهد علوم التسيير.

ومع إعادة هيكلة المركز تم دمج المعهدين واستحداث معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير سنة 2007، ومع ترقية المركز الجامعي إلى جامعة تم ترقية المعهد إلى كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير سنة 2012، وبعدها صدر القرار رقم 228 مؤرخ في 11 أكتوبر 2012 المتضمن إنشاء الأقسام المكونة لكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير لدى جامعة برج بوعريج.

2. تعريف قسم العلوم المالية والمحاسبة في جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريج: منذ افتتاح كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بالجامعة لم يكن هناك قسم للمحاسبة بل هو فرع تابع لقسم العلوم التجارية وهذا إلى غاية 14 فيفري 2023 حيث تم فتح قسم العلوم المالية والمحاسبة وهذا وفقا للقرار رقم 207 المؤرخ في 14 فيفري 2023، والذي بموجبه أصبح في الكلية أربعة أقسام من خلال انفصال واستقلال المحاسبة عن قسم العلوم التجارية؛ وقسم العلوم المالية والمحاسبة يحوي تخصص واحد فقط في الطور الأول (ليسانس) هو محاسبة وجباية وفي الطور الثاني (ماستر) يوجد تخصص محاسبة وجباية معمقة، كما تم فتح في القسم منذ سنة 2021 ماستر مهني هو مالية وصيرفة إسلامية.

3. أساتذة جامعة محمد البشير الإبراهيمي لقسم العلوم المالية والمحاسبة: سوف نقوم بذكر أساتذة القسم الذين يدرسون فيه، بدون الأخذ بعين الاعتبار تخصص دراستهم: أحمد بن قطاف، عز الدين زبيري، صالح بزة، سعيد وارث، بوبكر عميروش، زهرة بلفروم، ياسين لعكيكزة، نور الهدى بهلولي، محمد اليمين قاسمي، سمية فضيلي، أحمد بونقيب، عبد السلام عقون، أمينة بن خزناجي، رزقي محمد، طالب حسين سهام، مقالاتي عاشور، كفي مريم، لعايب وليد، سراي أم السعد، بن السراج ايمان، رافع نور الدين، بوقابة وردية، زبيري نورة، سلطاني عادل، سامي زيادي، عبد الواحد نسيمة.

ثانيا: عينة الدراسة

نظرا لصعوبة دراسة المجتمع بكامله نستعين بمجموعة صغيرة والتي تسمى عينة والتي سنسلط عليها دراستنا، وعند الوصول إلى النتائج يمكن تعميمها على جميع أفراد المجتمع بإعتبار العينة جزء من مجتمع

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية

الدراسة؛ في دراستنا هذه إعتدنا على عينة من أساتذة جامعة محمد البشير الإبراهيمي بالإضافة إلى خريجي تخصص محاسبة وجباية حيث العينة مكونة من 15 أستاذ و66 خريج جامعي وبهذا يصبح المجموع 81 عينة تم التوزيع عليهم الإستبانة للإجابة عليها.

ثالثا: متغيرات الدراسة

سننظر في متغيرات الدراسة حول برامج التعليم المحاسبي في الجزائر، وكذا مجالات المعرفة في معايير التعليم المحاسبي الدولي رقم 02، وأيضا متطلبات سوق العمل.

المطلب الثالث: تقديم استبيان الدراسة

أولا: محاور الاستبيان

قسمنا الإستبيان الى ثلاث (03) محاور أساسية بالإضافة إلى المعلومات العامة بحيث المحور الأول " توفر برامج التعليم المحاسبي بالجزائر للخريجين الكفاءات الفنية المطلوبة وفق معيار التعليم الدولي رقم 02" مكون من أربعة عشر سؤال والمحور الثاني " مساهمة برامج التعليم المحاسبي في الجزائر في توفير متطلبات سوق العمل للخريجين "مكون من خمسة عشر سؤال والمحور الثالث "عيوب برامج التعليم المحاسبي في الجزائر" مكون من عشرة أسئلة بالإضافة إلى المعلومات العامة.

الجدول رقم 19: محاور الاستبيان مع عدد عبارات كل محور

عدد المحاور	اسم المحور	أرقام العبارات	عدد العبارات
01	توفر برامج التعليم المحاسبي بالجزائر خريجين بالكفاءات الفنية المطلوبة وفق معيار التعليم الدولي رقم 02.	01 - 14	14
02	مساهمة برامج التعليم المحاسبي في الجزائر في توفير متطلبات سوق العمل للخريجين.	01 - 15	15
03	عيوب برامج التعليم المحاسبي في الجزائر.	01 - 10	10
	المجموع		39

المصدر: من إعداد الطالبين

بالإضافة إلى المحاور الثلاث المبينة أعلاه قد اعتمدنا محور البيانات العامة (الشخصية) ويشمل على معلومات حول:

- الوظيفة: وتنقسم إلى أستاذ جامعي أو محاسب.
- الخبرة المهنية: وتنقسم الخبرة المهنية إلى: أقل من 5 سنوات، بين 05 - 10 سنوات، بين 11-15 سنوات، أكثر من 15 سنة.
- المؤهل العلمي: وينقسم إلى: ليسانس، ماستر، ماجستير، دكتوراه، أخرى.

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية

- التخصص: يتم تمييزه حسب تخصص كل فرد ويكون عادة إما محاسبة، أو محاسبة وجباية، أو محاسبة وجباية معمقة (المقصود هنا الخريجين أما الأساتذة فيمكن أن يكون تخصصهم مختلف كما أنه ليس بالضرورة أنهم خريجي جامعة محمد البشير الإبراهيمي - برج بوعرييج).

الجدول رقم 20: درجات مقياس ليكرت

الاستجابة	موافق تماما	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق تماما
الدرجة	5	4	3	2	1

المصدر: من إعداد الطالبين

كما تم الاعتماد على المتوسط الحسابي بمجالاته الموضحة في الجدول رقم 21 وذلك لتفسير مستوى ومعدل إجابات أفراد العينة على كل عبارة من عبارات الاستبيان أو على كل محور من محاور الاستبيان.

الجدول رقم 21: تقسيم متوسطات العينات

المجالات	درجات السلم	الإجابة
غير موافق تماما	1	من 1 إلى 1.79
غير موافق	2	من 1.80 إلى 2.59
محايد	3	من 2.60 إلى 3.39
موافق	4	من 3.40 إلى 4.19
موافق تماما	5	من 4.20 إلى 5

المصدر: من إعداد الطالبين

ثانيا: الأدوات المستخدمة في الدراسة

كان الظهور الأول لبرنامج SPSS في 1968 حيث طرحته شركة SPSS في السوق، ومن ثم اشترته شركة IBM في 2009 وقد تتابع طرح العديد من إصدارات SPSS عبر المراحل الزمنية، والتي كانت تشمل على تحديثات وتطوير لبيئة برنامج SPSS بما يتناسب مع المتطلبات العامة للتحليل الإحصائي وخاصة في مجال الاستبيان، ويعتبر برنامج SPSS البرنامج الأشهر بين الباحثين والمراكز البحثية والجامعات، ويمثل SPSS اختصاراً لـ (SCIENCE STATISTIC PACKAGE FOR THE SOCIAL)، وهو برنامج تطبيقي يتم الاعتماد عليه من قبل الباحثين في تحليل البيانات التي يتم الحصول عليها لأغراض البحث العلمي وبشكل خاص الاستبيان، ويتميز SPSS بأنه مناسب لمختلف المناهج العلمية وبشكل خاص التي تتعلق بالعلوم الاجتماعية، وتقوم الفكرة الأساسية لبرنامج SPSS على الترميز لجميع المتغيرات والتي يتم عن طريقها تحويل جميع البيانات إلى صيغة رقمية يمكن للباحث التعامل معها بسهولة، ولا يقتصر استخدام SPSS على نوع محدد من مجالات البحث العلمي أو أدواته بل يتم استخدامه على نطاق واسع¹.

¹ - <https://www.manaraa.com> ; consulte le 15/05/2023, a 13 :00 h.

- من خلال الاستبيان المنجز وبعد جمع إجابات المستجيبين، وبدل تفرغ نتائج هذا الاستبيان في EXCEL قمنا بإدخال البيانات في برنامج SPSS، وفيما يلي الاختبارات التي قمنا بحسابها:¹
- التكرارات والنسب المئوية والأشكال البيانية: لوصف الخصائص الديمغرافية لعينة الدراسة.
 - متوسطات الحسابية: يعد من أكثر مقاييس النزعة المركزية استخداما لوصف القيمة المتوسطة لتوزيع متغير من المستوى الفتري أو النسبي، والمتوسط الحسابي لمجموعة من القيم هو تلك القيمة التي لو إتخذنا كل مفردة من مفردات المجموعة لكان مجموع القيم الجديدة هي نفس مجموع القيم الأصلية.
 - الإنحراف المعياري: هذا المقياس هو أدق مقاييس التشتت وهو مبني على نفس الأساس الذي بني عليه الإنحراف المتوسط، أي على أساس أن متوسط مجموع انحرافات قيم المتغير عن المتوسط الحسابي وهو قيمة صالحة لقياس مدى تشتت هذه القيم، غير أن الإنحراف المعياري لا يهمل إشارات الإنحرافات بل يتخلص من وجودها بطريقة رياضية مقبولة وهي إيجاد مربعات هذه الإنحرافات.
 - اختبار الصدق والثبات: وذلك بالإستعانة بمعامل ألفا كرونباخ لقياس الثبات ومعامل الارتباط بيرسون لقياس الثبات ومعامل الارتباط بيرسون لقياس الصدق الإتساق الداخلي لأداة الدراسة.
 - اختبار التوزيع الطبيعي (kolmogorov-smirnov): لمعرفة نوع توزيع بيانات العينة، لأن عينة الدراسة هي 81 فرد وهي أكبر من 50.

المبحث الثاني: الاختبارات الأولية على الاستبيان

سنقوم في هذا المبحث القيام بالاختبارات الأولية على الإستبيان بحيث سنقوم باختبار صدق وثباته وبعدها سنقوم باختبار التوزيع الطبيعي، ونقوم بتعديل المحاور التي لا تتبع التوزيع الطبيعي بإدخال اللوغاريتم وأخيرا سنقوم بعرض تحليل إجابات الأفراد حول المعلومات العامة، كل من الوظيفة والخبرة المهنية والمؤهل العلمي وأخيرا التخصص.

المطلب الأول: صدق وثبات الاستبيان

- بعد قيام الباحث بتحليل بيانات الاستبيان وحصول النتائج لا بد أن يقوم بالتأكد من مستوى صدق وثبات الاستبيان، فقياس صدق النتائج التحليلية للاستبيان يتم بقياس صدق ما يلي:²
- قياس الصدق الظاهري: وهذا ما يسمى بصدق المحكمين لأنهم هم من يقرروا للباحث بنتيجة صدق النتائج التحليلية لمحتوى الاستبيان البحثي.
 - قياس صدق الاتساق الداخلي: وفي هذا المجال سيقوم الباحث بقياس مستوى صدق كافة وجميع محاور وبنود وفقرات محتوى الاستبيان لذلك يمكن له أن يوصف بمسمى صدق اتساق داخلي.

¹ - طويطي مصطفى، وعيل ميلود، أساليب تصميم وإعداد الدراسات الميدانية-منظور إحصائي، مطبوعة موجهة لطلبة كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة ألكلي محند أو لحاج البويرة، 2013-2014، ص ص 64-67.

² - <https://www.manaraa.com> ; consulte le 15/05/2023, a 22 :00 h.

أما بالنسبة لثبات الاستبيان فهذا يعني أنه من المفترض على الباحث أن يقوم بالعمل على إعادة تطبيق الاستبيان على نفس الأفراد وفي نفس الظروف ويجب أن يقوم الاستبيان بإعطاء نفس النتائج عند القيام بتحليلها، بشرط أن يتم التحليل للبيانات بنفس الأسلوب والطريقة المتبعة فيما سبق.

أولاً: ثبات الإستبيان

المقصود بالثبات الداخلي مدى اتصاف عبارات القياس بالتناسق الداخلي ولقياس درجة ثبات عبارات الإستبيان تم استخدام معامل الثبات ألفا كرونباخ على أن تكون قيم ثبات مجموعة من العبارات أكبر من 60 % بمعنى أنها مناسبة للحصول على نفس النتائج عند القيام بنفس الدراسة ووفق ظروف مماثلة، تم التطبيق على جميع محاور وعبارات الإستبيان وكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم 22: يبين قيم معامل ألفا كرونباخ

المحاور	العبارات	ألفا كرونباخ	الثبات
المحور 1	14	0.828	ثابت
المحور 2	15	0.886	ثابت
المحور 3	10	0.838	ثابت
المجموع	39	0.873	ثابت

المصدر: من إعداد الطالبين بالإعتماد على مخرجات برنامج SPSS

يوضح الجدول أعلاه نتائج ثبات محاور وعبارات الإستبيان بالإعتماد على معامل ألفا كرونباخ وهذا بغية معرفة مدى ثبات نتائجه بهدف معرفة إن تم إعادة توزيع الإستبيان مرة أخرى خلال فترة زمنية مختلفة تكون بنفس النتائج. حيث نلاحظ من الجدول أن قيمة ألفا كرونباخ 0.873، وهي قيم مقبولة إحصائياً إذ تفوق نسبة 60 % وأن القيمة الإجمالية لجميع عبارات الإستبيان هي 39 عبارة ومن النتائج المتحصل عليها نستنتج أن أداة الإستبيان ثابتة وبإمكاننا الإعتماد على بيانات الإستبيان في قياس متغيرات الدراسة، في حين أن مقدار ألفا كرونباخ للمحور الأول هو 0.828 وهو أكبر من 60%، اذن فهو ثابت وكذا نلاحظ أن مقداره في المحور 02 هو 0.886 وهي أكبر من 60%، فهو ثابت، وأيضاً المحور 03 هو 0.838 أكبر من 60%، فهو ثابت.

ثانياً: صدق الإستبيان

لقد قام كامبل بتعريف الصدق في العام 1963 بأنه مجموعة من الأدوات التي تستخدم في البحث العلمي، والتي تمتلك القدرة الكافية على قياس المقصود من البحث العلمي؛ وليست كل أداة تستخدم في البحوث تكون أداة صادقة، ولكي تعطي الأداة التي يقوم الباحث باستخدامها الصدق في التحليل يجب أن تتوفر على مجموعة من المعايير ومن أبرز هذه المعايير صدق المحكمين، وذلك نظراً لأهمية دور المحكم فهو الشخص المطلع على هذا المجال، والذي يملك خلفية ثقافية كبيرة عن موضوع البحث، الأمر الذي يجعله قادراً على تقييم الموضوع¹.

¹ - <https://www.bts-academy.com> ; consulte le 15/05/2023, a 22 :00 h.

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية

من أجل معرفة صدق الإستبيان يجب عليا أولا حساب ألفا كرونباخ وكما يظهر في الجدول السابق لدينا قيمة ألفا كرونباخ 0.873، وعند حساب الجذر التربيعي لنسبة ألفا كرونباخ نجد 0.934، ومنه هناك نستنتج أنه هناك صدق للإستبيان.

المطلب الثاني: اختبار التوزيع الطبيعي للاستبيان

التوزيع الطبيعي هو التوزيع الأهم في مجال الإحصاء وصيغة هذا التوزيع نشرت لأول مرة بواسطة العالم ابرهام عام 1935؛ واختبار التوزيع الطبيعي يستخدم لتحديد مدى اعتدالية البيانات (تتبع التوزيع الطبيعي) أو لا، وإجراء هذا الاختبار ضروري لتحديد الأساليب الإحصائية المناسبة؛ ويتم اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات من خلال اختبار Smirnova-Kolmogorov.

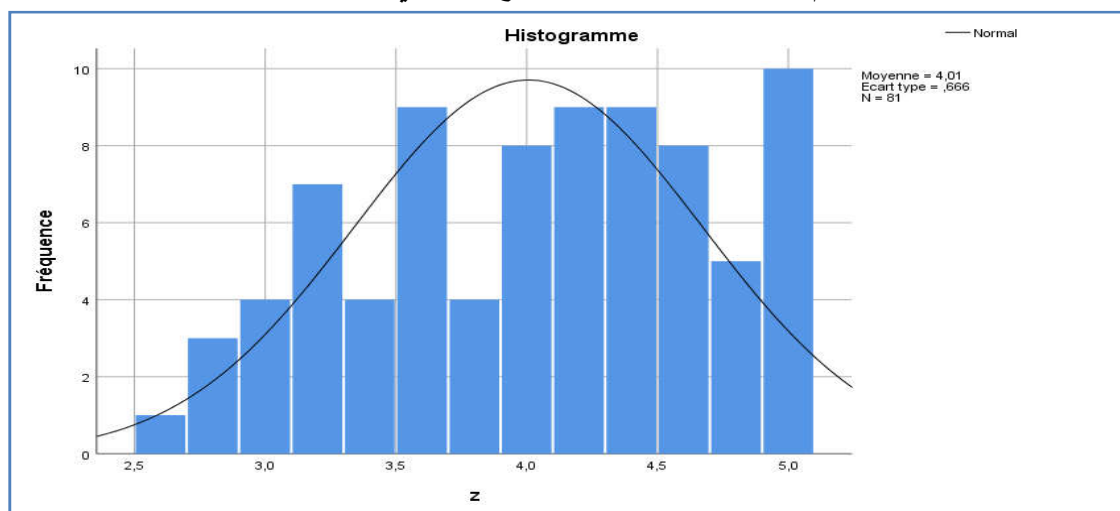
الجدول رقم 23: يمثل إختبار التوزيع الطبيعي لمحاوَر الإستبيان

النتيجة	(Kolmogorov-Smirnov)		كشف عن توزيع إجابات أفراد العينة على عبارات محاور الإستبيان التالية:
	مستوى الدلالة sig	القيمة الإحصائية	
لا يتبع التوزيع الطبيعي	0.025	0.106	المحور الأول 01
لا يتبع التوزيع الطبيعي	0.000	0.141	المحور الثاني 02
يتبع التوزيع الطبيعي	0.078	0.093	المحور الثالث 03

المصدر: من إعداد الطالبين بالإعتماد على مخرجات spss.

من خلال الجدول السابق نلاحظ أنه لدينا كل من المحور الأول والثاني مستوى المعنوية أقل من 0.05 وبالتالي نقول بأن بيانات إجابات الأفراد تتبع التوزيع غير الطبيعي، في حين لدينا المحور الثالث والذي يمتلك مستوى معنوية أكبر من 0.05، إذن فالمحور الثالث يتبع التوزيع الطبيعي.

الشكل رقم 02: مخطط لدالة التوزيع الطبيعي للمحور الثالث



المصدر: من مخرجات spss

ومن أجل معالجة هاته البيانات نقوم بإدخال اللوغارتم على بيانات المحور الأول والمحور الثاني وباستخدام برنامج spss، نجد:

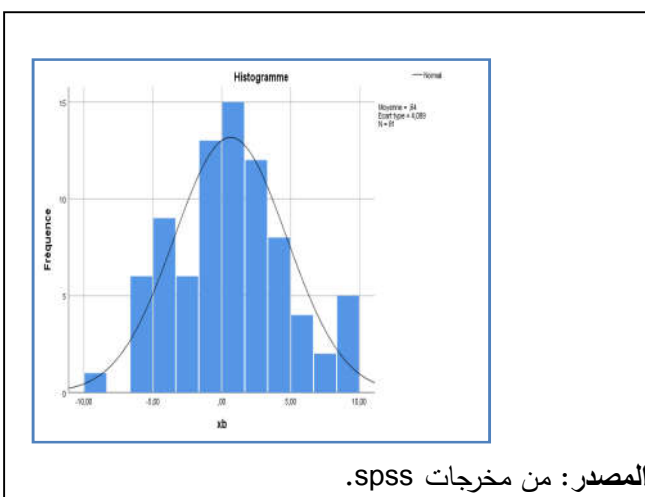
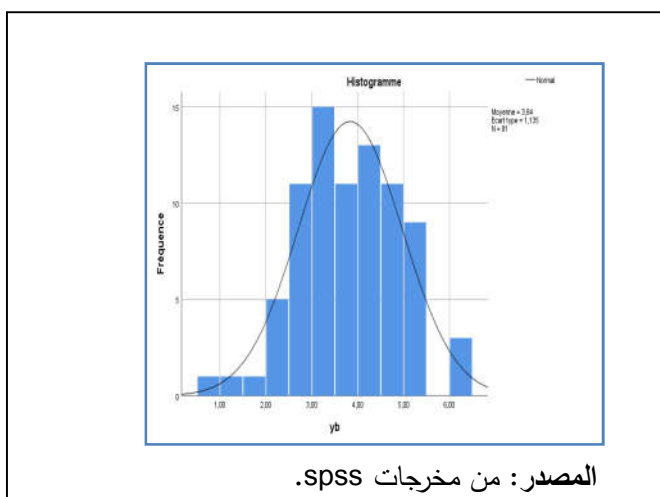
الجدول رقم 24: يمثل اختبار التوزيع الطبيعي لمحاوير الإستبيان التي عدلت

النتيجة	(Kolmogorov-Smirnov)		كشف عن توزيع إجابات أفراد العينة على عبارات محاوير الإستبيان التي كانت تحتاج إلى تعديل
	مستوى الدلالة sig المعدلة	القيمة الإحصائية	
يتبع التوزيع الطبيعي	0.20	0.052	المحور الأول
يتبع التوزيع الطبيعي	0.20	0.054	المحور الثاني

المصدر: من إعداد الطالبين بالإعتماد على مخرجات SPSS.

بعد التعديل وإدخال اللوغارتم تحصلنا على نسبة معنوية أكبر من 0.05، في كل من المحور الأول والمحور الثاني وبالتالي اجابات الأفراد تتبع التوزيع الطبيعي.

الشكل رقم 03: دالة التوزيع الطبيعي م 1 بعد التعديل الشكل رقم 04: دالة التوزيع الطبيعي م 2 بعد التعديل



المطلب الثالث: تحليل إجابات المستجوبين حول المعلومات العامة

تقوم هذه الدراسة وفق المميزات الشخصية للمستجوبين بحسب متغيرات الوظيفة، الخبرة المهنية، المؤهل العلمي، التخصص، لذا قمنا بتحليلها على النحو التالي:
أولاً: توزيع أفراد العينة حسب متغير الوظيفة:

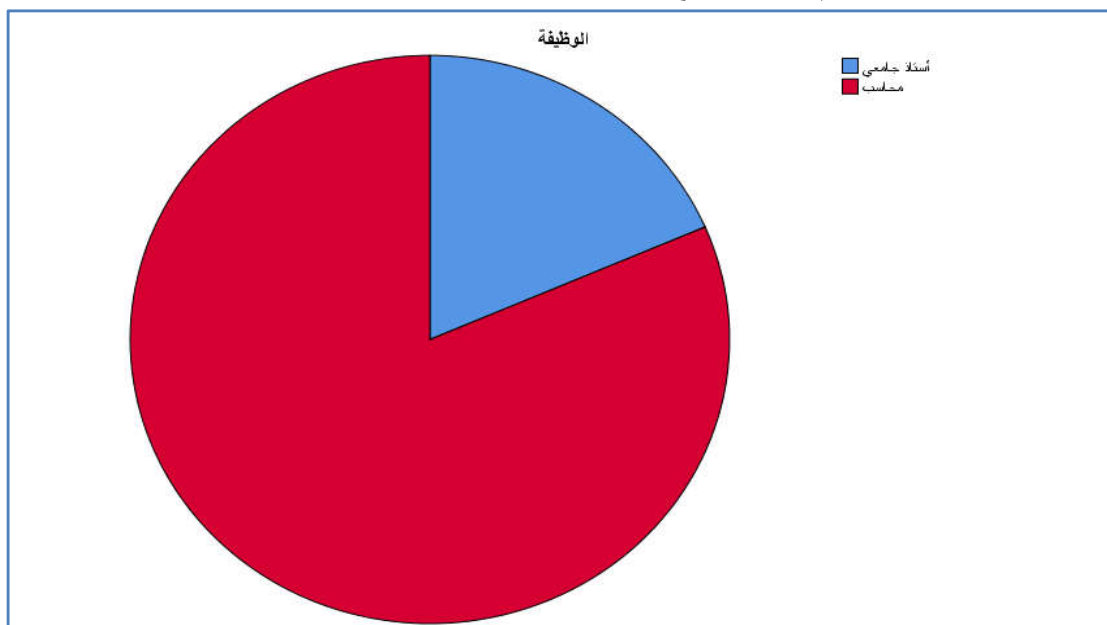
الجدول رقم 25: نتائج توزيع عينة الدراسة حسب متغير الوظيفة

النسبة المئوية %	التكرارات	الوظيفة
18.5 %	15	أستاذ جامعي
81.5 %	66	محاسب
100 %	81	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبين بالإعتماد على مخرجات SPSS

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن عدد عينات الدراسة البالغ 81 مستجوب (فردا)، نلاحظ أن مستجوبي العينة يتوزعون حسب متغير الوظيفة بعدد 15 مستجوب بنسبة 18.5% لصالح فئة أستاذ جامعي وهي أصغر نسبة من فئة المحاسبين حيث بلغت نسبتها 81.5% بعدد 66 مستجوب من إجمالي أفراد العينة، كما هو مبين في الشكل التالي:

الشكل رقم 05: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الوظيفة



المصدر: من برنامج SPSS

ثانيا: توزيع أفراد العينة حسب متغير الخبرة المهنية:

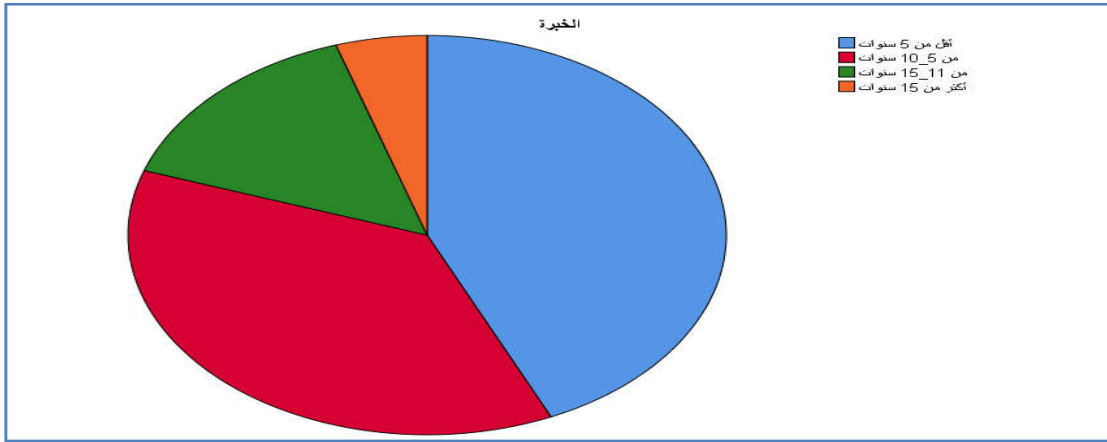
الجدول رقم 26: نتائج توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الخبرة المهنية

المجموع	أكثر من 15 سنة	11 إلى 15 سنة	5 إلى 10 سنوات	أقل من 5 سنوات	الخبرة المهنية
81	04	12	30	35	التكررات
%100	%5	%14.8	%37	%43.2	النسبة المئوية %

المصدر: من إعداد الطالبين بالإعتماد على مخرجات SPSS

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أفراد العينة يتوزعون بعدد 35 فردا بنسبة 43.2% لصالح الأفراد الذين لديهم خبرة مهنية أقل من 5 سنوات وهي أكبر نسبة من الفئات الأخرى ثم يليها وبعدد 30 فردا لصالح فئة من 5 إلى 10 سنوات خبرة مهنية بنسبة 37% ثم تأتي فئة خبرة بين 11 و15 سنة من 15 سنة بـ 12 فردا بنسبة 14.8% وأما البقية لديهم خبرة أكثر من 15 سنة بنسبة 5%، وما نستنتج أن المستجوبين لهم فترة خبرة صغيرة أقل من 5 سنوات هم أكبر نسبة والذين لهم فترة أكثر من 15 سنة هم أصغر نسبة؛ وهذا الأمر طبيعي لأن الاستبيان موجه لـ حديثي التخرج بالدرجة الأولى.

الشكل رقم 06: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الخبرة المهنية



المصدر: من برنامج SPSS

ثالثاً: توزيع أفراد العينة حسب متغير المؤهل العلمي

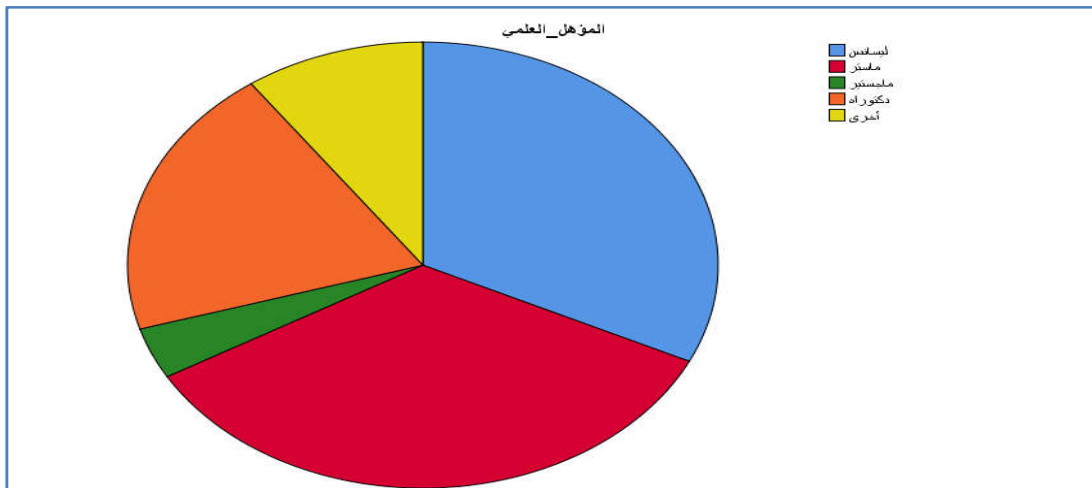
الجدول رقم 27: نتائج توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي

المجموع	أخرى	دكتوراه	ماجستير	ماستر	ليسانس	المؤهل العلمي
81	8	16	3	28	26	التكررات
100	9.9	19.8	3.7	34.6	32	النسبة المئوية %

المصدر: من إعداد الطالبين بالإعتماد على مخرجات SPSS

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن المستجوبين محل الدراسة أن ما عدده 26 فرداً مؤهلهم العلمي ليسانس وهي أكبر نسبة 32.1% مقارنة بالمؤهل العلمي ماجستير فتضمن 03 أفراد وهي أقل نسبة 3.7%، كما هو عليه في الجهة المعاكسة المؤهل العلمي أخرى تضمن 8 أفراد بنسبة 9.9%، أما المؤهل العلمي ماستر بلغ 28 فرداً بنسبة 34.6%، مقارنة بالمؤهل العلمي دكتوراه فبلغ 16 فرداً بنسبة متوسطة 19.8%، ومانستنتجه أن معظم المستجوبين مؤهلهم العلمي ماستر ودكتوراه مما يعطي ثقة في إجاباتهم لإمتلاكهم معرفة أكاديمية (نظرية) وتطبيقية في نفس الوقت.

الشكل رقم 07: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي



المصدر: من برنامج SPSS

رابعاً: توزيع أفراد العينة حسب متغير التخصص

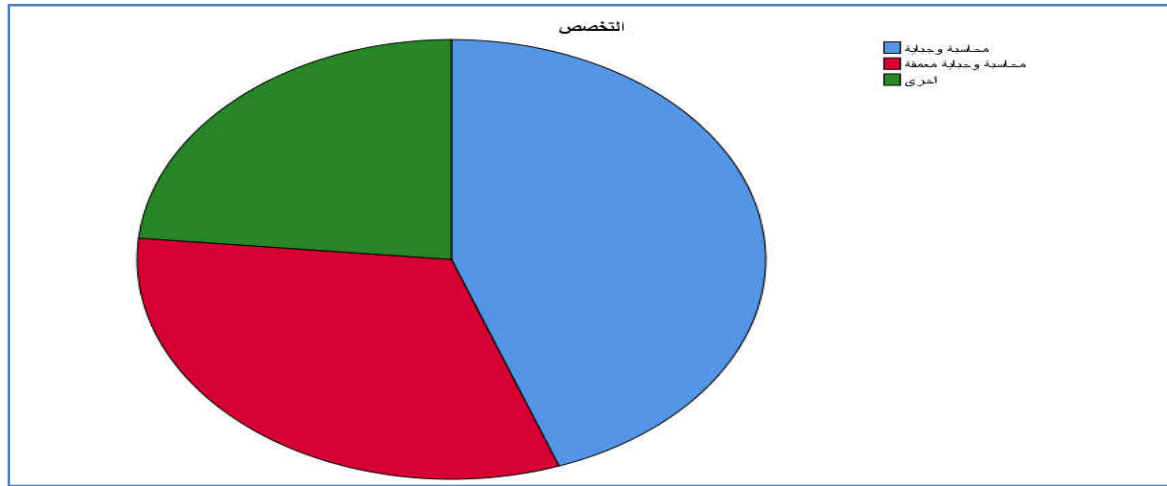
الجدول رقم 28: توزيع أفراد العينة حسب متغير التخصص

التخصص	محاسبة وجبائية	محاسبة وجبائية معقدة	تخصصات أخرى (أغلبها متعلق بالمحاسبة)	المجموع
التكرارات	34	27	20	81
النسبة المئوية	%42	%33.3	%24.7	%100

المصدر: من إعداد الطالبين بالإعتماد على مخرجات SPSS

من خلال الجدول أعلاه فإن أغلب المستجوبين 61 فرداً هم في تخصصات المحاسبة والجبائية (التخصص الموجود في جامعة محمد البشير الإبراهيمي)، في حين أن 20 فرداً من تخصصات أخرى أغلبها متعلق بالمحاسبة.

الشكل رقم 08: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير التخصص



المصدر: من برنامج SPSS

المبحث الثالث: اختبار فرضيات الدراسة ومناقشتها

سنقوم بإختبار الفرضيات الثلاثة للمحاور الخاصة بالإستبيان ونرى تحققها من عدمه؛ وهذه الفرضيات الثلاثة هي:

- توفر برامج التعليم المحاسبي بالجزائر خريجين بالكفاءات الفنية المطلوبة وفق معيار التعليم الدولي رقم 02؛ الفرضية الثانية في الدراسة.

- تساهم برامج التعليم المحاسبي في الجزائر في توفير متطلبات سوق العمل للخريجين؛ الفرضية الثالثة في الدراسة.

- من أهم عيوب برامج التعليم المحاسبي في الجزائر أنها لا تتضمن فترة للتدريب العملي المتزامنة مع الدراسة النظرية؛ الفرضية الرابعة في الدراسة.

بعد ذلك سنقوم بتحليل المقابلة التي قمنا بها مع مسؤول ميدان العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة محمد البشير الإبراهيمي - برج بوعريريج.

المطلب الأول: تحليل نتائج المحور الأول واختبار فرضيته

سنقوم بعرض وتحليل إجابات أفراد العينة على فقرات المحور الأول من الإستبيان الموجه للأفراد والمتمثل في أنه: توفر برامج التعليم المحاسبي في الجزائر خريجين بالكفاءات الفنية المطلوبة وفق معيار التعليم الدولي رقم 02.

تنص الفرضية الثانية أن: توفر برامج التعليم المحاسبي بالجزائر الخريجين بالكفاءات الفنية المطلوبة وفق معيار التعليم الدولي رقم 02.

الجدول رقم 29: نتائج المحور الأول

الترتيب	النتيجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المحور الأول	الرقم
عدد عباراته 14					
1	موافق تماما	0.766	4.37	تزود برامج التعليم المحاسبي في الجامعة خريجها بالمعرفة المتعلقة بالأساسيات المحاسبية.	1
5	موافق	0.951	3.91	بفضل برامج التعليم المحاسبي يمتلك خريج الجامعة المعرفة المتعلقة بكيفية إعداد وتحليل وتفسير القوائم المالية.	2
7	موافق	1.001	3.81	تزود برامج التعليم المحاسبي في الجامعة خريجها بالمعرفة المتعلقة بكيفية إعداد و تحليل و تفسير القوائم المالية.	3
11	موافق	1.157	3.62	تزود برامج التعليم المحاسبي في الجامعة خريجها بالمعرفة حول المصادر المختلفة المتاحة لتمويل المؤسسات الاقتصادية.	4
3	موافق	0.842	4.06	تزود برامج التعليم المحاسبي في الجامعة خريجها بالمعرفة حول أساليب تحليل البيانات المالية لتوفير معلومات لإتخاذ القرارات الإدارية.	5
2	موافق تماما	0.766	4.30	تزود برامج التعليم المحاسبي فب الجامعة خريجها بالمعرفة حول المصادر المختلفة المتاحة لتمويل المؤسسات الاقتصادية.	6
12	موافق	1.149	3.59	بفضل برامج التعليم المحاسبي في الجامعة خريجها بالمعرفة حول ضرائب الأفراد والمؤسسات.	7
14	محايد	1.091	3.10	تزود برامج التعليم الخريجين بالمعارف خاصة بالحوكمة ومبادئها.	8
4	موافق	0.925	3.91	تزود برامج التعليم المحاسبي الخريجين بمعارف متعلقة	9

				المخاطر وإدارتها وتحليل مكونات الرقابة الداخلية.
8	موافق	0.954	3.80	تزود برامج التعليم المحاسبي في تزويد الخريجين بمعارف متعلقة بالقوانين والأنظمة التي تحكم الأشكال المختلفة للمؤسسات الاقتصادية.
13	موافق	1.141	3.48	تزود برامج التعليم المحاسبي الخريجين بمعارف متعلقة بالبيئة التي تعمل بها المؤسسات والقوانين والأنظمة المعمول بها ضمن بيئة ممارسو مهنة المحاسبة.
6	موافق	1.039	3.91	تزود برامج التعليم المحاسبي الخريجين بمعارف متعلقة بالمبادئ الأساسية لعلم الاقتصاد الجزئي وعلم الاقتصاد الكلي.
9	موافق	0.869	3.72	تزود برامج التعليم المحاسبي الخريجين بمعارف متعلقة باستراتيجية الأعمال وكيفية إدارتها.
10	موافق	0.943	3.62	تزود برامج التعليم المحاسبي الخريجين بمعارف متعلقة بتقنيات المعلومات في تحليل البيانات واتخاذ القرارات.
موافق		0.545	3.80	المحور الأول بشكل عام

المصدر: من إعداد الطالبين بالإعتماد على مخرجات SPSS.

قمنا بترتيب عبارات المحور الأول والموضحة نتائجه في الجدول رقم 29 حسب أهميتها لدى أفراد

العينة بحيث:

- العبارة الأولى من حيث الترتيب هي نفسها العبارة الأولى في الاستبيان والتي تقول تزود برامج التعليم المحاسبي في الجامعة خريجها بالمعرفة المتعلقة بالأساسيات المحاسبية، جاءت بمتوسط حسابي قدره 4.37، وانحراف معياري 0.766، وأن أغلب الأفراد موافقين تماما عليها.

- وجاءت العبارة الثانية من حيث الترتيب العبارة الخامسة من الاستبيان والتي تقول تزود برامج التعليم المحاسبي في الجامعة خريجها بالمعرفة حول ضرائب الأفراد والمؤسسات بمتوسط حسابي قدره 4.30، وانحراف معياري 0.766، وأن أغلب الأفراد موافقين تماما عليها.

- فيما تأتي العبارة الثالثة من حيث الترتيب العبارة السابعة في الاستبيان والتي تقول تزود برامج التعليم المحاسبي في الجامعة خريجها بالمعرفة حول طرق تحليل المركز المالي الحالي والمستقبلي للمؤسسة، باستخدام أساليب معينة بما في ذلك تحليل النسب، بمتوسط حسابي قدره 4.06، وانحراف معياري 0.842، وأن أغلب الأفراد موافقين عليها.

- وكانت العبارة الرابعة من حيث الترتيب العبارة الحادية عشر في الاستبيان والتي تقول تزود برامج التعليم المحاسبي الخريجين بمعارف متعلقة بتحليل المخاطر وإدارتها وتحليل مكونات الرقابة الداخلية، بمتوسط حسابي 3.91، وانحراف معياري 0.925، وأن أغلب الأفراد موافقين عليها.

- في حين أن العبارة الخامسة من حيث الترتيب العبارة الثالثة من الاستبيان والتي تقول بفضل برامج التعليم المحاسبي يمتلك خريج الجامعة المعرفة المتعلقة بكيفية إعداد وتحليل وتفسير القوائم المالية، بمتوسط حسابي 3.91، وانحراف معياري 0.951، وأن أغلب الأفراد موافقين عليها.

- ووردت العبارة السادسة من حيث الترتيب العبارة الثانية من الاستبيان والتي تقول تزود برامج التعليم المحاسبي الخرجين بمعارف متعلقة بالمبادئ الأساسية لعلم الاقتصاد الجزئي وعلم الاقتصاد الكلي، بمتوسط حسابي 3.91، وانحراف معياري 1.039، وأن أغلب الأفراد موافقين عليها.

- كما نرى أن العبارة السابعة من حيث الترتيب العبارة الثانية عشر من الاستبيان والتي تقول تزود برامج التعليم المحاسبي في الجامعة خريجها بالمعرفة حول أساليب تحليل البيانات المالية لتوفير معلومات لاتخاذ القرارات الإدارية، بمتوسط حسابي 3.81، وانحراف معياري 1.001، وأن أغلب الأفراد موافقين عليها.

- وحلت العبارة الثامنة من حيث الترتيب العبارة الرابعة عشر من الاستبيان والتي تقول تزود برامج التعليم المحاسبي في تزويد الخرجين بمعارف متعلقة بالقوانين والأنظمة التي تحكم الأشكال المختلفة للمؤسسات الاقتصادية، بمتوسط حسابي 3.80، وانحراف معياري 0.954، وأن أغلب الأفراد موافقين عليها.

- وأتت العبارة التاسعة من حيث الترتيب العبارة الرابعة من الاستبيان والتي تقول تزود برامج التعليم المحاسبي الخرجين بمعارف متعلقة بإستراتيجية الأعمال وكيفية إدارتها، بمتوسط حسابي 3.72، وانحراف معياري 0.869، وأن أغلب الأفراد موافقين عليها.

- وظهرت العبارة العاشرة من حيث الترتيب العبارة الثامنة من الاستبيان والتي تقول تزود برامج التعليم المحاسبي الخرجين بمعارف متعلقة بتقنيات المعلومات في تحليل البيانات واتخاذ القرارات، بمتوسط حسابي 3.62، وانحراف معياري 0.943، وأن أغلب الأفراد موافقين عليها.

- وكذا العبارة الحادي عشر من حيث الترتيب العبارة الثالثة عشر من الاستبيان والتي تقول تزود برامج التعليم المحاسبي في الجامعة خريجها بالمعرفة حول المصادر المختلفة المتاحة لتمويل المؤسسات الاقتصادية، بمتوسط حسابي 3.62، وانحراف معياري 1.157، وأن أغلب الأفراد موافقين عليها.

- بالإضافة إلى العبارة الثانية عشر من حيث الترتيب والتي تقول بفضل برامج التعليم المحاسبي يمتلك خريج الجامعة معارف خاصة بالتدقيق ومعاييرها، بمتوسط حسابي 3.59، وانحراف معياري 1.149، وأن أغلب الأفراد موافقين عليها.

- ثم تليها العبارة الثالثة عشر من حيث الترتيب العبارة التاسعة من الاستبيان والتي تقول تزود برامج التعليم المحاسبي الخرجين بمعارف متعلقة بالبيئة التي تعمل بها المؤسسات والقوانين والأنظمة المعمول بها ضمن بيئة ممارسو مهنة المحاسبة، بمتوسط حسابي 3.48، وانحراف معياري 1.141، وأن أغلب الأفراد موافقين عليها.

- وأخيرا العبارة الرابعة عشر من حيث الترتيب العبارة العاشرة من الاستبيان والتي تقول تزود برامج التعليم الخرجين بالمعارف خاصة بالحوكمة ومبادئها، بمتوسط حسابي 3.10، وانحراف معياري 1.091، وأن أغلب الأفراد محايدون بخصوصها.

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية

كما نلاحظ أن هناك تباين في اجابات الأفراد في الأسئلة التالية: سؤال 3، 4، 7، 8، 11، 12؛ الفرضية الثانية والتي تنص على: توفر برامج التعليم المحاسبي بالجزائر خريجين بالكفاءات الفنية المطلوبة وفق معيار التعليم الدولي رقم 02؛ ومن النتائج السابقة نلاحظ أن أغلب الأفراد يوافقون عليها وبالتالي فهي صحيحة.

المطلب الثاني: تحليل نتائج المحور الثاني واختبار فرضيته

سنقوم بعرض وتحليل إجابات أفراد العينة على فقرات المحور الثاني من الإستبيان الموجه للأفراد والمتمثل في مساهمة برامج التعليم المحاسبي في الجزائر في توفير متطلبات سوق العمل للخريجين.

تنص الفرضية الثانية على أن: مساهمة برامج التعليم المحاسبي في الجزائر في توفير متطلبات سوق

العمل للخريجين.

الجدول رقم 30: نتائج المحور الثاني

الترتيب	النتيجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المحور الثاني	الرقم
عدد عباراته 15					
1	موافق	1.075	3.91	تساعد برامج التعليم المحاسبي الخريجين في التعرف أساسيات المحاسبة لممارسة المهنة في الواقع.	1
3	موافق	1.026	3.81	تساعد برامج التعليم المحاسبي الخريجين في معرفة إعداد التقارير المالية وعرضها ومناقشتها.	2
15	محايد	1.066	3.16	تساعد برامج اتعليم المحاسبي على التكيف مع بيئة العمل.	3
2	موافق	0.932	3.86	تعرف برامج التعليم المحاسبي الخريجين بأخلاقية مزاوله المهنة.	4
12	محايد	1.007	3.38	تقوم برامج التعليم المحاسبي بتنمية وتطوير التفكير المنطقي للخريجين.	5
13	محايد	1.291	3.21	تساعد برامج التعليم المحاسبي على تطوير مهارات الخريجين في استخدام تكنولوجيا المعلومات.	6
8	موافق	1.060	3.57	تيساعد برامج التعليم المحاسبي على تحسين مهارات الإتصال والتواصل لدى الخريجين مع الغير.	7
10	موافق	1.074	3.48	تساهم برامج التعليم المحاسبي في تزويد الخريجين بمهارات التلعم الذاتي.	8
9	موافق	0.894	3.56	تنمي برامج التعليم المحاسبي المهارات السلوكية للخريجين عند التعامل مع كافة الأطراف بشكل لائق.	9
7	موافق	1.271	3.69	تساعد برامج التعليم المحاسبي الخريجين في اكتساب	10

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية

				القدرة على اعداد و تحليل ومناقشة التقارير المالية.
6	موافق	1.113	3.75	11 تساعد برامج التعليم المحاسبي الخريجين في اكتساب القدرة على التحليل وتفسير المشاكل المحاسبية واقتراح الحلول المناسبة.
14	محايد	1.116	3.17	12 تساعد برامج التعليم المحاسبي الخريجين في اكتساب القدرة على التفاوض.
11	موافق	0.974	3.43	13 تساعد برامج التعليم المحاسبي الخريجين القدرة على التحليل والتفكير والإبداع.
4	موافق	0.993	3.80	14 تساعد برامج التعليم المحاسبي الخريجين في اكتساب القدرة على اتخاذ القرار.
5	موافق	0.978	3.77	15 تساعد برامج التعليم المحاسبي الخريجين في اكتساب لقدرة على اتخاذا القرار.
موافق		0.659	3.57	المحور الثاني بشكل عام

المصدر: من إعداد الطالبين بالإعتماد على مخرجات spss.

قمنا بترتيب عبارات المحور الثاني والموضحة نتائجه في الجدول رقم 30 حسب أهميتها لدى أفراد العينة بحيث:

- العبارة الأولى من حيث الترتيب العبارة الأولى من الاستبيان والتي تقول تساعد برامج التعليم المحاسبي الخريجين في التعرف على أساسيات المحاسبية لممارسة المهنة في الواقع، بمتوسط حسابي 3.91، وإنحراف معياري 1.075، وأن أغلب الأفراد موافقون عليها.

- وجاءت العبارة الثانية من حيث الترتيب العبارة الرابعة من الاستبيان والتي تقول تعرف برامج التعليم المحاسبي الخريجين بأخلاقيات مزاوله المهنة، بمتوسط حسابي 3.86، وإنحراف معياري 0.932، وأن أغلب الأفراد موافقين عليها.

- ثم تليها العبارة الثالثة من حيث الترتيب العبارة الثانية من الاستبيان والتي تقول تساعد برامج التعليم المحاسبي الخريجين في معرفة إعداد التقارير المالية وعرضها ومناقشتها، بمتوسط حسابي 3.81، وإنحراف معياري 1.026، وأن أغلب الأفراد موافقين عليها.

- فيما تأتي العبارة الرابعة من حيث الترتيب العبارة الرابعة عشر من الاستبيان والتي تقول تساعد برامج التعليم المحاسبي الخريجين في اكتساب القدرة على تطبيق الأنظمة والقوانين والالتزام بآداب وسلوك المهنة، بمتوسط حسابي 3.80، وإنحراف معياري 0.993، وأن أغلب الأفراد موافقين عليها.

- وكانت العبارة الخامسة من حيث الترتيب العبارة الخامسة عشر من الاستبيان والتي تقول تساعد برامج التعليم المحاسبي الخريجين في اكتساب القدرة على اتخاذ القرار، بمتوسط حسابي 3.77، وإنحراف معياري 0.978، وأن أغلب الأفراد موافقين عليها.

- في حين العبارة السادسة من حيث الترتيب العبارة الحادية عشر من الاستبيان والتي تقول تساعد برامج التعليم المحاسبي الخريجين في اكتساب القدرة على التحليل وتفسير المشاكل المحاسبية واقتراح الحلول المناسبة لها، بمتوسط حسابي 3.75، وإنحراف معياري 1.113، وأن أغلب الأفراد موافقين عليها.
- ووردت العبارة السابعة من حيث الترتيب العبارة العاشرة من الاستبيان والتي تقول تساعد برامج التعليم المحاسبي الخريجين في اكتساب القدرة على إعداد وتحليل ومناقشة التقارير المالية، بمتوسط حسابي 3.69، وإنحراف معياري 1.271، وأن أغلب الأفراد موافقين عليها.
- كما نرى العبارة الثامنة من حيث الترتيب العبارة السابعة من الاستبيان والتي تقول تساعد برامج التعليم المحاسبي على تحسين مهارات الاتصال والتواصل لدى الخريجين مع الغير، بمتوسط حسابي 3.57، وإنحراف معياري 1.060، وأن أغلب الأفراد موافقين عليها.
- وحلت العبارة التاسعة من حيث الترتيب العبارة التاسعة من الاستبيان والتي تقول تنمي برامج التعليم المحاسبي المهارات السلوكية للخريجين عند التعامل مع كافة الأطراف بشكل لائق، بمتوسط حسابي 3.56، وإنحراف معياري 0.894، وأن أغلب الأفراد موافقين عليها.
- وأتت العبارة العاشرة من حيث الترتيب العبارة الثامنة من الاستبيان والتي تقول تساهم برامج التعليم المحاسبي في تزويد الخريجين بمهارات التعلم الذاتي، بمتوسط حسابي 3.48، وإنحراف معياري 1.074، وأن أغلب الأفراد موافقين عليها.
- وظهرت العبارة الحادي عشر من حيث الترتيب العبارة الثالثة عشر من الاستبيان والتي تقول تساعد برامج التعليم المحاسبي الخريجين في اكتساب القدرة على التحليل والتفكير والإبداع، بمتوسط حسابي 3.43، وإنحراف معياري 0.974، وأن أغلب الأفراد موافقين عليها.
- وكذا العبارة الثانية عشر من حيث الترتيب العبارة الخامسة من الاستبيان والتي تقول تقوم برامج التعليم المحاسبي بتنمية وتطوير التفكير المنطقي للخريجين، بمتوسط حسابي 3.38، وإنحراف معياري 1.007، وأن أغلب الأفراد كانوا محايديين عليها.
- بالإضافة للعبارة الثالثة عشر من حيث الترتيب العبارة السادسة من الاستبيان والتي تقول تساعد برامج التعليم المحاسبي على تطوير مهارات الخريجين في استخدام تكنولوجيا المعلومات، بمتوسط حسابي 3.21، وإنحراف معياري 1.291، وأن أغلب الأفراد كانوا محايديين عليها.
- بدون أن ننسى العبارة الرابعة عشر من حيث الترتيب العبارة الثانية عشر من الاستبيان والتي تقول تساعد برامج التعليم المحاسبي الخريجين في اكتساب القدرة على التفاوض، بمتوسط حسابي 3.17، وإنحراف 1.116، وأن أغلب الأفراد محايديين عليها.
- وأخيرا العبارة الخامسة عشر من حيث الترتيب العبارة الثالثة من الاستبيان والتي تقول تساعد برامج التعليم المحاسبي على التكيف مع بيئة العمل، بمتوسط حسابي 3.16، وإنحراف معياري 1.066، وأن أغلب الأفراد كانوا محايديين عليها.

كما نلاحظ بأن كانت هناك أسئلة يوجد فيها تباين في الإجابات والأسئلة هي: 1، 2، 3، 5، 6، 7، 8، 10، 11، 12؛ الفرضية الثالثة التي تنص على: تساهم برامج التعليم المحاسبي في الجزائر في توفير متطلبات سوق العمل للخريجين، أن أغلب الأفراد يوافقون عليها وبالتالي فهي صحيحة.

المطلب الثالث: تحليل نتائج المحور الثالث ونتائج المقابلة واختبار فرضياتها

سنقوم بعرض وتحليل إجابات أفراد العينة على فقرات المحور الثالث من الإستبيان الموجه للأفراد والمتمثل في عيوب برامج التعليم المحاسبي في الجزائر.

تنص الفرضية الرابعة على أن: **من أهم عيوب برامج التعليم المحاسبي في الجزائر أنها لا تتضمن فترة للتدريب العملي المتزامنة مع الدراسة النظرية.**

أولاً: تحليل نتائج المحور الثالث في الاستبيان

الجدول رقم 31: نتائج المحور الثالث

الترتيب	النتيجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المحور الثالث	الرقم
عدد عباراته 10					
8	موافق	1.295	3.53	برامج التعليم المحاسبي المنتهجة في الجامعات الجزائرية تجاوزها الزمن ولا تواكب التطورات العالمية في مهنة المحاسبة.	1
9	موافق	1.303	3.42	برامج التعليم المحاسبي المنتهجة في الجامعات الجزائرية لا تحاكي البرامج الدولية في برامج المحاسبة.	2
5	موافق تماما	0.848	4.26	لا تدرس برامج التعليم المحاسبي في الجامعات بالوسائل والبرامج التطبيق العملية.	3
4	موافق تماما	0.922	4.27	لا تحتوي برامج التعلم المحاسبي على مقاييس للتدريب على استخدام برامج الحاسوب المتعلقة بالمحاسبة.	4
2	موافق تماما	0.635	4.49	طرق وأساليب تدريس برامج التعليم المحاسبي المتبعة في الجامعات بحاجة إلى تحديث.	5
1	موافق تماما	0.760	4.53	لا تستخدم الجامعة وسائل تكنولوجية حديثة في تدريس برامج التعليم المحاسبي.	6
3	موافق تماما	1.063	4.28	لا تضمن برنامج التعلم المحاسبي فترة للتدريب العملي متزامنة مع الدراسة النظرية.	7
7	موافق	1.137	3.86	لا تعد برامج التعليم المحاسبي في الجامعات وفقا لاحتياجات مهنة المحاسبة في الجزائر.	8
10	محايد	1.214	3.33	المكتسبات المعرفية لخريج غير ملائمة لمتطلبات وظيفة المحاسبة.	9

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية

6	موافق	1.034	4.07	لا توجد أية برامج تعليمية مشتركة بين الجامعات والمؤسسات الاقتصادية في إطار تكريس المعارف المحاسبية.	10
موافق		0.666	4.01	المحور الثالث بشكل عام	

المصدر: من إعداد الطالبين بالإعتماد على spss

قمنا بترتيب عبارات المحور الثالث والموضحة نتائجه في الجدول رقم 31 حسب أهميتها لدى أفراد العينة بحيث:

- جاءت العبارة الأولى في الترتيب هي العبارة السادسة من الاستبيان والتي تقول لا تستخدم الجامعة وسائل تكنولوجيا حديثة في تدريس برامج التعليم المحاسبي، بمتوسط حسابي 4.53، وانحراف معياري 0.760، وأن أغلب إجابات الأفراد موافقون تماما عليها.

- في حين العبارة الثانية في الترتيب هي العبارة الخامسة من الاستبيان والتي تقول طرق وأساليب تدريس برامج التعليم المحاسبي المتبعة في الجامعات بحاجة إلى تحديث، كانت بمتوسط حسابي 4.49، وانحراف معياري 0.635، وأن أغلب إجابات الأفراد موافقين تماما عليها.

- وتأتي العبارة الثالثة في الترتيب هي العبارة السابعة من الاستبيان والتي تقول لا تضمن برنامج التعليم المحاسبي فترة للتدريب العملي متزامنة مع الدراسة النظرية، بمتوسط حسابي 4.28، وانحراف معياري 1.063، وأن أغلب إجابات الأفراد موافقين تماما عليها.

- وحلت العبارة الرابعة في الترتيب هي العبارة الرابعة من الاستبيان والتي تقول لا تحتوي برنامج التعليم المحاسبي على مقاييس للتدريب على استخدام برامج الحاسوب المتعلقة بالمحاسبة، بمتوسط حسابي 4.27، وانحراف معياري 0.922، وأن أغلب إجابات الأفراد موافقين تماما عليها.

- كما نرى العبارة الخامسة في الترتيب هي العبارة الثالثة من الاستبيان والتي تقول لا تدرس برامج التعليم المحاسبي في الجامعات بالوسائل والبرامج التطبيقية العملية، بمتوسط حسابي 4.26، وانحراف معياري 0.848، وأن أغلب إجابات الأفراد موافقين تماما عليها.

- ووردت العبارة السادسة في الترتيب هي العبارة العاشرة من الاستبيان والتي تقول لا توجد أية برامج تعليمية مشتركة بين الجامعات والمؤسسات الاقتصادية في إطار تكريس المعارف المحاسبية، لا تعد برامج التعليم المحاسبي في الجامعات وفقا لاحتياجات مهنة المحاسبة في الجزائر، بمتوسط حسابي 4.07، وانحراف معياري 1.214، وأن أغلب إجابات الأفراد موافقين عليها.

- وظهرت العبارة السابعة في الترتيب هي العبارة الثامنة من الاستبيان والتي تقول لا تعد برامج التعليم المحاسبي في الجامعات وفقا لاحتياجات مهنة المحاسبة في الجزائر، بمتوسط حسابي 3.86، وانحراف معياري 1.137، وأن أغلب إجابات الأفراد موافقين عليها.

- وكذا العبارة الثامنة في الترتيب هي العبارة الأولى من الاستبيان والتي تقول برامج التعليم المحاسبي المنتهجة في الجامعات الجزائرية تجاوزها الزمن ولا تواكب التطورات العالمية في مهنة المحاسبة، بمتوسط حسابي 3.53، وإنحراف معياري 1.295، وأن أغلب إجابات الأفراد موافقين عليها.

- بدون أن ننسى العبارة التاسعة في الترتيب هي العبارة الثانية من الاستبيان والتي تقول برامج التعليم المحاسبي المنتهجة في الجامعات الجزائرية لا تحاكي البرامج الدولية في مجال المحاسبة، بمتوسط حسابي 3.42، وإنحراف معياري 1.303، وأن أغلب إجابات الأفراد موافقين عليها.

- وأخيرا العبارة العاشرة في الترتيب هي العبارة التاسعة من الاستبيان والتي تقول المكتسبات المعرفية للخريج غير ملائمة لمتطلبات وظيفة المحاسبة، بمتوسط حسابي 3.33، وإنحراف معياري 1.214، وأن أغلب إجابات الأفراد كانوا محايدين بالنسبة لها.

كما نلاحظ أن هناك تباين في اجابات الأفراد في الأسئلة التالية: سؤال 9، 7، 8، 11، 12؛ الفرضية الرابعة والتي تنص على أن: من أهم عيوب برامج التعليم المحاسبي في الجزائر أنها لا تتضمن فترة للتدريب العملي المتزامنة مع الدراسة النظرية نلاحظ أن أغلب أفراد العينة موافقين إذن بالفرضية صحيحة.

خلاصة الفصل الثاني:

تطرقنا في هذا الفصل إلى دراسة تطبيقية حيث تمت الاستعانة باستمارات تم توزيعها على 81 فرد ممثلين في محاسبين وأساتذة جامعيين في ولاية برج بوعرييج، حيث تناولنا في المبحث الأول تقديم منهج الدراسة وبيننا مدى صدق الاستبيان والمعالجة الإحصائية المستخدمة، أما فيما يخص المبحث الثاني فقد كان مخصصا للإختبارات الأولية على الإستبيان، حيث قمنا بدراسة صدق وثبات الإستبيان، وكذا إختبار التوزيع الطبيعي، وأيضا تحليل إجابات الأفراد حول المعلومات العامة، وجاء في المبحث الثالث إختبار فرضيات الدراسة، وتم من خلالها استنتاج أن برامج التعليم المحاسبي بالجزائر توفر للخريجين الكفاءات الفنية المطلوبة وفق معيار التعليم الدولي رقم 02، وأن برامج التعليم المحاسبي في الجزائر تساهم في توفير متطلبات سوق العمل للخريجين، أنه توجد بعض العيوب والنقائص في التعليم المحاسبي في الجزائر والتي يمكن تداركها مستقبلا إن قمنا ببعض التعديلات.

الختامة

من خلال دراستنا المتمثلة في برامج التعليم المحاسبي بين معايير التعليم المحاسبي الدولية ومتطلبات سوق العمل، وتحقيقا لأهداف البحث الرئيسية والمتمثلة في معرفة درجة توافق التعليم المحاسبي في الجزائر مع متطلبات سوق العمل وهذا على ضوء مرجعية دولية متمثلة في المعايير الدولية للتعليم المحاسبي كأداة قياس ومقارنة، وكذا إبراز الأهمية النسبية للمناهج التعليمية لتخصص المحاسبية أساسية كانت أو مكاملة، على ضوء آراء الممارسين في المحاسبة سواء كانوا من أعضاء هيئة التدريس أو المهنيين باختلاف أشكالهم، وأخيرا معرفة مستوى خريجي المحاسبة في اكتسابهم لمختلف المعارف والمهارات التي تفرزها برامج التعليم المحاسبي في الجزائر حتى تأهله لولوج عالم الشغل.

إن تقدم مناهج التعليم المحاسبي الجامعي وتطورها وما يتماشى مع متطلبات سوق العمل أمر لا بد منه، إذ يجب زيادة مهارات الطالب وتوسيعها لجعله متمكن من التحليل والتفكير وإيجاد الحلول المناسبة حسب ظروف العمل، وهذا ما يجعله ذو كفاءة عالية وبهذا يضمن مكانة في سوق العمل؛ لهذا تسعى الجامعة الجزائرية لجعل مخرجاتها تتوافق مع متطلبات سوق العمل لذلك تحاول جاهدة أن تتماشى مع مضامين المعيار المحاسبي الدولي رقم 02 والذي يعتبر نموذج عالمي للتعليم المحاسبي؛ ولكن تبقى هناك فجوة بين مضامين المعيار وبرامج التعليم المحاسبي في الجامعة الجزائرية، وكذا بين برامج التعليم ومتطلبات سوق العمل من حيث التطبيق العملي، أما من ناحية المعلومات المعرفية فإن خريج الجامعة ملم بدرجة عالية نسبيا بها.

نتائج الدراسة: من خلال ما تم عرضه في الدراسة من محاولتنا للإجابة على الإشكالية خلصنا إلى النتائج التالية منها نتائج تختبر صحة فرضياتنا:

- معيار التعليم الدولي الثاني IES2 موجه إلى الهيئات المسؤولة عن إعداد برامج التعليم المحاسبي.
- معيار التعليم الدولي الثاني IES2 يحدد مجالات الاختصاص ومخرجات التعلم الواجب توفرها في البرنامج التعليمي الخاص بتكوين المحاسبين من الناحية العلمية.
- يهتم معيار التعليم الدولي الثاني IES2 بثلاث أقسام؛ قسم يتعلق بالمحاسبة وما يرتبط بها يشمل ستة مجالات، وقسم يتعلق بالمعرفة ببيئة المؤسسة يشمل أربعة مجالات، وقسم يتعلق بالمعرفة بتقنيات المعلومات يشتمل مجال واحد.

- بمطابقة متطلبات معيار التعليم الدولي الثاني IES2 من حيث المعرفة المحاسبية وما يرتبط بها مع البرامج المحاسبية المطبقة في الجامعات الجزائرية في طور الأول (ليسانس) يظهر أن هناك تقارب كبير بينهما، في حين وجود نقائص في البرامج (الحالية أو القادمة وفق الإصلاحات الجديدة) عموما انطلاقا من غياب مقاييس تغطي مجالين من المجالات التي يتطلبها المعيار (مجال التدقيق والتأكيد ومجال الحوكمة وإدارة المخاطر والرقابة الداخلية)؛ ومن خلال ما تم التوصل إليه فالفرضية القائلة "تتوافق برامج التعليم المحاسبي في الجزائر مع متطلبات معيار التعليم المحاسبي الدولي رقم 02 المتعلقة المعرفة المحاسبية وما يرتبط بها" مؤكدة، أي أن **الفرضية الأولى صحيحة.**

- من خلال إجابات أفراد العينة حول المحور الأول من استبيان الدراسة يظهر أن برامج التعليم المحاسبي في الجامعة تزود خريجها بالمعرفة المتعلقة بالأساسيات المحاسبية بالدرجة الأولى؛ وعليه فالفرضية القائلة "توفر

برامج التعليم المحاسبي بالجزائر خريجين بالكفاءات الفنية المطلوبة وفق معيار التعليم الدولي رقم 02" مؤكدة، أي أن **الفرضية الثانية صحيحة**.

- كما تؤكد إجابات أفراد العينة حول المحور الأول من استبيان الدراسة على النتيجة المتوصل إليها والتي تقول بأن هناك نقائص في البرامج عموماً انطلاقاً من غياب مقاييس تغطي مجال الحوكمة التي يتطلبها المعيار.

- تساهم برامج التعليم المحاسبي في الجزائر في توفير متطلبات سوق العمل للخريجين
- من خلال إجابات أفراد العينة حول المحور الثاني من استبيان الدراسة يظهر أن برامج التعليم المحاسبي تساعد الخريجين من خلال تزويدهم بمهارات متعددة تخدمهم في سوق العمل وتجعل منهم قادرين على مزاوله مهنة المحاسبة وعليه الفرضية القائلة "تساهم برامج التعليم المحاسبي في الجزائر في توفير متطلبات سوق العمل للخريجين" مؤكدة، أي أن **الفرضية الثالثة صحيحة**.

- من خلال إجابات أفراد العينة حول المحور الثاني من استبيان الدراسة يظهر أن هناك العديد من العيوب في برامج التعليم المحاسبي وأهمها: لا تستخدم الجامعة وسائل تكنولوجية حديثة في تدريس برامج التعليم المحاسبي؛ طرق وأساليب تدريس برامج التعليم المحاسبي المتبعة في الجامعات بحاجة إلى تحديث؛ لا تضمن برنامج التعلم المحاسبي فترة للتدريب العملي متزامنة مع الدراسة النظرية؛ وعليه الفرضية القائلة "من أهم عيوب برامج التعليم المحاسبي في الجزائر أنها لا تتضمن فترة للتدريب العملي المتزامنة مع الدراسة النظرية" مؤكدة، أي أن **الفرضية الرابعة صحيحة**.

- من خلال المقابلة التي أجريناها يظهر أن الإصلاحات في برامج التعليم في الجزائر هي إصلاحات عامة وليست متخصصة لذا فالإصلاحات في برامج المحاسبة ليست كبيرة.

✚ **الاقتراحات:** هناك بعض الاقتراحات التي يمكن أن نقدمها في مجال التعليم المحاسبي بالجامعات الجزائرية:

- إستعمال وسائل تكنولوجية حديثة في تدريس برامج التعليم المحاسبي.
- إجراء فترة تدريب عملي متزامنة مع الدراسة الجامعية.
- محاولة القيام باتفاقيات بين الجامعة والمؤسسات الاقتصادية من أجل توفير برامج تعليمية مشتركة.
- تدريس الطلبة بالوسائل والبرامج التطبيقية العملية.

✚ **آفاق الدراسة:** لا شك أنه رغم الجهد المبذول في إتمام هذا البحث، فإن هذا الأخير لا يخلو من النقائص بسبب عدم قدرتنا على تناول كل نواحي الموضوع بالتفصيل، إلا أنه يمكن أن يكون هذا البحث جسراً يربط بين بحوث سبقت فأضاف إليها بعض المستجدات، لإثرائها وبعثها من جديد، وبحوث مقبلة كتمهيد لمواضيع يمكنها أن تكون إشكالية لأبحاث أخرى نذكر منها:

- إصلاحات برامج التعليم المحاسبي في الجامعة الجزائرية.
- دراسة مقارنة بين برامج التعليم المحاسبي في الجزائر وبرامج التعليم المحاسبي في الدول العربية.
- دراسة تحليلية للبرامج المحاسبية في جامعات الدول المتقدمة.

قائمة المراجع

المراجع باللغة العربية

1. -أمباركة سالم العماري وآخرون، معارف ومهارات خريجي المحاسبة ودورها في سوق العمل الليبي (دراسة تطبيقية)، مجلة البحوث الأكاديمية، العدد 19، 2019.
2. -أمل محمد سلمان، حسام محمد علي مهدي، برنامج التعليم المحاسبي واحتياج سوق العمل، المجلة العراقية للعلوم الإدارية، العدد 63، المجلد 16، 2020.
3. -أيمن محمد الجندلي، تطور أدوات التعلم المحاسبي في ليبيا: دراسة على أعضاء هيئة التدريس قسم المحاسبة بكلية الاقتصاد بجامعة صبراتة والزواوية، مجلة جامعة صبراتة العلمية، المجلد 06، العدد 12، 2022.
4. -بن صالح عبد الله، راتول محمد، أهمية تطبيق الإتجاهات الحديثة للتعليم والتأهيل الماسبي وفق معايير التعليم المحاسبي الدولية في تعزيز وجود مخرجات المحاسبية، جامعة الأغواط، مجلة دراسات العدد الإقتصادي، المجلد 07، العدد 3.
5. -بوركايب نصر الدين، توافق التأهيل الجامعي في مجال المحاسبة مع متطلبات سوق العمل على ضوء المرجعية الدولية، تخصص محاسبة وتدقيق، شهادة ماستر، جامعة الجيلاي بونعامة بخميس مليانة، الجزائر، 2016/2017.
6. -جيداني وليد، دريهم وليد، مومن بكوش ياسين، دور التعليم المحاسبي في جودة مهنة المحاسبة (دراسة استبائية بولاية الوادي)، مذكرة ماستر، تخصص محاسبة، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، 2017-2018.
7. -حسنا مشري، مدى ملائمة مخرجات التعليم المحاسبي لمتطلبات سوق العمل دراسة ميدانية على قسم المالية والمحاسبة، مجلة الدراسات الاقتصادية المعاصرة، المجلد 07، العدد 01، جامعة سطيف 1، الجزائر، 2020.
8. -حوامد سماح، قره صليحة، مدى توافق التعليم المحاسبي مع متطلبات سوق العمل، مذكرة ماستر، تخصص محاسبة وجباية معمقة، جامعة محمد البشير الإبراهيمي، برج بوعريج، 2018-2019.
9. -خلف الله بن يوسف، معاش قويدر، متطلبات تحين برامج التعليم المحاسبي في مؤسسات التعليم المحاسبي الدولية IES، مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الاقتصادية، المجلد 05، العدد 02، جامعة زيان عاشور، الجلفة، الجزائر، 2021.
10. -درويش عمار، ميسوط هوارية، متطلبات تحسين جودة التعليم المحاسبي في الجزائر، مجلة المالية والأسواق، المجلد 07، العدد 01، جامعة بلحاج بوشعيب، عين تيموشنت، 2017.
11. -عائد مازن الفرا، واقع التعليم المحاسبي في الجامعات الفلسطينية و الأردنية من وجهة نظر المحاسبين والمشغلين في الشركات التجارية، رسالة ماجستير، تخصص المحاسبة والتمويل، الجامعة الإسلامية بغزة، 2017-2018.
12. -علي مامي، مدى توافق التكوين المحاسبي في الجزائر مع متطلبات المعايير الدولية للتعليم المحاسبي (IES)، مجلة دراسات اقتصادية، المجلد 18، العدد 1، جامعة الجلفة، الجزائر، 2020.
13. -فاطمة الزهراء شامخة، مدى توافق برامج التعليم المحاسبي في الجامعة الجزائرية مع متطلبات سوق العمل، مذكرة ماستر، تخصص محاسبة، جامعة غرداية، 2020-2021.
14. -فتح الاله محمد احمد محمد، مدى التوافق بين التعليم المحاسبي في الجامعات السودانية ومتطلبات بيئة الأعمال المعاصرة والاتحاد الدولي للمحاسبين من وجهة نظر أرياب الأعمال وأعضاء هيئة التدريس، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، العدد 23، المجلد 09، 2016.
15. -فضيلي سمية، بهلولي نور الهدى، تقييم التعليم المحاسبي بالجزائر حسب معيار التعليم الدولي الثاني "IES2" التطور المهني الأول الكفاءة الفنية، الملتقى الدولي الأول حول تدويل التعليم المحاسبي نحو تعزيز القاعدة التعليمية للممارسة المحاسبية، جامعة العربي بن مهدي، أم البواقي، يوم 05 أكتوبر 2021.
16. القرار رقم 581، المؤرخ في 23 جويلية 2014، يحدد برنامج التعليم القاعدي المشترك لشهادات الليسانس في العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير

17. القرار رقم 640، المؤرخ في 24 جويلية 2014، يحدد برنامج التعليم للسنة الثانية لنيل شهادات الليسانس في العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير فرع علوم مالية ومحاسبة
18. القرار رقم 809، المؤرخ في 07 جويلية 2022، يحدد برنامج التعليم لنيل شهادة الليسانس ميدان العلوم الاقتصادية
19. القرار رقم 811، المؤرخ في 07 جويلية 2022، يحدد برنامج التعليم لنيل شهادة الليسانس ميدان العلوم الاقتصادية
20. -قلمام يوسف، متطلبات تكيف جودة التعليم المحاسبي مع واقع سوق العمل في الجزائر، شهادة ماستر، تخصص تدقيق ومراقبة تسيير، جامعة مستغانم، الجزائر، 2018/2017.
21. اللجنة البيداغوجية الوطنية، محضر النهائي لاجتماع اللجنة البيداغوجية الوطنية لميدان التكوين في العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
22. -محمود صبحي جمعة حسان، مدى توافق التعليم المحاسبي مع متطلبات سوق العمل، رسالة ماجستير، تخصص المحاسبة والتمويل، الجامعة الإسلامية بغزة، 2017/2018.
23. -ناظم شعلان جبار، واقع التعليم المحاسبي في العراق ومدى انسجامه مع معايير التعليم المحاسبي الدولية، مجلة المثنى للعلوم الادارية والاقتصادية، المجلد 05، العدد 2015، 01.
24. -نور الدين مزياني، عمر شريقي، مدى توافر متطلبات الكفاءة في خريجي المحاسبة بالجامعات الجزائرية وفقا للمعايير الدولية للتعليم المحاسبي، مجلة: المجلة العربية للمحاسبة، العدد 01، المجلد 20، 2017.
25. وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، الشبكة الجامعية، <https://www.mesrs.dz>، تاريخ الإطلاع 2023/03/28، على الساعة 11.00.

المراجع باللغة الأجنبية

26. -Ahmed yousif Adam Ismael and Other, **The Relations Ship Between Accounting Education and Accounting Practice**, International Journal of Economics and Finance ,V08,N10,2016.
27. -Jenan Abd AL-Abbas Al Dulamy, Ade Ghani Hamadi, **Accounting Education and Its Role in Light of Contemporary Trends in The Accounting Profession – An Applied Study**, Proceedings of 2nd International Multi-Disciplinary Conference Theme: Integrated Sciences and Technologies, Sakarya, Turkey, 7–9 September 2021.
28. -mani Hussein Kamel, Knowledge, **Skills and Pedagogy Components for Accounting Education Development in Egypt (A Survey Research)**, Alexandria Journal of Accounting Research, Volume 1, Issue 1, June 2017.
29. -Meltem GÜL, İbrahim AKSU, **Analysis of Accounting Education at the World's Leading Universities and Its Comparison with Turkish Universities**, Muhasebe ve Finansman Dergisi, N94, 2022.
30. -Rk tailer and other, **Suitability of accounting education to current market**, Administrastion School of Business Departement of Business Commerce Faculty of Managment (India) University of Mysore K., 2020
31. -Sofik Handoyo, **Accounting Education Challenges in The New Millennium Era**, Journal of Accounting Auditing ,V2,E01.2019.

32. Giovanna Lucianelli and Other, **Accounting Education Professional Accountants: Evidence from Italy**, International Journal of Business and Management, N08, V13, 2018.

المواقع الإلكترونية

33. <https://www.iaesb.org/>-
34. جمعية المجمع العربي للمحاسبين القانونيين الأردن، [.https://www.ascajordan.org](https://www.ascajordan.org)
35. <https://www.sanadkk.com>-
36. <https://al3loom.com>.-
37. <http://fac-ecobba.org/>-
38. <https://www.univ-bba.dz/>-
39. <https://www.manaraa.com>-
40. <https://www.manaraa.com>-
41. <https://www.bts-academy.com>
42. <https://www.mesrs.dz>

الملاحق

الملحق رقم 01



جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريش
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير



تخصص محاسبة وجباية

قسم علوم مالية ومحاسبة
معقمة

استبيان علمي حول برامج التعليم المحاسبي في الجزائر بين معايير التعليم المحاسبي الدولية ومتطلبات
سوق العمل

تعد الاستمارة التي بين أيديكم جزءا من بحث يندرج ضمن مشروع مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر تخصص: محاسبة وجباية معقمة، بعنوان "برامج التعليم المحاسبي في الجزائر بين معايير التعليم المحاسبي الدولية ومتطلبات سوق العمل"، والمعلومات التي يحتويها هذا الاستقصاء تعتبر ضرورية، لذا نرجو من سيادتكم الإجابة عن جميع هذه الأسئلة بكل عناية ووضوح، ونحيطكم علماً أن إجاباتكم لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

الرجاء وضع علامة x في الخانة المناسبة

المحور الأول: توفر برامج التعليم المحاسبي بالجزائر الخريجين بالكفاءات الفنية المطلوبة وفق معيار التعليم الدولي رقم 02

الرقم	العبارات	موافق تماما	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق تماما
01	تزود برامج التعليم المحاسبي في الجامعة خريجها بالمعرفة المتعلقة بالأساسيات المحاسبية.					
02	بفضل برامج التعليم المحاسبي يمتلك خريج الجامعة المعرفة المتعلقة بكيفية إعداد وتحليل وتفسير القوائم المالية.					
03	تزود برامج التعليم المحاسبي في الجامعة خريجها بالمعرفة حول أساليب تحليل البيانات المالية لتوفير معلومات لاتخاذ القرارات الإدارية.					
04	تزود برامج التعليم المحاسبي في الجامعة خريجها بالمعرفة حول المصادر المختلفة المتاحة لتمويل المؤسسات الاقتصادية.					
05	تزود برامج التعليم المحاسبي في الجامعة خريجها بالمعرفة حول طرق تحليل المركز المالي الحالي والمستقبلي للمؤسسة، باستخدام أساليب معينة بما في ذلك تحليل النسب.					
06	تزود برامج التعليم المحاسبي في الجامعة خريجها بالمعرفة حول ضرائب الأفراد والمؤسسات.					
07	بفضل برامج التعليم المحاسبي يمتلك خريج الجامعة معارف خاصة بالتدقيق ومعاييرها.					

					تزود برامج التعليم الخرجين بالمعارف خاصة بالحوكمة ومبادئها.	08
					تزود برامج التعليم المحاسبي الخرجين بمعارف متعلقة بتحليل المخاطر وإدارتها وتحليل مكونات الرقابة الداخلية.	09
					تزود برامج التعليم المحاسبي في تزويد الخرجين بمعارف متعلقة بالقوانين والأنظمة التي تحكم الأشكال المختلفة للمؤسسات الاقتصادية.	10
					تزود برامج التعليم المحاسبي الخرجين بمعارف متعلقة بالبيئة التي تعمل بها المؤسسات والقوانين والأنظمة المعمول بها ضمن بيئة ممارسو مهنة المحاسبة.	11
					تزود برامج التعليم المحاسبي الخرجين بمعارف متعلقة بالمبادئ الأساسية لعلم الاقتصاد الجزئي وعلم الاقتصاد الكلي.	12
					تزود برامج التعليم المحاسبي الخرجين بمعارف متعلقة بإستراتيجية الأعمال وكيفية إدارتها.	13
					تزود برامج التعليم المحاسبي الخرجين بمعارف متعلقة بتقنيات المعلومات في تحليل البيانات واتخاذ القرارات.	14

المحور الثاني: مساهمة برامج التعليم المحاسبي في الجزائر في توفير متطلبات سوق العمل للخريجين

غير موافق تماما	غير موافق	محايد	موافق	موافق تماما	العبارات	
					تساعد برامج التعليم المحاسبي الخريجين في التعرف على أساسيات المحاسبية لممارسة المهنة في الواقع.	01
					تساعد برامج التعليم المحاسبي الخريجين في معرفة إعداد التقارير المالية وعرضها ومناقشتها.	02
					تساعد برامج التعليم المحاسبي على التكيف مع بيئة العمل.	03
					تعرف برامج التعليم المحاسبي الخريجين بأخلاقيات مزاوله المهنة.	04
					تقوم برامج التعليم المحاسبي بتنمية وتطوير التفكير المنطقي للخريجين.	05
					تساعد برامج التعليم المحاسبي على تطوير مهارات الخريجين في استخدام تكنولوجيا المعلومات.	06
					تساعد برامج التعليم المحاسبي على تحسين مهارات الاتصال والتواصل لدى الخريجين مع الغير.	07
					تساهم برامج التعليم المحاسبي في تزويد الخريجين بمهارات التعلم الذاتي.	08
					تنمي برامج التعليم المحاسبي المهارات السلوكية للخريجين عند التعامل مع كافة الأطراف بشكل لائق.	09
					تساعد برامج التعليم المحاسبي الخريجين في اكتساب القدرة على إعداد	10

					وتحليل ومناقشة التقارير المالية.
					11 تساعد برامج التعليم المحاسبي الخريجين في اكتساب القدرة على التحليل وتفسير المشاكل المحاسبية واقتراح الحلول المناسبة لها.
					12 تساعد برامج التعليم المحاسبي الخريجين في اكتساب القدرة على التفاوض.
					13 تساعد برامج التعليم المحاسبي الخريجين في اكتساب القدرة على التحليل والتفكير والإبداع.
					14 تساعد برامج التعليم المحاسبي الخريجين في اكتساب القدرة على تطبيق الأنظمة والقوانين والالتزام بأداب وسلوك المهنة.
					15 تساعد برامج التعليم المحاسبي الخريجين في اكتساب القدرة على اتخاذ القرار.

المحور الثالث: عيوب برامج التعليم المحاسبي في الجزائر

					01 برامج التعليم المحاسبي المنتهجة في الجامعات الجزائرية تجاوزها الزمن ولا تواكب التطورات العالمية في مهنة المحاسبة.
					02 برامج التعليم المحاسبي المنتهجة في الجامعات الجزائرية لا تحاكي البرامج الدولية في مجال المحاسبة.
					03 لا تدرس برامج التعليم المحاسبي في الجامعات بالوسائل والبرامج التطبيقية العملية.
					04 لا تحتوي برنامج التعليم المحاسبي على مقاييس للتدريب على استخدام برامج الحاسوب المتعلقة بالمحاسبة.
					05 طرق وأساليب تدريس برامج التعليم المحاسبي المتبعة في الجامعات بحاجة إلى تحديث.
					06 لا تستخدم الجامعة وسائل تكنولوجية حديثة في تدريس برامج التعليم المحاسبي.
					07 لا تضمن برنامج التعليم المحاسبي فترة للتدريب العملي متزامنة مع الدراسة النظرية.
					08 لا تعد برامج التعليم المحاسبي في الجامعات وفقا لاحتياجات مهنة المحاسبة في الجزائر.
					09 المكتسبات المعرفية للخريج غير ملائمة لمتطلبات وظيفة المحاسبة.
					10 لا توجد أية برامج تعليمية مشتركة بين الجامعات والمؤسسات الاقتصادية في إطار تكريس المعارف المحاسبية.

معلومات عامة

ضع علامة × على الخانة المناسبة:

	أستاذ جامعي	الوظيفة
	محاسب	
	أقل من 5 سنوات	الخبرة المهنية
	بين 5-10 سنوات	
	بين 11-15 سنوات	
	أكثر من 15 سنة	
	ليسانس	المؤهل العلمي
	ماستر	
	ماجستير	
	دكتوراه	
.....	أخرى (حددها)	
.....	التخصص

الملحق رقم 02: جداول ألفا كرونباخ

ألفا كرومباخ للمحور الأول

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,828	14

ألفا كرونباخ للمحور الثاني

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,886	15

ألفا كرونباخ الإجمالية

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,873	39

ألفا كرونباخ للمحور الثالث

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,838	10

الملحق 03: جدول إختبار التوزيع الطبيعي للمحور الأول

قبل التعديل

Tests de normalité

Kolmogorov-Smirnov^a

Shapiro-Wilk

	Statistiques	ddl	Sig.	Statistiques	ddl	Sig.
x	,106	81	,025	,964	81	,023

بعد التعديل

Tests de normalité

	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	Statistiques	ddl	Sig.	Statistiques	ddl	Sig.
xb	,052	81	,200*	,986	81	,518

*. Il s'agit de la borne inférieure de la vraie signification.

a. Correction de signification de Lilliefors

الملحق 04: جدول إختبار التوزيع الطبيعي للمحور الثاني

قبل التعديل

Tests de normalité

	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	Statistiques	ddl	Sig.	Statistiques	ddl	Sig.
y	,141	81	,000	,954	81	,006

بعد التعديل

Tests de normalité

	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	Statistiques	ddl	Sig.	Statistiques	ddl	Sig.
yb	,054	81	,200*	,991	81	,827

*. Il s'agit de la borne inférieure de la vraie signification.

a. Correction de signification de Lilliefors

الملحق 05: جدول إختبار التوزيع الطبيعي للمحور الثالث

Tests de normalité

	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	Statistiques	ddl	Sig.	Statistiques	ddl	Sig.
z	,093	81	,078	,958	81	,009

a. Correction de signification de Lilliefors

الملحق رقم 06: جدول المتوسط الحسابي والانحراف للمحور الأول

Statistiques

		x1	x2	x3	x4	x5	x6	x7
N	Valide	81	81	81	81	81	81	81
	Manquant	0	0	0	0	0	0	0
Moyenne		4,37	3,91	3,81	3,62	4,06	4,30	3,59
Ecart type		,766	,951	1,001	1,157	,842	,766	1,149

Statistiques

		x8	x9	x10	x11	x12	x13	x14
N	Valide	81	81	81	81	81	81	81
	Manquant	0	0	0	0	0	0	0
Moyenne		3,10	3,91	3,80	3,48	3,91	3,72	3,62
Ecart type		1,091	,925	,954	1,141	1,039	,869	,943

المتوسط الحسابي الإجمالي

Statistiques

x		
N	Valide	81
	Manquant	0
Moyenne		3.80
Ecart type		0.545

الملحق 07: جدول المتوسط الحسابي والانحراف للمحور الثاني

Statistiques

		y1	y2	y3	y4	y5	y6	y7	y8
N	Valide	81	81	81	81	81	81	81	81
	Manquant	0	0	0	0	0	0	0	0
Moyenne		3,91	3,81	3,16	3,86	3,38	3,21	3,57	3,48
Ecart type		1,075	1,026	1,066	,932	1,007	1,291	1,060	1,074

Statistiques

		y9	y10	y11	y12	y13	y14	y15
N	Valide	81	81	81	81	81	81	81
	Manquant	0	0	0	0	0	0	0
Moyenne		3,56	3,69	3,75	3,17	3,43	3,80	3,77
Ecart type		,894	1,271	1,113	1,116	,974	,993	,978

المتوسط الإجمالي للمحور الثاني

Statistiques

y		
N	Valide	81
	Manquant	0
Moyenne		3,57
Ecart type		,659

الملحق 08: المتوسط الحسابي والانحراف للمحور الثالث

Statistiques

		z1	z2	z3	z4	z5	z6
N	Valide	81	81	81	81	81	81
	Manquant	0	0	0	0	0	0
Moyenne		3,53	3,42	4,26	4,27	4,49	4,53
Ecart type		1,295	1,303	,848	,922	,635	,760

Statistiques

		z7	z8	z9	z10
N	Valide	81	81	81	81
	Manquant	0	0	0	0
Moyenne		4,28	3,86	3,33	4,07
Ecart type		1,063	1,137	1,214	1,034

المتوسط الحسابي والانحراف الإجمالي

Statistiques

		z
N	Valide	81
	Manquant	0
Moyenne		4,01
Ecart type		,666

الملحق رقم 09: الأساتذة المحكمين للإستبيان

الجامعة	الرتبة	الأستاذ
جامعة برج بوعريريج	أستاذ محاضر أ	نور الهدى بهلولي
جامعة المسيلة	أستاذ محاضر ب	سارة بن التومي

فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
-	الإهداء
-	شكر وعرافان
I	ملخص الدراسة
II	قائمة المحتويات
81	قائمة الجداول
81	قائمة الأشكال
81	قائمة الملاحق
أ-ج	مقدمة
	الفصل الأول: الإطار النظري للتعليم المحاسبي ومعايير التعليم المحاسبي الدولية ومتطلبات سوق العمل
05	تمهيد
06	المبحث الأول: ماهية التعليم المحاسبي.
06	المطلب الأول: مفهوم التعليم المحاسبي.
08	المطلب الثاني: أهداف وأهمية التعليم المحاسبي.
10	المطلب الثالث: مراحل التعليم المحاسبي ومتطلبات سوق العمل.
12	المبحث الثاني: ماهية التعليم المحاسبي الدولي.
13	المطلب الأول: معايير التعليم المحاسبي الدولي.
15	المطلب الثاني: معيار التعليم المحاسبي الدولي رقم 02.
17	المطلب الثالث: المقارنة بين التعليم المحاسبي الجامعي في الجزائر ومعيار التعليم المحاسبي الدولي رقم 02.
29	المبحث الثالث: الدراسات السابقة.
29	المطلب الأول: رسائل جامعية
32	المطلب الثاني: المجالات العلمية
35	المطلب الثالث: دراسات باللغة الأجنبية

38	خلاصة الفصل الأول
	الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة
40	تمهيد
41	المبحث الأول: تقديم منهجية الدراسة
41	المطلب الأول: مجتمع وعينة ومتغيرات الدراسة
42	المطلب الثاني: تقديم استبيان الدراسة
45	المطلب الثالث: الأدوات المستخدمة في الدراسة
47	المبحث الثاني: الإختبارات الأولية على الإستبيان
47	المطلب الأول: صدق الاستبيان
49	المطلب الثاني: ثبات الاستبيان واختبار التوزيع الطبيعي
50	المطلب الثالث: تحليل إجابات الأفراد حول المعلومات العامة
53	المبحث الثالث: إختبارات الفرضيات ومناقشتها
54	المطلب الأول: إختبار الفرضة الأولى.
57	المطلب الثاني: إختبار الفرضة الثانية.
60	المطلب الثالث: إختبار الفرضة الثالثة.
64	خلاصة الفصل الثاني
66	الخاتمة
69	قائمة المراجع
73	الملاحق
81	فهرس المحتويات

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى توافق برامج التعليم المحاسبي في الجزائر مع معايير التعليم المحاسبي الدولية وبالتحديد معيار التعليم المحاسبي الدولي رقم 02 وكذا مدى إيفاء برامج التعليم المحاسبي في الجزائر بمتطلبات سوق العمل، ومن أجل ذلك تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، مع استخدام عدة أدوات بحثية؛ هي تحليل الوثائق، الاستبيان والمقابلة؛ حيث تم تحليل برامج التعليم المحاسبي ومطابقتها مع المعيار الدولي رقم 02 فيما يخص المعرفة المتعلقة بالمحاسبة؛ وتم توزيع استبيان للأساتذة وخريجي المحاسبة (المهنيين) من جامعة برج بوعريريج؛ كما تم إجراء مقابلة مع مسؤول ميدان التكوين في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة برج بوعريريج لتدعيم نتائج الاستبيان.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن برامج التعليم المحاسبي في الجزائر تتوافق بدرجة مقبولة مع متطلبات معيار التعليم المحاسبي الدولي رقم 02 المتعلقة بالمعرفة المحاسبية وما يرتبط بها؛ كما توفر برامج التعليم المحاسبي بالجزائر خريجين بالكفاءات الفنية المطلوبة وفق معيار التعليم الدولي رقم 02؛ وأيضاً تساهم هذه البرامج في توفير متطلبات سوق العمل للخريجين؛ وأخيراً فمن أهم عيوب برامج التعليم المحاسبي في الجزائر أنها لا تتضمن فترة للتدريب العملي المتزامنة مع الدراسة النظرية.

الكلمات المفتاحية: برامج التعليم المحاسبي، معيار التعليم المحاسبي الدولي رقم 02، متطلبات سوق العمل، الجامعات الجزائرية.

Abstract:

This study aimed to find out the extent to which accounting education programs in Algeria are compatible with international accounting education standards, specifically International Accounting Education Standard No. 02, as well as the extent to which accounting education programs in Algeria fulfill the requirements of the labor market. For this, the analytical descriptive approach was relied upon, with the use of several research tools. Document analysis, questionnaire and interview; Where the accounting education programs were analyzed and matched with International Standard No. 02 regarding knowledge related to accounting; A questionnaire was distributed to professors and accounting graduates (professionals) from Bordj Bou Arreridj University; An interview was conducted with the training field official at the Faculty of Economic, Commercial and Management Sciences at Bordj Bou Arreridj University to support the results of the questionnaire.

The study reached several results, the most important of which is that the accounting education programs in Algeria are compatible to an acceptable degree with the requirements of International Accounting Education Standard No. 02 related to accounting knowledge and related matters. Accounting education programs in Algeria also provide graduates with the required technical competencies according to International Education Standard No. 02; Also, these programs contribute to providing the requirements of the labor market for graduates. Finally, one of the most important defects of accounting education programs in Algeria is that it does not include a period of practical training that coincides with theoretical study.

Key words: Accounting education programs, International Accounting Education Standard No. 02, labor market requirements, Algerian universities.